



جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية

تطوير المواد التعليمية

في ضوء ثقافة جاوى الشرقية لتنمية مهارة الكلام

(بالتطبيق على طالبات بمعهد الأمانة سيدوأرجوا جاوى الشرقية)
بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إشراف:

الدكتور شهداء صالح

الدكتور قريب الله بابكر مصطفى

إعداد:

إيرني سوليستية

(١٢٧٢٠٠١٨)

العام

٢٠١٤ م / ١٤٣٤ هـ

جمهورية إندونيسيا

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية

كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



تطوير المواد التعليمية

في ضوء ثقافة جاوى الشرقية لتنمية مهارة الكلام

(بالتطبيق على طالبات بمعهد الأمانة سيدو أرحوا جاوى الشرقية)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إشراف:

الدكتور شهداء صالح

الدكتور قريب الله بابكر مصطفى

إعداد:

إيرني سوليستية

(١٢٧٢٠٠١٨)

العام

٢٠١٤ م / ١٤٣٤ هـ

استهلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ))

(يوسف: ٢)

الإهداء

أهدى هذا البحث إلى من كان دعاؤهما سرّ نجاحي ومن علّمني العطاء

دون الانتظار

أبي المحبوب ريباجي وأمّي المحبوبة ليليك سوليس

إلى من بوجوده أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها

أخي محمد يزيد بسطامي

إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة

أساتيذي وأستاذاتي الكرماء

إلى من عرفت معهم معنى الحياة

أخواتي في معهد سبيل الرشاد

شكر و تقدير

الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور، وهو الذي أعطى نعمه ورحمته لعبده دون الوقت المقيد، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين برحمتك يا أرحم الراحمين.

و قد اتمت الباحثة كتابة هذا البحث اليوم بعد أن جادت بكل جهد واجتهاد بفضل الله تعالى كما أنه يحتاج إلى كثير من الأوقات والأفكار. والحقيقة، ماللباحثة القدرة على إيجاد هذا البحث وإكماله إلا بعون الله تعالى ومساعدة هؤلاء الإخوة. فلذا، أرادت الباحثة في هذا المجال أن تقدم إلى حضرتهم الشكر والتقدير وهم:

- ١ - سماحة الأستاذ الدكتور الحاج موجيا راهارجوا مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج .
- ٢ - سماحة الأستاذ الدكتور الحاج مهيمن عميد كلية دراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج .
- ٣ - سماحة الدكتور الحاج ولدانا واركاديناتا رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية دراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
- ٤ - سماحة الدكتور شهداء صالح، المشرف الأول الذي أفاد الباحث علميا و عمليا ووجه خطواته في كل مراحل كتابة هذا البحث منذ بداية فكرة البحث حتي الانتهاء منه، فله من الله خير الجزاء.
- ٥ - سماحة الدكتور قريب الله بابكر مصطفى، المشرف الثاني على توجيهاته القيمة وإرشاداته الوافرة في كتابة هذا البحث. فله مني خالص الشكر و التقدير ومن الله عظيم الثواب و الجزاء.
- ٦ - سماحة الدكتور نور حسن عبد الباري و الدكتور دانيال حلمي اللذان حكّما المواد التعليمية و اللذان قد ساعدني في إتمام المواد التعليمية جزاكما الله خيرا.

- ٧- الأساتيد المعلمون في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
- ٨- زملائي في الفصل "أ" قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا على تشجيعهم فجزاهم الله.
- ٩- وجزيلة الشكر الوافر لوالدي وعائلي
- ١٠- ولمن لم أذكر اسمه واحدا فواحدا
- جزاهم الله خير الجزاء على حسن وخلوص أعمالهم ومقاصدهم. عسى الله أن يجعل هذا البحث نافعا للباحثة خاصة ولسائر القارئین عامة، آمين يا رب العالمين.

مالانج، ١٥ أبريل ٢٠١٤ م
الكاتبة

إيرني سوليستية
رقم التسجيل: ١٢٧٢٠٠١٨

جمهورية إندونيسيا

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على أشرف الأنبياء و المرسلين و على اله و صحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث العلمي الذي حضرته الطالبة

اسم : إيرني سوليستتية

رقم التسجيل : ١٢٧٢٠٠١٨

عنوان : تطوير المواد التعليمية في ضوء ثقافة جاوى الشرقية لتنمية مهارة الكلام (بال تطبيق على طالبات في المرحلة المتوسطة بمعهد الأمانة سيدوأرجوا جاوى الشرقية)

وافق المشرفان على تقديمه إلى مجلس مناقشة البحث.

المشرف الأول المشرف الثاني

الدكتور الحاج قريب الله بابكر مصطفى

الدكتور الحاج شهداء صالح

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠١٠٦٢٠٠٥٠١١٠٠١ رقم التوظيف:

الاعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور ولدانا واركاديناتا

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

عنوان البحث:

تطوير المواد التعليمية في ضوء ثقافة جاوى الشرقية لتنمية مهارة الكلام (بال تطبيق
على طالبات معهد الأمانة سيدوأرجوا جاوى الشرقية)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد:

إيرني سوليستية (١٢٧١٠٠١٨)

قد دافعت الطالبة عن هذه البحث أمام لجنة المناقشة و تقرر قبوله شرطا لنيل درجة
الماجستير في تعليم اللغة العربية، و ذلك في يوم السبت ، بتاريخ ٢٦ أبريل ٢٠١٤ م.
و تتكون لجنة المناقشة من السادات الأساتذة:

- | | | |
|---|----------------------------------|----------------|
| ١ | الدكتور الحاج ولدانا واركاديناتا | رئيسا |
| | رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١ | التوقيع: _____ |
| ٢ | الدكتور الحاج توركيس لوييس | مناقشا |
| | رقم التوظيف: ١٩٦٢٠٥٠٥٢٠٠١١٢١٠٠٢ | التوقيع: _____ |
| ٣ | الدكتور الحاج شهداء صالح | مشرفا |
| | رقم التوظيف: ١٩٧٢٠١٠٦٢٠٠٥٠١١٠٠١ | التوقيع: _____ |
| ٤ | الدكتور قريب الله بابكر مصطفى | مشرفا |
| | رقم التوظيف: | التوقيع: _____ |

اعتماد على

عميد كلية الدراسات العليا

الأستاذ الدكتور الحاج مهيمن

رقم التوظيف: ١٩٥٦١٢١١١٩٨٣٠٣١٠٠٥

إقرار الطالبة

أنا الموقع أدناه، و بياناتي كالاتي:

الاسم : إيرني سوليستية

رقم التسجيل : ١٢٧٢٠٠١٨

العنوان : سيدوأرجوا جاوى الشرقية

أقرّ بأن هذه البحث التكميلي الذي حضرته لتوفير شرط لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج تحت عنوان:

تطوير المواد التعليمية في ضوء ثقافة جاوى الشرقية لتنمية مهارة الكلام (بال تطبيق على طالبات في المرحلة المتوسطة بمعهد الأمانة سيدوأرجوا جاوى الشرقية)

حضرته و كتبه بنفسه و ما زورته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. و إذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه و تبين أنه فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمل ذلك، و لن تكن المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

هذا، و حررت هذا بناء على رغبتى الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ١٣ أبريل ٢٠١٤

إيرني سوليستية

رقم التسجيل: ١٢٧٢٠٠١٨

مستخلص البحث

إبرني سوليستية ، ٢٠١٤، تطوير المواد التعليمية في ضوء ثقافة جاوى الشرقية لتنمية مهارة الكلام (بالتطبيق على طالبات في المرحلة المتوسطة بمعهد الأمانة سيدوأرجوا جاوى الشرقية)، المشرف الأول: الدكتور شهداء صالح، و المشرف الثاني: الدكتور قريب الله بابكر مصطفى

الكلمات الأساسية : تطوير المواد التعليمية، ثقافة جاوى الشرقية، مهارة الكلام

إن تعليم اللغة العربية في معهد الأمانة أحد الأنشطة التي ترقى مستوى الطالبات في تكلم اللغة العربية. ولكن الطلبة يملون و يعرضون عن البرنامج، كما أنهم يشعرون بأن المواد المعدة غير قابلة للتعبير عن أنفسهم و أفكارهم لأنها لم تتناول ثقافتهم و بيئتهم. و لم تكن فيها من التدريبات المتنوعة و الألعاب اللغوية التي تشجع الطلبة في ترقية التكلم بالعربية.

و من المشكلات السابقة وضعت أسئلة هذا البحث هي: كيف يتم تطوير المواد التعليمية و ما مدى فعالية تعليم مهارة الكلام باستخدام المواد التعليمية المطورة في ضوء ثقافة جاوى الشرقية لتنمية مهارة الكلام بمعهد الأمانة سيدوأرجوا جاوى الشرقية؟.

و مدخل هذا البحث باستخدام مدخل كمي و كيفي و منهجه منهج تطويري تجريبي (Research and Development Method). الذي يتركب من (١) تحليل الحاجات و المشكلات، (٢) جمع البيانات، (٣) تصميم المنتج، (٤) التصديق، (٥) تحسين الإنتاج، (٦) تجربة المنتج. أما مجتمع البحث فيتكون من المعلم و طالبات المستوى المتوسط أ و ب بمعهد الأمانة سيدوأرجوا جاوى الشرقية و كان عددهن ٢٨ طالبة. و من الأدوات الجمع لجمع البيانات: (١) الملاحظة و (٢) المقابلة و (٣) الاستبانة و (٤) الاختبار.

أما نتائج هذا البحث إن استخدام المواد التعليمية في ضوء ثقافة جاوى الشرقية فعال و يؤثر في نجاح تعليم و تعلم اللغة العربية. هذا كما ظهر في مقارنة بين نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية و الضابطة، إن نتائج المجموعة التجريبية حصلت على درجة ٧٥،١١ أكثر من نتائج للمجموعة الضابطة ٦٣،٣٣ و تاء الجدول (t table) على مستوى ٥% (٢،٠٦٤) و مستوى ١% (٢،٧٩٧) .

مستخلص باللغة الإنجليزية

Erni Sulistiyah. 2014. The Teaching Material's Development based on East Java to Increase Speaking Skill (Research and Development in the Al-amanah boarding scholl Sidoarjo, East Java). Advisors: 1) Dr. H. Syuhadak Sholeh, M.A., 2) Dr. H. Gareeb Allah Babiker Mustofa.

Key words: The teaching material development, East Java, speaking skills

Language learning in Islamic Boarding School of Al- Amanah is one of the programs which has the specific porpoise to increase the speaking skill of the students but, in the fact, those students is bored and do not care about this program. It happens because the materials which is explained is cannot be received and their selves also their though. This is caused by the material of learning did not give the materials which have relation with their culture and environment.

Statement of problem in this research is: how the significant way to develop the teaching material based on East Java culture and its effectiveness to increase speaking skill in Al-Amanah Boarding School Sidoarjo, East Java?

This research uses quantitative and qualitative approach within research and development method (R & D) which consists of 9 steps, they are: 1) problem and potency, 2) data collection, 3) product design, 4) design validation, 5) design revision, 6) product experiment, 7) product revision, 8) consumption experiment, and 9) product revision. Population of this research covers all students in intermediate class both A and B in Al- Amanah Boarding School Sidoarjo, East Java. While the instrument of this research are observation, interview, sampling and testing.

The result of research shows that using of teaching material based on East Java culture effectively success in Arabic language learning. It can be seen from the higher posttest result of grouping experiment 75,11 compared with control grouping which only has 63, 57 and the average rate of T – table.

مستخلص باللغة الإندونيسية

Erni Sulistiyah, 2014, Pengembangan buku ajar berbasis budaya jawa timur untuk meningkatkan keterampilan berbicara (di Pondok Pesantren Al- Amanah Sidoarjo Jawa Timur. Pembimbing 1) Dr. H. Syuhadak Sholeh, M.A, 2) Dr. H Gareeb Allah Babiker Mustofa.

Kata Kunci: Pengembangan bahan ajar, Budaya Jawa Timur, Ketrampilan berbicara

Pembelajaran Bahasa di Pondok Pesantren Al-Amanah adalah salah satu program yang bertujuan untuk meningkatkan ketrampilan berbicara para santri. Akan tetapi pada kenyataannya para santri merasa jenuh dan meremehkan dalam mengikuti program ini, karena materi- materi yang diajarkan belum bisa di terima/ menyatu dalam diri dan pikiran mereka. ini disebabkan karna materi pembelajaran tersebut tidak menyajikan materi yang sesuai dengan budaya dan lingkungan mereka.

Dari permasalahan diatas maka peneliti meletakkan Rumusan masalah yaitu: bagaimana cara mengembangkan bahan ajar berbasis Budaya Jawa Timur dan sejauh mana efektifitasnya untuk meningkatkan ketrampilan berbicara di Pondok Pesantren Al-Amanah Sidoarjo Jawa Timur?

Penelitian ini menggunakan pendekatan Kuantitatif dan Kualitatif dengan metode penelitian dan pengembangan (R & D) yang terdiri dari 9 langkah, yaitu: 1) potensi & masalah, 2) Pengumpulan data, 3) Desain Produk, 4) Validasi Desain, 5) Revisi Desain, 6) Uji Coba Produk, 7) Revisi produk, 8) Uji coba pemakaian, dan 9) Revisi produk. Populasi dari penelitian ini meliputi para mahasiswa kelas mutawasit A & B yang berada di Pondok Pesantren Al-Amanah yang berjumlah 28 orang. Adapun instrumen penelitian adalah: observasi, wawancara, angket dan tes.

Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa penggunaan bahan ajar berbasis budaya Jawa Timur sangat efektif dan berpengaruh dalam keberhasilan pembelajaran bahasa arab. Ini dapat dilihat dari perbandingan hasil posttest 2 kelompok yaitu kelompok uji coba dan kontrol, yang mana jumlah nilai dari kelompok uji coba yaitu 75,11 lebih tinggi dari kelompok kontrol 63,33 dan lebih tinggi juga dari nilai T table 5% (2,064) dan 1% (2,797).

محتويات البحث

أ	استهلال
ب	إهداء
ج	الشكر و التقدير
هـ	تقرير المشرفين
و	اعتماد لجنة المناقشة
ز	إقرار الطالبة
ح	ملخص البحث
ي	ملخص البحث بالإنجليزية
ك	ملخص البحث بالإندونيسية
ل	محتويات البحث
ك	قائمة الجداول
ل	قائمة الرسوم البيانية
م	قائمة الملاحق

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ-	مقدمة
ب-	أسئلة البحث
ج-	أهداف البحث
د-	أهمية البحث
هـ-	فروض البحث
و-	حدود البحث

- ز- تحديد المصطلحات..... ٨
- ح- الدراسات السابقة..... ٩

الفصل الثاني

الإطار النظري

- المبحث الأول: المواد التعليمية ١٤
- أ- مفهوم المواد التعليمية ١٤
- ب- أسس إعداد المواد التعليمية ١٥
- ١- الأسس الثقافية ١٥
- أ) مفهوم الثقافة ١٥
- ب) خصائص الثقافة ١٦
- ج) مقترحات الموضوعات الثقافية في تعليم اللغة العربية للأجانب .. ١٧
- ٢- الأسس النفسية ٢٠
- ٣- الأسس اللغوية ٢٠
- ج- مراحل إعداد المواد التعليمية ٢٢
- ١- إختيار المادة التعليمية ٢٢
- ٢- طرق إختيار المحتوى ٢٣
- ٣- تنظيم محتوى المواد التعليمية ٢٤
- المبحث الثاني: الثقافة الإندونيسية ٢٦
- أ- نشأة الثقافة الإندونيسية ٢٦
- ب- عوامل انتشار الثقافة الإندونيسية ٢٦
- المبحث الثالث: مهارة الكلام ٢٩
- أ- مفهوم مهارة الكلام ٢٩
- ب- أهمية مهارة الكلام ٢٩
- ج- أهداف تعليم الكلام ٣١

- د- توجيهات عامة لتعليم الكلام ٣٢
- ه- مواد تعليم مهارة الكلام ٣٤
- و- طرائق تعليم مهارة الكلام ٣٥
- ز- الأسس و طرائق تنمية مهارة الكلام ٣٦
- ح- تقويم مهارة الكلام ٣٧

الفصل الثالث

منهجية البحث

- أ- منهج البحث ومدخله ٣٩
- ب- مجتمع البحث وعينته و أسلوب اختيارها ٤٠
- ج- متغيرات البحث ٤٠
- د- أدوات البحث ٤١
- ه- مصادر البيانات ٤٢
- و- أسلوب تحليل البيانات ٤٣
- ز- مراحل تنفيذ الدراسة ٤٧

الفصل الرابع

عرض البيانات و تليلها و مناقشتها

المبحث الأول: إجراءات تطوير المواد التعليمية لبرنامج صباح اللغة على أساس الثقافة

- الإندونيسية لتلقي مهارة الكلام ٥٠
- ١- تحليل الحاجات و المشكلات ٥٠
- ٢- جمع البيانات ٥٨
- ٣- تصميم المنتج ٥٩
- ٤- تصديق المنتج ٦٤
- ٥- تحسين المنتج ٧٢

٧٢	٦ - تجربة المنتج ١ (ميدانية)
٧٧	٧ - تحسين المنتج
٧٧	٨ - تجربة المنتج ٢
٧٧	٩ - تحسين المنتج الأخير
	المبحث الثاني: فعالية تعليم مهارة الكلام باستخدام المواد التعليمية لبرنامج صباح اللغة
٧٨	على أساس الثقافة الإندونيسية بمعهد سونان أمبيل العالي
٧٨	١ - الاختبار القبلي
٨٣	٢ - الاختبار البعدي
	٣ - تحليل نتيجة الاختبارين القبلي و البعدي لمجموعتين الضابطة
٨٦	و التجريبية
	٤ - دلالة الفرق بين المجموعتين الضابطة و التجريبية في الاختبار القبلي
٩٣	و البعدي
	٥ - تحليل نتيجة الاختبار البعدي للحصول على المقارنة بين المجموعتين
٩٤	الضابطة و التجريبية
٩٧	٦ - المناقشة في نتائج البحث

الفصل الخامس

نتائج البحث و التوصيات و المقترحات

٩٩	نتائج البحث
١٠١	التوصيات
١٠٢	المقترحات

قائمة المصادر والمراجع

- أ- المصادر ١٠٣
- ب- المراجع العربية ١٠٣
- ١- المراجع من الكتب ١٠٣
- ٢- المراجع من البحوث العلمية ١٠٥
- ٣- المراجع من موقع الانترنت ١٠٦
- ج- المراجع الأجنبية ١٠٧
- المراجع من الكتب ١٠٧
- المراجع من موقع الانترنت ١٠٨
- ملاحق ١٠٩

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ. مقدمة

تختلف صعوبة تعلم اللغة الأجنبية تبعاً لسن الدارس و البيئة التي يعيش فيها أثناء تعلمه للغة، فالطفل في أوائل مراحل تعليمه يحتاج من الوقت إلى الكثير مما يحتاجه البالغ الرشيد، و الطالب الذي يتعلم اللغة في بيئة غريبة عنها أو في بلاد تتكلم لغته الأصلية أو أية لغة أخرى غير اللغة التي يتعلمها. لذلك تعتمد الطرق الحديثة لتعليم اللغات الأجنبية على تدريب اللغة المنطوقة قبل تدريب على القراءة و الكتابة.¹ فالمادة التعليمية وسيلة من وسائل التعليم التي تساعد الطلاب في تعليم اللغة العربية. وهناك اتجاه جديد ظهر في السنوات الأخيرة وهو استناد مواد تعليم اللغة العربية من سلسلة تعليم اللغة العربية الصادرة من الجامعات في الدول العربية مثل سلسلة العربية للحياة، والعربية للناشئين، والعربية بين يديك. إلا أن اللجوء إلى هذه الكتب لم يذلل المشكلة إذ إن هذه الكتب -رغم أنها كتب التعليم- لا يخصص إعدادها الإندونيسيين وإنما الأجانب الناطقين بغير العربية بصورة عامة. وهذا يعني أن استخدام هذه الكتب لتعليم اللغة العربية في إندونيسيا يشترط التعديل والتصرف حتى

¹ طه علي حسين الدليمي و سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها و طرائق تدريسها،(غزة:

دار الشروق، 2005)، ص 60

يتمشى مع اتجاه تعليم اللغة العربية في إندونيسيا ويتناسب مع خصائص الطلاب الإندونيسيين - الأمر الذي بكل أسف لم تسع أية جهة إلى تحقيقه.²

وكانت الكتب التعليمية المستعملة في المدارس و المعاهد الإندونيسية - سواء كانت الصادرة من الدول العربية أم المؤلفة في الدول الأجنبية - لم تستمد موضوعاتها من الثقافات الإسلامية المحلية التي ينتمي إليها المتعلمون الأجانب. ويترتب على ذلك عدم انفعال المتعلمين بهذه الموضوعات وتكوّن لديهم اتجاهات سلبية تجاه اللغة العربية بأنها لغة تخص ثقافة العرب وبيئتها ولم تتناول ثقافتهم وبيئتهم ويشعرون بأنها غير قابلة للتعبير عن أنفسهم وأفكارهم وبيئتهم.³ وعلى رغم مما تقدم، فإن المشكلات تأتي من بعض المدرسين في تعليم اللغة العربية، لا سيما في اختيار المواد التعليمية المناسبة و تنظيمها بما يساعد الطلاب على تحقيق الكفاية المرجوة في المنهج.

كان تعليم العربية جزءا من حياة المسلمين. وهناك ثلاثة أمور مهمة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها هي: المناهج والمواد التعليمية وطرق للتدريس. كل هذه الثلاثة هي أدوات مهمة في عملية تعليمية، وبدونها يصعب المعلم للوصول إلى

² نصر الدين إدريس جوهر، تعليم اللغة العربية على المستوى الجامعي في إندونيسيا، <http://lisanarabi.net>

12 ديسمبر 2013 في الساعة 09:22

³ نصر الدين إدريس جوهر، تعليم اللغة العربية في ضوء مواجهة تحديات العولمة وتلبية متطلباتها: منهجا وسياسة، <http://www.atida.org/melayu/index.php?option=com> 12 ديسمبر 2013 في الساعة

10:15

الأهداف التعليمية. فبناء المنهج الحيد واختيار المواد التعليمية ولعدادها ولستخدام الطريقة المنسببة فى التعليم هي أدوات أسلسية ومن المهم على الناظر المدرسة أو المعهد ومدرسيها الإمام بها. ولا تنفصل هذه الأدوات الثلاثة من تعليم اللغة العربية لغير أبنائها، ومنهم لمدرس اللغة العربية الإمام بها إلمها حيدا إذ أن هناك فرق كبير بين تعليم اللغة العربية للناطقين بها وللناطقين غيرها. وقليل من الناس من يعرف ذلك حتى بين المختصين فى الدراسات العربية، من الذين لم يتح لهم فرصة لدراسة علم اللغة التطبيقي. فتعليم اللغة العربية للناطقين غيرها هو أصعب من تعليم العربية للناطقين بها إذ أن الأول ينبغى أن يقام على التحليل التقابلي للغة العربية ولغة الطلاب بحيث تحددما تتفق اللغتان. وكما عرفنا أن العلاقة بين اللغة و الثقافة غنية عن البيان. أن اللغة وعاء للثقافة و عنصر أسلسي من عناصرها و الوسيلة الأولى للتعبير عنها فلا يمكن للفرد أن يتحدث بلغة ما بمعزل عن ثقافتها. وكل هذا مما يبرز ضرورة مراعاة الجلب الثقافي في تعليم اللغات الأجنبية.⁴ واللغة لا تكسب الثقافة لأبنائها فقط بل تنقلها من شعب إلى شعب ومن حيل إلى آخر. وهذا يعني أن تعليم أية لغة وتعلمها لا بد أن يتم في إطار ثقافتها، وإلا فلن ينجح.

ومن الملاحظة على الدارسين للغة العربية بمعهد الأمانة سيد وأرجو أنهم تتنوعوا فى استخدام لستراتيجيات تعلم اللغة، كان ذلك بطريقة عشوائية وغير منظمة، فمن الموقع أنهم يواجهون صعوبات أثناء الاتصال باللغة العربية. والمعلم بمعهد الحديث الأملنقلم يستحق كتلبا مقرر لفي مادة اللغة العربية لإلكتاب المفردات، وفيه المفردات للوافرة دون التنظيم الحيد، وليس فيه الإرشادات فى طريقة تعليمها.

⁴ ناصر عبد الله الغالي و عبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (الرياض:

وهكذا سير عملية تعليم وللتعلم كل يوم. وكل مليأتى وقت التعليم، كان المعلم يشعر بصعوبة فى بحث طريقة إلقاء المفردات المشوقة خوفا أن يسأموا المتعلم. وانطلاقا من هذه مشكلات تعليم اللغة العربية بمعهد الأملنة ، فقلمت الباحثة بتطوير مادة التعليم فى تنمية مهارة الكلام على أساس الثقلة حاوى الشرقية. كل ما ذكرت الباحثة هي مقدمة لكتابة خطة الرسالة العلمية هذه عن تطوير مادة تعليم اللغة العربية فى تنمية مهارة الكلام. ورغبة ن الباحثة فى معالجة إحدى المشكلات للتى يواجهها مدرسو ودارسوها فى تعليم اللغة العربية وتعلمها.

ب. أسئلة البحث / مشكلة البحث

وضعت الباحثة أسئلة البحث كما يلي:

- 1- ما مواصفات المادة التعليمية على أساس ثقافة حاوى الشرقية لتنمية مهارة الكلام بمعهد الأمانة سيدو أرجو؟
- 2- كيف يتم تطوير المواد التعليمية على أساس ثقلة حاوى الشرقية لتنمية مهارة الكلام بمعهد الأمانة سيدو أرجو؟
- 3- ما مدى فعالية تعليم مهارة الكلام باستخدام المواد التعليمية على أساس ثقافة حاوى الشرقية لتنمية مهارة الكلام بمعهد الأمانة سيدو أرجو؟

ج. أهداف البحث

اعتمادا على أسئلة البحث، فتعبر الباحثة أهداف البحث كما يلي:

- 1- مواصفات المواد التعليمية على أساس ثقافة جاوى الشرقية لتنمية مهارة الكلام بمعهد الأمانة سيدوأرجو
 - 2- إنتاج تطوير المواد التعليمية على أساس ثقفة حاوى الشرقية لتنمية مهارة بمعهد الأمانة سيدوأرجو جاوى الشرقية.
 - 3- معرفة فعلية تعليم مهارة الكلام بلستخدام المواد التعليمية على أساس ثقافة جاوى الشرقية لتنمية مهارة الكلام بمعهد الأمانة سيدوأرجو.
- د. أهمية البحث

وترجي في هذه البحث أن تكون مفيدا كما يلي:

- 1- الجانب النظري

ترجي بتطوير المواد التعليمية على أساس ثقافة جاوى الشرقية أن تعين النتائج البحث معلم اللغة العربية في تحسين التدريس و يعينهم في تسهيل إيصال علمهم إلى طلبتهم بتطوير المواد التعليمية.
- 2- الجانب التطبيقي

أولا : للباحثة، وسوف يكون هذا البحث محالا مهملفى اكتشاف و تطوير المواد التعليمية لتنمية مهارة الكلام فى اللغة العربية المناسبة.

ثانيا : للمعلم، يكون مساعدا لمعلم اللغة العربية في اختيار المحتوى والطريقة والوسيلة و التقويم المناسبة لطلابه.

ثالثا : للطلاب، أن يكون تعليم مهارة الكلام فى اللغة العربية وفق ثقافتهم و رغباتهم، رغم أن كل طالب له خلفية مختلفة، منهم من كانوا متعلمين في المعهد و منهم من لم يتعلم اللغة العربية من قبل.

رابعا : لمعهد ، سوف يكون هذا البحث مرجعا فى تطوير المواد التعليمية على أساس ثقافة حاوى الشرقية لترقية مهارة الكلام فى اللغة العربية.

هـ. فروض البحث

تطوير المادة التعليمية على أساس ثقافة حاوى الشرقية فعال لتنمية مهارة الكلام للمستوى المتوسط بمعهد الأمانة سيدوأرجو حاوى الشرقية.

و. حدود البحث:

1- الحد الموضوعي

ركزت الباحثة فى هذا البحث عن تطوير المادة التعليمية على أساس ثقافة حاوى الشرقية لتنمية مهارة الكلام للمستوى المتوسط بمعهد الأمانة سيدوأرجو حاوى الشرقية الذي يحتوي على الأهداف التعليمية للغة العربية فى المهارة الكلام، و المحتويات أو المواد التعليمية، وطرق للتدريس، و الوسائل التعليمية التي تسهل عملية التعليم والتعلم، و التقويم لقياس قدرة الطلاب و الألعاب التي تدفع عملية التعليم.

2- الحد المكاني

حددت الباحثة مكان البحث في معهد الأمانة جونوانجي - كريان - سيدوأرجو جاوى الشرقية.

3- الحد الزمني

يجري هذا البحث في شهر يناير إلى أبريل 2014 م.

ز. تحديد المصطلحات

توجد المصطلحات المتعلقة بعنوان البحث التي تشرحها الباحثة فيما يلي:

1- تطوير

مصدر من طوّر من ثلاثي طور، إذ تقول طوّر شيئاً تعني حوّلهم من طور إلى طور أحسن.⁵ قصدت الباحثة في هذا الصدد بأن كلمة "تطوير" تقابل Development في الأنجليزية. و إن مفهوم التطوير لبتداء هو التحسين وصولاً إلى تحقيق الأهداف المرسومة بصورة أكثر كفاءة، وهو على الصعيد التربوي تحسين العملية التربوية وصولاً إلى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

2- المواد التعليمية

هي مجموعة الخبرات التربوية و الحقائق و المعلومات التي يرج تزويد الطلاب بها، و الإتجاهات و للقيم التي يراود تنميتها عندهم، أو المهارات الحركية التي يراود اكتسابها إياهم، يهدف تحقق النمو الشامل المتكامل لهم

⁵ محمد خير ابو حرب، المعجم المدرسي، (دمشق: وزارة التربية، 2007)، ص 659

في ضوء الأهداف المقرر في المنهج.⁶ ويقال أيضا أن المواد التعليمية فهو المحتوى التعليمي الذي نرغب في تقديمه بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو وجدانية أو مهنية، وهي المضمون الذي يتعلمه التلميذ في علم ما.⁷

3- أساس ثقافة جاوى الشرقية

هو أساس من أسس اعداد المواد التعليمية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. و الثقلة كما قلله الشيخ الحاج ديونتارا (K.H Dewantara) في مجلة Keloearga No.1, tahun ke 11, Desember 1937 " أن الثقلة جاوى الشرقية مجموعة قمة الثقلة المنطقية " و تتكون جاو الشرقية من 29 منطقة و 9 مدينة لكل منطقة ثقلة، مأكولات خاصة أو للغداء النموذجية، نخبة. فمثلا بوداك جرسيك، ماجاباهيت، سوكارنوا ونحو ذلك وقد سمي أن هذا قمة الثقلة المنطقية.⁸

4- مهارة الكلام

مهارة الكلام هي إحدى المهارات اللغوية الأربع في تعليم اللغة العربية، وأما تعريف مهارة الكلام فهو كما يلي:

⁶ رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير لناطقين بها مناهجه و أساليبه، (مصر: جامعة المنصورة، دون السنة)، ص 202

⁷ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وآخرون ، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها الجانب النظري، (مؤسسة الوقف الإسلامي، 1424هـ)، ص. 111

⁸ Sofia Rangkuti-Hasibuan, **Manusia dan Kebudayaan di Indonesia . Teori dan Konsep.** (Jakarta: PT Dian Rakyat, 2002). p. 132-133

أ) - المهارة (Skill) هي حنلفة تنمو بالتعلم وقد تكون حركة أو لفظية

أو عقلية أو مزيجاً من أكثر من نوع⁹

ب) - الكلام في أصل اللغة هو الإبلنة و الإفصاح عما يحول في خاطر

الإنسان من أفكاره ومشاعره من حيث يفهمه الآخرون¹⁰

ج) - الكلام اصطلاحاً هو فن نقل المعتقدات ومشاعر والأحاسيس

والمعلومات والمعارف والخبرات والأفكار والأراء من شخص إلى

آخرين نقلاً يقع من المستمع أو المستقبل أو المخطب موقع

القبول و الفهم و التفاعل والاستجابة¹¹

وانطلاقاً من التعريفات السابقة فإن المهارات الكلامية (Speaking skills)

هي صحة اللفظ وصحة التنغيم والتحدث بسرعة مناسبة¹²

5- معهد الأمانة الحديث سيد وأرجو جاوى الشرقية

أ. تاريخ المعهد

معهد الأمانة الحديث بناه رجل صالح الأستاذ نور خالص مصباح.

وتسجيل هذا المعهد تبدأ في السنة 1984 م حين ذاك في قرية "ماجوسانترن"، كان

شعار الإسلام نجاحاً كافياً قدر ثلاث سنوات وعمليته في تدريب الشباب والمجتمع

⁹ محمد علي الخولي، قاموس التربية، (لبنان بيروت: دار العلم للملايين، 1980م)، ص 446

¹⁰ على حسين الدليمي، الطرائق العلمية في تدريس اللغة، (عمان-أردون: دار السروق، 2003م)، ص 200

¹¹ منى إبراهيم اللبودي، الحوار — فنياته و استراتيجياتها وأساليب تعليمية، (القاهرة: مكتبة وهبة، 2003م)، ص 10

¹² محمد علي الخولي، المرجع السابق، ص 456

في الخير ينال الإتفاق ما حوله, وله رأي لبناء البيت ليصبح مركز التربية والتعليم. ولكن لوجود اختلاف الفهم بينهم فخلع المجتمع هذا الإتفاق. وفي السنة 1987 م انتقل الأستاذ نور خالص مصباح إلى قرية "جونوانجي" ويسكن في بيت المستأجر.

وقد نجح الأستاذ نور خالص مصباح الإصلاح هذه القرية ويسعى لشعار الإسلام بإصلاح المصلى الصغير الموجود لصلاة الجماعة وخاصة صلاة المغرب, العشاء والصبح. وبهذا الحديث ينال آراء جديدة من بعض المجتمع ولا سيما لكون قدرته في التداوي فتزيد هيئته عند المجتمع.

وفي سنة 1992م في شهر أكوستوس تقام محاضرة عامة للتدشين هذا المعهد, وتكون هذه المحاضرة بداية لبناء المعهد ويزيد عدد الطلاب كل سنة. ولرموز صفة هذا المعهد يقرر الأمانة إلى المعهد الحديث, الحديث ليس في البناء ولكن في فلسفة وطريقة التفكير في منهج التربية.

أما الفلسفة وطريقة التفكير المؤسس هذا المعهد في تنفيذ منهج كما يلي:

- 1) ليس الأستاذ مصدرا للعلم وحده بل الأستاذ أحد من مصادر العلم.
- 2) المكتبة هي مركز مهم.
- 3) العقل وإنماءه مهم.
- 4) تتصف العلاقة بين الأستاذ والطالبات كالأب والابن.
- 5) اللغة هي تاج المعهد.

ب. موقع المعهد جغرافيا

وقع هذا المعهد في قرية جونوانجي - كريان - سيدوأرجوا - جاوى الشرقية. من جهة الشمال محدود بقرية "كومبانج سوري" , ومن جهة الجنوب قرية "تريك" ومن الغرب قرية "كماسان" ومن الشرق قرية "جاندي نكارا".

ح. الدراسات السابقة

1. فنى رسفاتي يوريسا (2011م)

- العنوان: إعداد المواد التعليمية على ضوء ADDIE لتنمية مهارة الكلام (بحث تطويري وتجريبي بمعهد سونان أمبيل العالي جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج)
- منهج البحث: استخدم الباحث في هذه الدراسة بالمدخل الكمي (quantitative approach). و أما المنهج الذي استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم شبه التجريبي (quasi experimental design)¹³
- فالنتيجة من هذا البحث:¹⁴

¹³ فنى رسفاتي يوريسا، إعداد المواد التعليمية على ضوء ADDIE لتنمية مهارة الكلام بحث تطويري وتجريبي بمعهد سونان أمبيل العالي جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ، رسالة ماجستير غير منشورة (مالانج: كلية الدراسات العليا، قسم تعليم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، 2011م)، ص 45

¹⁴ المرجع نفسه، ص 81

1- إنمادة مهارة الكلام من إحدى المواد المهمة التي ينبغي للطلقات أن يجدن في تعلمها. ولذلك أن إعداد هذه المادة لأن تكون أداة التعليم شئ ضروري. ومن هذا البحث لقد عرضت الباحثة مراحل إعداد المادة باهتمام على النواحي المهمة. منها كشيوعها وانتشارها واستخدامها كذلك حسب البيئة التي سكن فيها الطلاب.

2- بنظر على النتائج التي حصلت عليها الطالبات لمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي قد وحدت الباحثة بينهما لفرق يدل على أثر المتغير التجريبي لذا أن المادة التي أعدتها الباحثة لتنمية مهارة الكلام للدرس الإضافي صباح اللغة لمستوى المبتدئين بمعهد سونان أمبيل للعالي فعالة ومناسبة لتنمية قدرة الطالبات في تكلم اللغة العربية.

2. أنا أحييت (2011)

- العنوان: "تطوير المواد الدارسية على أساس المدخل البنائي لتعليم اللغة العربية في ضوء المنهج الدراسي على مستوى الوحدة التربوية"
- منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج التطويري.¹⁵
- أهمية نتيجة البحث:¹⁶

¹⁵ أنا أحييت، تطوير المواد الدارسية على أساس المدخل البنائي لتعليم اللغة العربية في ضوء المنهج الدراسي على مستوى الوحدة التربوية ، رسالة ماجستير غير منشورة، (مالانج: كلية الدراسات العليا، قسم تعليم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية ، 2011 م) ص

¹⁶ المرجع نفسه، ص

- 1- أن خطة الدراسة مهمة في التدريس، فيها تبحث عن ثمانية عناصر.
- 2- أن المواد الدراسية على أساس المدخل البنائي لها منافع لدى الطلبة، تستطيع الطلبة أن يتعلموا اللغة العربية على حسب معارفهم و خبراتهم.
- 3- أن معدل نتيجة للتدريس بالمواد الدراسية على أساس المدخل البنائي "حيد"، كان الطلاب 12 % يحصلون على نتيجة ممتاز، و 28 % يحصلون على نتيجة جيد جدا، و 44 % يحصلون على نتيجة جيد، و 16 % يحصلون على نتيجة مقبول.

3. شريف الدين (2007)

- العنوان : "تدريس مهارة الكلام على أساس المفردات لطلبة المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج"
 - منهج البحث: هذا البحث من النوع الكمي الوصفي التجريبي.¹⁷
 - أهمية نتيجة البحث:
- إن تدريس مهارة الكلام على أساس المفردات فعال لترقية مهارة الكلام عند الطلبة وله دور كبير في تسهيل وتشجيع وتسريع الطلبة في مهارة الكلام، ونال الطلبة ثقة النفس في تطبيق مهارة الكلام.

¹⁷ شريف الدين، تدريس مهارة الكلام على أساس المفردات لطلبة المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج ، رسالة ماجستير غير منشورة، (مالانج: كلية الدراسات العليا، قسم تعليم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية ، 2007م) ، ص

بعد ملاحظات الباحثة هذه الدراسات السابقة تعرف الباحثة أهمية مهارة الكلام حيث أنّ الكلام هو القطعة المهمة من المهارات اللغوية الأربعة، إلا أنّ البحوث تختلف عن الموضوع الذى ستبحث الباحثة مهما كان البحوث يتكلمون عن كيفية ترقية مهارة الكلام، حيث تختص الباحثة فى البحث بتطوير المواد التعليمية على أساس ثقافة جاوى الشرقية لتنمية مهارة الكلام بمعهد الأمانة سيدوأرجو جاوى الشرقية.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: المواد التعليمية

أ. مفهوم المواد التعليمية

إن المواد التعليمية على درجة كبيرة من الأهمية، و تأتي في المرتبة الأولى قبل الأدوات و الأجهزة، و مما تحدر الإشارة إليه.¹⁸ ولأما المراد بالمواد التعليمية هي مجموعة الخبرات التربوية و الحقائق و المعلومات التي يرج تزويد الطلاب بها، و الإتجاهات و القيم التي يراد تنميتها عندهم، أو المهارات الحركية التي يراد اكتسابها إليهم، يهدف تحقق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقرر في المنهج.¹⁹ أو المحتوى التعليمي الذي نرغب في تعليمه للطلاب بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو مهارية أو وجدانية. وهي المضمون الذي يتعلمه الطلاب في علم ما. و تنوع وسيلة هذا المحتوى التعليمي، فقد يكون مادة مطبوعة في الكتب و المقررات التعليمية أو على لوحات أو على سبورات أو ملصقات. وقد تكون مادة مصورة كالصور الثابتة أو الأفلام، و قد يتخذ أشكالا أخرى من البسيط إلى المعقد، و قد تكون غير مألوفة للطلاب و المعلمين على حد سواء.²⁰

إن المادة التعليمية لها أهمية كبيرة لدى المدرسين في تعليم اللغة العربية، لأنها تساعد في تعليمهم، و كذلك لها أثر كبير لدى الطلبة في تعليم اللغة العربية، لأنها تسهل تعلمهم. و كذلك تساعد في مجتمعاتهم التي ينتمون إليها لتكوين

¹⁸ عبد العظيم عبد السلام الفرجاني، تكنولوجيا إنتاج المواد التعليمية، (القاهرة: دار غريب، 2002)، ص

27

¹⁹ رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير لناطقين بها مناهجه و أساليبه، (مصر: جامعة المنصورة، دون

السنة)، ص 202

²⁰ عبد الرحمن إبراهيم الفوزان وآخرون ، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها

الجانب النظري، (مؤسسة الوقف الإسلامي، 1424هـ)، ص 111

الاستعدادات و القدرات للتعبير عن أفعالهم المحدودة و تعلم المعلومات و تقديمها باللغة العربية، دون تفكير في اللغة نفسها. فلذلك ينبغي على المدرس أن يجعل البيئة المريحة لجميع الطلبة على حسب السن و النوع و الميول و الرغبة.

ب. أسس إعداد المواد التعليمية

تهتم التربية الحديثة بالكتب التعليمية و إقامتها على أسس تتفق و النظريات التربوية الحديثة، وكان لشلها حرصت عليه أن تحدد هذه الأسس و تدعو إلى التزامها عند تأليف الكتب التعليمية و استخدامها.²¹ يقصد بأسس إعداد الكتاب هنا، مجموعة العمليات التي قام بها المؤلف لإعداد كتابه قبل إخراجها في شكله النهائي، و طرحه للاستخدام في فصول تعليم اللغة. و الوضع الأمثلة في تأليف كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يفترض إجراء عدد من الدراسات قبل تأليف أي كتب، فضلا عن توفر عدد من الأدوات و القوائم و النصوص التي يعتمد عليها تأليف الكتاب²²

و من هذا المنطلق أصبح لزاما على المؤلفين و مقرر الكتب التعليمية لتعليم العربية للأجانب مراعاة الأسس الآتية:²³

²¹ ناصر عبد الغالي و عبد الحميد، مرجع سابق، ص 19

²² محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى

إعدادة - تحليله - تقييمه، مرجع سابق، ص 135

²³ ناصر عبد الغالي و عبد الحميد، مرجع سابق، ص 19

1- الأسس الثقافية

أ) مفهوم الثقافة

الثقافة لغة الحذق و الفطنة و الذكاء و منها التقويم و التهذيب. و أضاف في الاصطلاح هي الأفكار و المثل و المعتقدات و المفاهيم و الاتجاهات و العادات و التقاليد التي تسود في مجتمع من المجتمعات و بعبارة أخرى تعني الثقافة كل ما صنعه الإنسان بعقله و يده. و هي بهذا المعنى لا توجد في مجتمع دون آخر، فكل مجتمع له أهدافه و ميوله و اتجاهاته الخاصة له، ما لا توجد في مجتمع آخر و من ثم فإن الثقافة تختلف باختلاف المجتمعات. و أما الثقافة الإسلامية تعني المعتقدات و المفاهيم و المبادئ و القيم و أنماط السلوك التي يقرها الدين الإسلامي متمثلة في القرآن الكريم و السنة النبوية الشريفة.²⁴

ب) خصائص الثقافة

و للثقافة خصائص، منها:²⁵

1. أنها مكتسبة و متعلمة. و هي تعني أن الإنسان عندما يأتي إلى مجتمع من المجتمعات فإنه يستطيع أن يكتسبها و يتفاعل معها، فالإنسان يولد عديم الثقافة، عديم التفكير عديم الاتجاه، ثم يكبر و يستطيع أن يكتسب عادات مجتمعه الذي يعيش فيه و يقلد عاداته و تقليده،

²⁴ ناصر عبد الغالي و عبد الحميد، مرجع سابق، ص 20

²⁵ ناصر عبد الغالي و عبد الحميد، مرجع سابق، ص 22-23

بل و هو يستطيع بعد ذلك أن يكتسب عادات المجتمعات الأخرى عندما يتعايش معهلفي مراحل عمره. ولذلك للعالم البريطاني جرهام ولاس (Graham Wallas): إن الثقافة هي التراث الذي يكتسبه الناس من الأجيال السابقة عن طريق التعلم.²⁶

و في إعداد أو تطوير المواد التعليمية لابد من إهتمام هذا الجانب، فإن المادة الجيدة هي تستطيع أن تغير سلوك الإنسان من الثقافة غير الإسلامية إلى الثقفة الإسلامية، بالإضافة تزويد المدارس من المعلومات الجديدة و المعارف المبتكرة.

2. أنها خاصية إنسانية. الثقفة مزية للإنسان دون سائر المخلوقات، و بنعمة الله عليه و منته يستطيع أن يخترع اللغات و يستخدم الرموز و يبتكر كثير من وسائل الاتصال، و يقدم من يوم إلى آخر و يصنع الأدوات التي تسهل حيلته، و لقد مكنه من الاستفادة من تجلبه و تجارب غيره من عاشوا معه أو عاشوا قبله في سائر ميادين الحياة.

و في إعداد أو تطوير المواد التعليمية ينبغي أن ترعى هذه الخاصة، بمعنى أن المادة الجيدة هي التي تستطيع أن تنمي قدرات انسان العقلية و السلوكية، بتقديم الطرائق التي تساعد على تنمية التفكير السليم، من خلال اختيار موضوعات للقراءة، و للتدريبات التي تحثه

²⁶ سعيد إسماعيل علي، أصول التربية الإسلامية، (القاهرة: دار الفكر العربي، 1993 م)، ص 278

على التفكير، و النشاطات التي تمنه و تسببه على إعداد الحلول لمشاكل الحياة المتجددة.

3. أنها متغيرة و متفاعلة باستمراره. من المعلوم أنه لا يمكن لأي مجتمع من المجتمعات أن يكون حبيس ثقافته التي يرثها من آباءه قرونا طويلة دون أن يحدث فيها بغير، و إلا فسيكون مجتمعا رلكدا جلمدا و يحكم عليه بأنه مجتمع متأخر و متخلف. لذا ينبغي أن يتغير و يتطور كي يضمن بقاءه.

ج) مقترحات الموضوعات الثقافية في تعليم اللغة العربية للأجانب وهذه هي بعض الموضوعات الثقفية المقترحة في تعليم اللغة العربية للأجانب مستندا إلى نتائج الاستبانة التي قام بها رشدي أحمد طعيمة²⁷

- 1) البيانات الشخصية
- 2) السكن - تحية الناس
- 3) العمل
- 4) وقت الفراغ
- 5) السفر
- 6) العلاقات مع الآخرين
- 7) المناسبات العامة و الخاصة

²⁷ رشدي احمد طعيمة، الأسس المعجمية و الثقافية لتعليم العربية لغير الناطقين بها، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، دون السنة)، ص 42-43

8) الصحة و المرض

9) التربية و التعليم

10) في السوق

11) في المطعم

12) الخدمات

13) البلدان و الأماكن

14) اللغة الأجنبية

15) الجو

16) المعالم الحضارية

17) الحياة الاقتصادية

18) الدين و القيم و الروحية

19) السياسة و العلاقة الدولية

20) العلاقات الزمنية و المكانية

وفي لعداد أو تطوير يمكن أن نضع مجموعة من الشروط و

المبادئ التي ينبغي أن تراعى في المحتوى الثقافي للمادة التعليمية

الأساسية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها:²⁸

1) أن تعبر المادة عن محتوى الثقافة العربية و الإسلامية

2) أن تعطى المادة صورة صادقة و سليمة عن الحياة في الأقطار العربية

²⁸ محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى

إعداده - تحليله - تقيمه، مرجع سابق، ص 44-46

- 3) أن تعكس المادة الاهتمامات الثقافية و الفكرية للدارسين على اختلافهم
- 4) أن تتنوع المادة بحيث تغطي ميادين و مجالات ثقافية و فكرية متعددة في إطار الثقافة العربية الإسلامية
- 5) أن توسع المادة خبرات الدارسين بأصحاب اللغة
- 6) أن ترتبط المادة الثقافية بخبرات الدارسين السابقة في ثقافتهم
- 7) أن يقدم المحتوى الثقافي بالمستوى الذي يناسب عمر الدارسين و مستواهم التعليمي
- 8) أن تقدم المادة تقويما و تصحيحا لملفي عقول الكثيرين من أفكار خاطئة عن الثقافة العربية الإسلامية
- 9) أن تجتنب إصدار أحكام متصعب للثقافة العربية
- 10) أن تجتنب إصدار أحكام ضد الثقافات الأخرى
- 11) أن تتسق المادة ليس فقط مع أغراض الدارسين و لكن أيضا أهداف العرب من تعليم لغتهم و نشرها
- 12) ألا تغفل المادة جوانب الحياة العامة و المشترك بين الثقافة
- 13) أن يعكس المحتوى حياة الإنسان العربي المتحضر في إطار العصر الذي يعيش فيه.
- 14) أن يثير المحتوى المتعلم و يدفعه إلى تعلم اللغة و الاستمرار في هذا التعلم.
- 15) أن تقدم المادة المستوى الحسي من الثقافة ثم تتدرج نحو المستوى المعنوي.

2- الأسس النفسية

من المعلوم أن المتعلم يشكل عنصراً أساسياً في العملية التعليمية، فهو المحور الذي تركز عليه، ولأنه هو أولاً وأخيراً هو الهدف من العملية التعليمية، فما قلعت هذه العملية إلا من أجل تحقيق أهداف معينة لدى المتعلم، ومن ثم فإن معرفة خصائص التعلم النفسية والعقلية تعد مطلباً ضرورياً عند إعداد محتوى المناهج الدراسية.²⁹

ومن الأسس النفسية التي يجب أن تراعى في إعداد المواد التعليمية: الدوافع والاتجاهات والجنس والسن والذكاء والفروق الفردية. وقد تحدث الأستاذ الدكتور محمود كامل النلقه والأستاذ الدكتور رشدي أحمد طعيمة في هذه المجال، وأحاديثه وفيملياتي تلخص الباحثة رأيهما مع إضافات قيمة من مراجع أخرى.

3- الأسس اللغوية

تعد المادة التعليمية أساساً لتعليم اللغة، واللغة نظام، بل عندما نحللها سنجد أنها أكثر من نظام، إنه في الحقيقة نظام النظم، فنحن أولاً نحدد نظام الأصوات الذي يتكون منه نظام أشكال (الكلمة)، والذي يؤدي

²⁹ ناصر عبد الغالي و عبد الحميد، مرجع سابق، ص 27-28

بدوره إلى نظام البنية أو التركيب. و هذه الأنظمة الثلاث تؤدي إلى نظام رابع هو نظام المعنى.³⁰

و مما لا بد من مراعاته عند وضع المادة التعليمية الأسلية لتعليم اللغة العربية لغير لناطقين بها:³¹

- 1) أن تناسب المادة الخصائص النفسية و الثقافية للدارسين مفرقة في ذلك بين ما يقدم للصغار وما يقدم للكبار.
- 2) أن تراعى المادة الفروق بميل و اهتمامات و أغراض الدارسين من تعلم اللغة.
- 3) أن تحدد مكنة كل مهارة من مهارات اللغة في المادة المقدمة، وما ينبغي أن يعطي لكل منها من هذه المادة.
- 4) أن تحدد بوضوح مستويات الأداء المطلوبة في كل مهارات اللغة ذلك في المراحل المختلفة من المادة.
- 5) أن يتتابع تقديم المهارات وفق خطة واضحة تتناسب و تدرج مراحل نضج الدارسين، بحيث لا يقدم المهارة إلا في وقتها المناسب
- 6) أن تلتفت المادة إلى المهارات

³⁰ محمود كامل الناقة، أسس إعداد مواد تعليم اللغة العربية و تأليفها، ضمن مجموعات من مقالات "اللغة العربية إلى أين"، http://www.isesco.org.ma/arabe/publications/Langue_arabe، 21، 13 ديسمبر 2013

³¹ محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إعدادة-تحليله-تقويمه، مرجع سابق، ص 38-39

- 7) أن تحقق المادة المطالب الأساسية للدارسين من تعلم اللغة
 - 8) أن تكون مشوقة جامعاً بين الفكاهة و المكلية و للنادرة وكل ما من شأنه أن يحقق الاستمتاع للدارس
 - 9) أن تراعى الفروق الفردية في القدرات عن طريق التنوع في مستوى المادة
 - 10) أن تراعى المادة استعداد الدارسين للتعلم
 - 11) أن تحقق المادة للدارسين نوع من الاشباع
 - 12) أن تراعى المادة إثارة رغبة الدارسين واستعدادهم لتعرف اللغة وزيادة معلوماتهم و إشباع حب استطلاعهم نحو ثقافتها
 - 13) أن يستند إعداد المادة و تنظيمها إلى ما انتهت إليه نظريات التعلم من حقائق و مفاهيم.
 - 14) أن تصاغ المادة و تنظيم في ضوء الطرق الفعالة في تدريس اللغات
 - 15) أن تهين المادة دائماً للدارس مشكلة يحاول التغلب عليها عن طريق تعلم اللغة و ممارستها.
 - 16) أن تتبع المادة للدارس فرصاً تشجعه على استخدام ما تعلم في موقف اتصال حقيقة شفوية و تحريرية.
- و هذا بالإضافة إلى مراعاة طبيعة اللغة العربية و خصائصها و التقابل اللغوي و تحليل الأخطاء.

ج. مراحل إعداد المواد التعليمية

1- إختيار المادة التعليمية

إن عند اختيار المحتوى للمواد التعليمية معايير لابد من الاهتمام

بها، و أما تلك المعايير المقصودة فهي كما يلي:³²

أ) معيار الصدق (Validity)

يكون المحتوى صادق عندما يكون واقعا وأصيلا وصحيحا علميا فضلا عن تمثليه مع الأهداف الموضوعية.

ب) معيار الأهمية (Significance)

يعتبر المحتوى مهما حينما لديه قيمة في حياة الطالب مع تغطيه الجوانب المختلفة من ميادين المعرفة و للقيم و المهارات مهما بتنمية المهارات العقلية، و أساليب تنظيم المعرفة أو تنمية الاتجاهات الإيجابية لديه.

ج) معيار الميول والاهتمامات (Interest)

يكون المحتوى متمشيا مع اهتمامات الطلاب عندما يختار على أساس من دراسة هذه الاهتمامات و الميول فيعطيه الأولوية التصحيحية بالطبع بما يعتبر مهما لهم.

د) معيار قابلية للتعليم (Learn Ability)

³² إبراهيم بسيوني عميرة، المنهج و عناصره، (القاهرة: دار المعارف، 1991 م)، ص 160

يكون المحتوى قابلاً للتعليم عندما يراعى قدرات الطلاب متمشياً على الفروق الفردية بينهم مراعيًا لمبادئ التدرج في عرض المادة التعليمية.

(هـ) المعيار العالمي (Universality)

يعتبر المحتوى جيداً عندما يشمل أنماطاً من التعليم لا تعترف بالحدود الجغرافية بين البشر وبقدر ما يعكس المحتوى الصيغة المحلية للمجتمع ينبغي أن يربط الطالب بالعالم المعاصر من حوله.

2- طرق اختيار المحتوى

في عملية إعداد المواد التعليمية عدة أساليب يمكن لواضع المنهج عند اختيار المحتوى، ولأثر شيوعه في اختيار محتوى مادة اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. وهو فيما يلي:³³

(أ) المناهج الأخرى: يمكن للمعلم أن يسترشد بمناهج تعليم اللغات الثنائية مثل الإنجليزية كلغة ثانية أو كلغة أجنبية، في ضوء هذه المناهج يستطيع أن ينتقي المحتوى اللغوي في نهجه. مع الأخذ في الاعتبار التفاوت بين طبيعة اللغتين (العربية والإنجليزية) وظروف المناهج.

(ب) رأى الخبير (Expert) ممكن للمعلم أن يسترشد بآراء الخبراء سواء أكانوا مختصين في تعلم العربية للناطقين بلغات أخرى أو كانوا معلمين أو لغويين أو تربويين أو من كان له صلة وثيقة بالميدان.

³³ رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، القسم الأول، مكة المكرمة:

جامعة أم القرى، دون السنة، ص 205-206

- ج) المسح (Survey) و يقصد بذلك إجراء دراسة ميدانية حول خصائص الدارسين و تعرف يناسبهم من محتوى لغوي.
- د) التحليل (Analysis) يعني تحليل الموقف للتي يحتاج الطالب في الاتصال بالعربية.

3- تنظيم محتوى المواد التعليمية

و بعد اختيار المواد، تأتي عملية بعدها و هو تنظيم تلك المواد التعليمية، أو ترتيب ما تم اختياره من معارف و مهارات و قيم حول مركز معين، حتى يكون له معنى و استمرارية يمكن تقديمه للمتعلم، و يحقق أهداف التربية بأكبر فعالية و كفاية ممكنة، و لكي لا يكون أكثر ملائمة للتعليم و التعلم، و يكون برنامجا تربويا متماسكا متاسقا متوازنا.

فهناك عدة معايير رئيسية ينبغي اتخاذ القرار بشأنها عند التفكير في تنظيم محتوى المواد التعليمية جنبا إلى جنب عند التفكير في الأهداف، و هذه المعايير كما يلي:³⁴

- 1- الاستمرارية (Continuity): العلاقة الرئيسية بين خبرات المنهج بحيث تؤدي كل خبرة أحداث أثر معين عند الطالب تدعمه الخبرة التالية.
- 2- التسابع (Sequence): بناء الخبرة فوق بعضها البعض. فلا تقدم خبرة لغوية إلا في ضوء ما سبقها، ثم بهيئة هذه الخبرة الطالب بعد ذلك الخبرة التالية.

³⁴ رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مرجع سابق، ص 211

3- التكامل (Integration): العلاقة الأفقية بين الخبرات حيث يكمل كل منها الآخر. فتدريس النطق والكلام لا ينفصل عن تدريس مهارات الاستماع والقراءة.

المبحث الثاني: جاوى الشرقية وثقافته

أ. لمحة عن جاوى الشرقية

كما يقول تيلور **Taylor** إن الثقافة تعني ذلك الكل المركب الذي يشتمل على المعارف و العقائد و أشكال الفنون و القيم و القانون و للعادات و التقليد و جميع القدرات التي يكتسبها الإنسان في مجتمع.³⁵ وقال كنجورونغرانت **Koentjaraningrat** أن الثقافة تعني كل فكرة و أفعال و صناعة المجتمع بعد التعليم و يعتمدهم المجتمع مصادر الحياة الاجتماعية.³⁶

تأسست مقاطعة جاوى الشرقية في التاريخ 4 مارس 1950م مع القانون الأساسية للقانون رقم 150/2, ومنطقته سورابايا, تقع جاوى الشرقية في حد البحر جاوى من جهة الشمال ومضيق بالي في الشرق والمحيط الهندي في الجنوب.

لجاوى الشرقية رموز متنوعة منها على شكل درع لشروط خمسة أشكال أساسية وفيه نجم تعد رمزا للإلهية, بوابة المعبد رمزا للإجتهد في الماضي

³⁵ رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مرجع سابق، ص 313

³⁶ Koentjaraningrat. **Pengantar Ilmu Antropologi** (Jakarta: PT Rineka Cipta, 1990). p. 180

والحاضر, حقول الرز والقطن رمزا للرخاء, العجلة والسلسلة رمزا للروح النامية. ومكتوب تحت الدرع "النجاح يتطلب الجهد" (jer besuki mawa beya).

يتكون مقاطعة جاوى الشرقية من 38 مدن مع التوزيع التالي:³⁷ جرسيك, سيدوأرجوا, موجوكرطا, جومبانج, بوجونكارا, طوبان, ماديون, لامونجان, عاوي, ماجتان, بونوروكو, باحيتان, قاديري, عانجوك, باليتار, تولونج, أجونج, ترنجالك, مالانج, باسورووان, بروبولينجوا, لوماجانج, بوندووسوا, سيتوبوندوا, جمبر, باميكاسان, بانجوانجي, بانجكالان, سامبانج, سومنب, سورابايا, مدينة موجوكرطا, مدينة باليتار, مدينة قاديري, مدينة مالانج, مدينة باسورووان, مدينة ماديون, مدينة بروبولينجوا, ومدينة جمبر.

ب. أنواع ثقافة جاوى الشرقية

تتكون جاوى الشرقية من عرقية متفرقة و متنوعة فمن أنواع الثقافة جاوى

الشرقية منها:³⁸

- 1 - البيت العرفي. كبيت جوغلو.
- 2 - الرقص. كرقص رمونج , ريوك من بونوروكو.
- 3 - الأغنية. كتاندوك ماجينج.
- 4 - الآت الموسيقية كغاملان.

³⁷ Novit Dee .Serba Tahu Ragam Budaya Nusantara (Yogyakarta :PT Anggrek, 2010).p. 13-14

³⁸ . <http://akmalozan-gundar.blogspot.com/2010/04/macam-macam-kebudayaan-indonesia.html>, 12 Desember 2013

5- الأماكن السياحية كجبل بروموا، إمبراطورية ماجاباهيت في موجوكرطا، حديقة

الحيوان بسورابايا، وغير ذلك

6- المأكولات و المشروبات الخاصة. كبوداك من جرسيك، سور سووير من

جمبر، ليجين من طوبان، راوون، بيجيل، وغير ذلك.

من العادة المثيرة للإهتمام فهي: عندما تكلم وتحدث الشخص مع الآخر لابد

عليه من الإلتفات على أساس العمر ووضع الإجتماعي.³⁹

فقد كانت فكرة الثقافة جاوى الشرقية تعتمد علي القيم المفهوم و
المعتنق لمجتمع. فهذه القيم هي التقوى و الإيمان و الحق و الترتيب و النظام و
العزة و الأنس و الابتكارى و المنافسة و التعاون و المصاحب. و تلك القيم تعتبر
بقمة الثقافة المنطقية و مميزات الثقافة جاوى الشرقية.⁴⁰

المبحث الثالث: مهارة الكلام

أ. مفهوم مهارة الكلام

الكلام اصطلاحاً هو فن نقل المعتقدات و المشاعر و الأحاسيس و
المعلومات و المعارف و الخبرات و الأفكار و الآراء من شخص إلى آخرين نقلاً يقع
من المستمع أو المستقبل أو المخاطب موقع القبول و الفهم و التفاعل و الاستجابة.

³⁹ Koentjaraningrat. **Manusia dan Kebudayaan di Indonesia**, (Jakarta : PT Djambatan 2007). p. 329

⁴⁰ Junus Melalatoa. **Sistem Budaya Indonesia**. (Jakarta: PT Pamator, 1997). p. 102

و قيل الكلام مهارة انتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة، وللمتقن من الصيغ النحوية و نظام ترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث.⁴¹ و يتضح من هذا التعريف مدى تعدد و اتساع و ظائف التعبير الشفهي و مجالاته مما يكسبه أهمية خاصة بين فنون اللغة.

ب. أهمية مهارة الكلام

شرح طعيمة⁴² أن للقدرة على امتلاك الكلمة الدقيقة الواضحة ذات أثر في حياة الإنسان. ففيها تعبر عن نفسه، و قضاء لحاجته، و تدعيم لمكثنته بين الناس. و الكلام في اللغة العربية من المهارات الأساسية التي تمثل غلبة من غليات الدراسة اللغوية. و إن كان هو نفسه وسيلة لاتصال مع الآخرين. و لقد لشتدت الحاجة إلى هذه المهارة في بداية النصف الثاني من هذا القرن بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، و تزايد وسائل الاتصال، و التحرك الواسع من بلد إلى بلد، حتى لقد تولدت الحاجة إلى الاتصال الشفهي بين الناس إلى إعادة النظر في طرق تعليم اللغة الثانية.

الكلام ليس فرعاً لغوياً معزولاً عن باقي فروع اللغة العربية، بل هو الغلبة من

دراسة كل فروع اللغة العربية. أما أهمية الكلام فمنها⁴³:

⁴¹ محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مرجع سابق، ص 153

⁴² رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه و أساليبه، مرجع سابق، ص 160

⁴³ أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها و طرائق تدريسها، (الرياض: دار المسلم، 1992م)، ص 87-

- 1- الكلام كوسيلة إفهام سبق الكتابة في الوجود، فالإنسان يتكلم قبل أن يكتب .
- 2- للتدريب على الكلام يعود الإنسان الطلاقة في التعبير عن أفكاره، و للقدرة على المبادأة و مواجهة الجماهير.
- 3- الحياة المعاصرة بما فيها من حرية و ثقلة، في حلة ملسة إلى المناقشة، و إبداع للرأي، و الإقناع، و لا سبيل لذلك إلا بالتدريب الواسع على التحدث الذي يؤدي إلى التعبير الواضح عما في النفس.
- 4- الكلام ليس وسيلة لطمئنة الناس المتنقلين فقط، بل طمئنة أهليهم وذويهم، لأن في انقطاع الاتصال بداية الخطر. فالمغترب و المسافر عندما يكلم أهله بالهاتف يطمئنهم، و يكلمه رفاقه و أصدقائه فيطمئن عليهم، و يطمنون عليه.
- 5- الكلام مؤشر صادق للحكم على المتكلم، و معرفة مستواه الثقافي، و طبقته الاجتماعية، و مهنته أو حرفته، ذلك لأن المتكلمين على اختلاف أنواعهم، إنما يستخدمون اصطلاحاً لغوية تنبئ عن عملهم، و من هنا فإن الكلام هو الإنسان. كما قال العلماء الإنسان حيوان ناطق.
- 6- الكلام وسيلة الإقناع، و الفهم و الإفهام بين المتكلم و المخطب، و يبدو ذلك واضحاً من تعدد القضايا المطروحة للمناقشة بين المتكلمين، أو المشكلات الخاصة و العامة التي تكون محلاً للخلاف.
- 7- الكلام وسيلة لتنفس الفرد عما يعلنه، لأن تعبير الفرد عن نفسه -ولو كان يحدث نفسه - علاج نفسي يخفف من حدة الأزمة التي يعانيها، أو الموقف التي يتعرض لها.
- 8- الكلام وسيلة رئيسية في العلمية التعليمية في مختلف مراحلها، لا يمكن أن يستغني عنها معلم في أية مادة من المواد للشرح و التوضيح.

9- الكلام نشاط إنساني يقوم به الصغير و الكبير، و المتعلم و الجاهل، و للذكر و الأنثى، حيث يتيح للفرد فرصة أكثر في التعلم مع الحياة، و التعبير عن مطالبه الضرورية.

ج. أهداف تعليم الكلام

و من أهم أهداف تعليم الكلام ما يلي:⁴⁴

- 1- أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية و أن يؤدي أنواع النبر و التنغيم المختلفة و ذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.
- 2- أن ينطق الأصوات المتجاورة و المتشابهة.
- 3- أن يدرك للفرق في أن يدرك للفرق في النطق بين الحركات القصيرة و الحركات الطويلة.
- 4- أن يعبر عن أفكاره مستخدماً الصيغ النحوية المناسبة.
- 5- أن يعبر عن أفكاره مستخدماً النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.
- 6- أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل للتذكير و التلنيث و نظام الفعل و أزمنته و غير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.
- 7- أن يكتسب ثروة لفظية كالأمية منسوبة لعمره و مستوى نضجه و قدرته و أن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية.

⁴⁴ محمود كامل الناقية و رشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، مرجع سابق، ص

8- أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة و المنسبة لعمره و مستواه الاجتماعي و طبيعة عمله، و أن يكتسب بعض المعلومات الأساس عن التراث العربي و الإسلامي.

9- أن يعبر نفسه تعبيراً واضحاً و مفهوماً في مواقف الحديث البسيطة.

10- أن يتمكن من التفكير باللغة العربية و التحدث بها بشكل متصل و مترابط لفترات زمنية مقبولة.

د. توجيهات عامة لتعليم الكلام

و فيما يلي مجموعة من التوجيهات العلمية التي قد تسهم في تطوير تعليم مهارة الكلام العربية كلغة ثانية:⁴⁵

1- تدريس الكلام يعني ممارسة الكلام: يقصد بذلك أن يتعرض الطالب بالفعل إلى مواقف يتكلم فيها بنفسه لا أن يتكلم غيره عنه. إن الكلام مهارة لا يتعاملها الطالب إن تكلم العلم و طل هو مستمعا. من هنا تقاس كفاءة المعلم في حصة الكلام بمقداره صمته و قلبه على توجيه الحديث وليس بكثرة كلامه و استثناؤه بالحديث.

2- أن يعبر الطلاب عن خبره: يقصد بذلك ألا يكلف الطلاب بالكلام عن شيء ليس لديهم علم به. ينبغي أن يتعلم الطالب أن يكون لديه شيء يتحدث عنه. ومن العبث أن يكلف الطالب بالكلام في موضوع غير مألوف إذ أن هذا يعطل فهمه. و قد لا يجد في رصيده اللغوي ما يسعفه.

⁴⁵ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية الناطقين بها مناهده و أساليبه، مرجع سابق، ص 160-162

- 3- التدريب على توجيه الانتباه: ليس الكلام نشاطا آليا يردد فيه الطالب عبارات معينة وقت مليراد منه الكلام. إن الكلام نشاط عقلي مركب. إنه يستلزم القدرة على تمييز الأصوات عند سماعها و عند نطقها. و للقدرة على تعرف التراكيب و كيف أن اختلافها يؤدي إلى اختلاف المعنى. إن الكلام باختصار نشاط ذهني يتطلب من الفرد أن يكون واعيا لما صدر عنه حتى لا يصدر منه ما يلام عليه. و قديما قيل إن عشرات اللسان أفتك من عشرات السنان.
- 4- عدم المقاطعة و كثرة التصحيح: من أكثر الأشياء حرجا للمتحدث و إحباطا له أن يقاطعه الآخرون. و إذا كان هذا يصدق على المتحدثين في لغتهم الأولى فهو أكثر صدقا بالنسبة للمتحدثين في لغات ثلثية. إن لديهم من العجز في اللغة ما يعوقهم عن الاسترسال في الحديث أو إخلاله بشكل متكامل، و لعل مما يزيد في إحساسه بهذا العجز أن يقاطعه المعلم. ويرتبط بهذا أيضا ألا يلح المعلم في تصحيح أخطاء الطلاب.
- 5- مستوى التوقعات: من المعلمين من يزيد توقعته كما سبق للقول عن الإمكانيات الحقيقية للطلب، فيظل يردع الطلب، و يستحثه على استقاء القول ثم يلومه إن لم يكن عند مستوى التوقعات. إن الحقيقة التي ينبغي أن يعرفها معلم العربية كلغة ثانية أو الأجنبي، خاصة إن تعلم العربية وهو كبير، ينذر أن يصل إلى ستوى العرب عند ممارسته مهارة الكلام. وهذه ظاهرة لا تختص بتعليم العربية وحدها، و إنما تشمل كافة الدارسين للغات الثانية. على المعلم إذن أن يقدر ذلك، و أن يكون واقعيا. و أن يميز بين مستوى الكلام الذي يصدر عن اللناطقين بالعربية و ذلك الذي يصدر عن اللناطقين بلغات أخرى.

6- التدرج: ينطبق مبدأ هنا أيضا. إن الكلام كما قلنا، مهارة مركبة و نشاط عقلي متكامل. و تعلم هذه المهارة لا يحدث بين يوم و ليلة، و لابد من عيشة وضحاها. إنها عملية تستغرق وقتا و تطلب من الصبر و الجهد و الحكمة ما ينبغي أن يملكه المعلم. و عليه أن يهيئ من موقف الكلام ما تناسبه مع مستوى من مستويات الدارسين.

7- قيمة الموضوع: تتزداد دافعية الطلاب للتعلم كلما كان ما يتعلمونه ذا معنى عندهم، و ذا قيمة في حياتهم. و ينبغي أن يحسن المعلم اختيار الموضوعات التي يتحدث الطلاب فيها خاصة في المستوى المتقدم، حيث الفرصة متاحة للتعبير الحر. فينبغي أن يكون الموضوع ذا قيمة، و أن يكون واضحا و محددا. و يفضل أن يطرح على الطلاب في كل مرة موضوعان أو أكثر حتي تكون حرية الاختيار متاحة لهم، فيتكلمون عما يعرفون.

هـ. مواد تعليم مهارة الكلام

أما المواد يحتوي فيها كما يلي:

1- المحادثة

هي عملية تتم بين متحدث و مستمع أو أكثر، متحدث هو مرسل للفكرة، و مستمع هو مستقبل للفكرة. و كل منهما له دور في عملية الاتصال، و دور المتحدث يتلخص في توضيح أفكاره عن طريق نظم الكلمات

بعضها مع بعض في وحدات تحمل فكرة و لاستفسار عن المعنى للغامض في الحديث⁴⁶.

لذلك أن المحادثة من أهم ألوان النشاط الصغار و الكبار، فإذا أضفنا إلى ذلك ما تقتضيه الحياة الحديثة من اهتمام بالمحادثة، وحدنا أن المحادثة أن تحظى بمكانة كبيرة في المدرسة فلا بد أن يتعلم التلميذ كيف تكوين القدرة على مجاملة غير مفر في لثناء المحادثة، و أن يكون قادرا على تغيير محرى الحديث و كذا كل معرفة الأماكن و الأوقات التي لا ينبغي الكلام فيها، و لا بد أن يكون قادرا على تقديم الناس بعضهم لبعض⁴⁷.

2- المناقشة

الحديث المشترك الذي يكون فيه مؤيد و معارض، و سائل و محيب. و أساس المناقشة هي أنها نشاط لإثارة التفكير النقدي⁴⁸. و فيها المناقشات التي تجري عند الخلاف في مسألة ما، أو عند وضع الخطة للقيام بعمل، أو عند تقديم عمل ما، كل هذه المجالات للمناقشة. و ينبغي أن نلتفت الآن للقدرات و المهارات و الميول التي يجب أن نستهدفها في تعليمنا⁴⁹.

⁴⁶ أحمد فؤاد عليان، مرجع سابق، ص 109

⁴⁷ محمد إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، (الرياض: مكتبة التوبة، 2003م)، ص 147

⁴⁸ أحمد فؤاد عليان، مرجع سابق، ص 11

⁴⁹ محمد إبراهيم الخطيب، مرجع سابق، ص 147

3- حكاية القصص

هي حكاية نثرية تستمد أحداثها من الخيال أو الواقع أو منهما معا، و
تبنى على قواعد معينة⁵⁰، و حكاية القصص من ألوان الكلام المهمة، فالقصة
في حد ذاتها مهم للتدريب على مهارة الكلام حيث أن للناس بتنوع عمرهم
يحبون القصة، فحب الناس للقصة يجعلها عاملا من عوامل ترقية الكلام.⁵¹

و. طرائق تعليم مهارة الكلام

أما طرائق التدريس المناسبة لاستخدام هذا التعليم فمنها:

1- الطريقة المباشرة (Direct Method)

تستخدم هذه الطريقة الاقتران المبلشربين الكلمة ومثلتدل عليه، وكذلك
تستخدم أسلوب التقليد و الحفظ حيث يستظهر الطلاب جملا باللغة العربية
و أغاني و محاورات تساعدهم على إتقان اللغة المنشودة. تجتنب هذه
الطريقة لاستخدام الترجمة، و لا مكان للغة الأم و لا يستخدم الأحكام
النحوية.⁵²

2- الطريقة السمعية الشفهية (Audio lingual Method)

⁵⁰ إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، (المدينة المنورة: مطبعة أعكاسا، دون سنة)، ص 74

⁵¹ أحمد فؤاد عليان، مرجع سابق، ص 106

⁵² محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (عمان: دار الفلاح، 2000م)، ص 22

ينبغي أولاً أن تقتصر أنشطة الدارس على الجانب السمعي الشفهي و المجالات البصرية الإشارة للسلوك اللغوي. كما ينبغي أن يعقب مرحلة التعرف و التمييز كل من الملكام و التكرار و الاستظهار ولا يركز الدارس اهتمامه على توسيع حصيلته من المفردات إلا بعد أن يعود على الأصوات و النظم و الصيغ، و على الدارس أن يركز على الصحة اللغوية قبل السعي نحو الطلاقة.⁵³

3- طريقة الإستجابة الجسمية (Total Physical Responce Method)

يطلب المعلم من الطلاب أن يعلموا لهم مبلشرة بالإستجابة الجسدية. على سبيل المثال، أمر المدرس الطالب ليفتح الباب فالطالب يفتحه مباشرة.

4- الطريقة الاتصالية (Communicative Method)

وقد يقوم المعلم بصورة شخصية و غير رسمية من خلال الجلسات الانفرادية مع كل دارس، يتحدث فيها المعلم عن موضوعات مثل نظرة الدارس إلى أسلوبه في التعلم و قدراته التعليمية الخاصة و أهدافه من التعلم كما قد ينم ذلك بصورة رسمية عن طريق إجراء عملية تحديد احتياجات.⁵⁴

5- الطريقة الانتقائية أو التوليفية (Eclectic Method)

⁵³ جاك رتشاردز و ثيودور روجرز، مذهب و طرائق في تعليم اللغات: وصف و تحليل، ترجمة: إسماعيل

صيني و غيره، (الرياض: دار عالم الكتب، 1990م)، ص 102

⁵⁴ جاك رتشاردز و ثيودور روجرز، مرجع سابق، ص 149

من الممكن أن ننظر إلى الطرائق السابقة على أساس أن بعضها يكمل للبعض الآخر بدلاً من النظر إليها على أساس أنها متعارضة أو متناقضة. و على المعلم أن يشعر بأنه حرفي لستخدام الأساليب إلى تناسب طلابه بعض النظر عن انتماء الأساليب لطرائق تدريس مختلفة.⁵⁵

ز. الأسس و طرائق تنمية مهارة الكلام
النظرة الحديثة إلى كيفية تنمية المهارات و تعليمها تعتبرها وسائل لتنظيم المحال الخارجي الذي يحيط بالتعلم كي ينشط و يغير من سلوكه، وهذا يعني أن التعليم يحدث نتيجة للتفاعل بين المتعلم و الظروف الخارجية، و أن دور المعلم هو يهيئ هذه الظروف بحيث يستجيب لها المتعلم، و يتفاعل معها. و يتوصل المدرس إلى طريق و استراتيجيات للتدريس، و يستعمل وسائل تعليمية تزيد من فاعلية تلك الطرائق و الاستراتيجيات.⁵⁶
و هناك شروط عامة ينبغي أن تتوفر في طريقة التعليم، كي نحقق الغرض منها و أهمها:⁵⁷

- 1- استشارة دوافع المتعلمين إلى التعلم
- 2- البناء على ما لديهم من حصيلة سابقة

⁵⁵ محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص 62

⁵⁶ أحمد فؤاد عليان، مرجع سابق، ص 99

⁵⁷ أحمد فؤاد عليان، مرجع سابق، ص 100

3- إتاحة الفرصة لهم لممارسة السلوك المطلوب تعلمه

4- إشعارهم بإشباع الدوافع التي دفعتهم إلى التعلم.

ح. تقويم مهارة الكلام

هناك أطراف عديدة في حلحة أكيدة للإختبارات. الطالب يحتاج الاختبارات ليقوم و ليعرف مدى إتقانه ومدى تقلمه ولأن يقع بالنسبة لزملائه. و المعلم أيضا يحتاج الاختبارات ليعرف مدى نجاحه هو في التدريس.⁵⁸

و أن التقويم وسيلة لمعرفة النتائج التعليمية. رأت سوهرسيمي أريكنتو (Suharsimi Arikunto) أنه وسيلة أو الطريقة الرتبة لجمع البيانات عن أحوال شخص نظرا إلى نتائج تعلمه. و رأي تتولر كنجلنت أن التقويم هو وسيلة لنيل النتائج من وظائف الطلبة أو المجموعة من الطلبة حتى يعرف المعلم عن قدرة الطلبة بنتيجة ثابتة.⁵⁹

و يختبر التعبير الشفهي بعدة الطرق منها⁶⁰:

⁵⁸ محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية، (الأردن: دار الفلاح، 2000م)، ص 1

⁵⁹ Wasid, iskandar, dan Dadang, sunandar, *Strategi Pembelajaran Bahasa*. (Bandung: Rosdakarya 2008), p 108

⁶⁰ محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص 165

- 1- يطلب من الطالب أن يتحدث عن موضوع مألوف لديه. و يقيم على أساس الطلاقة والصحة.
 - 2- توجه إلى الطالب أسئلة كتابية أو شفوية تتطلب إجابات شفوية قصيرة.
 - 3- من الممكن أن تكون الأسئلة مسجلة على الشريط ويترك بين كل سؤال و آخر وقت كافية للإجابة.
 - 4- تقدم إلى الطالب صورة يطلب منه أن يعلق عليها شفها في وقت محدد.
 - 5- يشتركان طالبين أو أكثر في محاور شفوية حول موضوع معين أو في محادثة حرة.
- و يمكن أن نلاحظ على المحاور قبين الطلاب لنقيس كفاءتهم في الكلام، كما قال عالم فورونطا (Ngalim Purwanto) "أن الملاحظة هي أداة من أدوات التقويم. و في ضوء تقويم نتيجة التعلم تستخدم نتيجة التقويم لقياس عملية التعلم في ناحية المهارات.⁶¹

الفصل الثالث

منهجية البحث

⁶¹ Ngalim, Purwanto, **Prinsip-prinsip Teknik Evaluasi Pengajaran**, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2006). p.31

أ. منهج البحث ومدخله

لأمدخل هذا البحث هو المدخل الكيفي و الكمي ، وهو البحث الذي يقصد لبحث التأثير والبيان عن أسباب التغيرات في واقع اجتماعي.⁶² و تستخدم الباحثة المنهج البحث والتطوير (Research and Development Method) و يعتبر المنهج التجريبي لأقرب مناهج البحوث لحل المشاكل بالطريقة العملية. المنهج التجريبي محاولة لضبط كل المتغيرات التي تؤثر على ظاهرة أو واقع ما عدا المتغير التجريبي، و ذلك لقياس أثره على الظاهرة أو الواقع. و يستخدم التجريبية في إثبات الفروض أو بحث يثبت الفروض عن طريق التجربة.⁶³

حاولت الباحثة في هذا البحث أن يضبط العوامل الأساسية المؤثرة في المتغير التابع في التجربة و يقيس تأثيرها عليه. أو بعبارة أخرى أن المتغير المستقل تطبيق المواد الدراسية المتعمدة على اتجاه التعليم و التعلم على السياق للعام مؤثر على المتغير التابع لمهارة الكلام. و بالتالي أخذت الباحثة النتائج التي تتعلق بفعالية استخدام الكتاب التعليمي نتيجة الإعداد في تعلم مهارة الكلام و الاختبارات القبلية و البعدية.

ب. مجتمع البحث وعينته و أسلوب إختيارها

1- المجتمع

⁶² Sukmadinata, dan Nana Syaodih, **Metode Penelitian Pendidikan**, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2007). p. 12-20

⁶³ ذوقان عبدان و آخرون، البحث العلمي مفهومه أدوابه و أساليبه، (الرياض: دار أسامة، 1997م)، ص

إن مجتمع البحث هنا كل طالبات للمستوى المتوسط في معهد الأمانة .
ولهذا المستوى عشرة مجموعة تعليمية وكل مجموعة تتكون من 14 طالبة،
فإذن مجموع عدد الطالبات خاصة في المستوى المتوسط كلهم 140 طالبة .

2. العينة

وأما عينة البحث فهي الطالبات في المستوى المتوسط الأول و و الثاني
وهن 28 طالبة و 14 طالبة للمجموعة الضابطة و 14 طالبة للمجموعة
التجريبية.

ج- متغيرات البحث

هناك متغيران في هذا البحث ينبغي ذكرهما، وهما ما يالى:

أ- المتغير المستقل التجريبي (Independence Variable)

فى هذا البحث هو المادة المعدّة لتنمية مهارة الكلام. وهدف البحث كما
سبق ذكره إلى معرفة مدى تأثير هذا المتغير المستقل فى المتغير التابع وهو
استيعاب الطلاب المادة للمستوى المتوسط بمعهد الأمانة.

ب- المتغير التابع المعتمد (Dependence Variable)

وهو نوع الفعل أو السلوك الناتج عن المتغير المستقل. وفى هذا البحث هو
نتيجة الطالبات فى لستيعاب المادة لبرنامج التعليمية للمستوى المتوسط
بمعهد الأمانة.

د- أدوات البحث

استخدمت الباحثة أدوات جمع البيانات في هذه التجربة، كما يلي:

1. الملاحظة

للحصول على المعلومات المهمة في الميدان حول عملية التعليم. هي طريقة بحيث تكون الباحثة جزء من النشاطات التعليمية أي بأن تقوم الباحثة بملاحظة سلوك معين من خلال اتصاله مباشرة بالأشخاص أو الأشياء التي يدرسها⁶⁴ قبل تطوير المواد التعليمية على أساس الثقافة جاوى الشرقية.

2. المقابلة

وهي استبانة شفوية تقوم من خلالها الباحثة بجمع المعلومات والبيانات الشفوية من المفحوص. وهي أداة مهمة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية.⁶⁵ هذه المقابلة تجري قبل إجراء البحث و بعده.

3. الاستبانة

يعتبر الاستبانة أداة ملائمة للحصول على المعلومات والبيانات والحقائق المرتبطة بواقع معين، ويقدر بشكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد الأفراد المعينين بموضوع الاستبانة.⁶⁶ وتستخدم الباحثة الاستبانة لجمع البيانات عن آراء التلاميذ عن المواد التعليمية المعدة لتنمية مهارة الكلام.

4. الاختبار

⁶⁴ ذوقان عبيدات و آخرون، مرجع سابق، ص 149

⁶⁵ زكى بدوي، مرجع سابق، ص 135

⁶⁶ ذوقان عبيدات و آخرون، مرجع سابق، ص 121

ينقسم الاختبار إلى نوعين، هما الاختبار القبلي و هو الاختبار للذي يعقد قبل تقديم المواد التعليمية المصممة. و الاختبار البعدي وهو الاختبار للتي يعقد بعد تقديم المواد.

و تحري الباحثة الاختبار لقياس قدرة لستياعب الطلاب لمهارة الكلام وهو الاختبار القبلي للوقوف على درجات التي حصل الطلبات قبل تجريب المواد المصممة الجديدة شفها و تحريريا. ستجري الباحثة بالاختبار البعدي لمعرفة فعالية المادة المدروسة باستخدام المادة المطورة لترقية قدرة استيعاب الطلاب على المادة العربية.

هـ- مصادر البيانات

أما مصادر البيانات في هذا البحث كما يلي:

1) البيانات الكيفية (Descriptive Qualitative)

تشتمل هذه البيانات على : (1) نتائج ملاحظة المنهج المقرر من المعلم للحصول على تخطيط الخطة الدراسية. منها الأهداف، و المحتوى، و الطريقة، و التقويم، (2) التعليقات و الاقتراحات البناءة من الخبراء عن جودة تربوية المواد المطورة، (3) آراء معلم اللغة العربية بالمواد التعليمية على أساس جأوى الشرقية.

(2) البيانات الكمية (Descriptive Analysis Statistic)

تشتمل هذه البيانات على: (1) نتائج تصديق حدود تربوية المواد التعليمية المصممة حسب معايير اختيار المواد و معايير تنظيمها مع مراعاة طريقة للتدريس و أساليبها و الوسائل التعليمية من الخبراء، (2) نتائج الاستبانة من طلبة الفصل المتوسط بالمواد المصممة على أساس الثقلة حاوى الشرقية لتعليم مهارة الكلام، (3) نتيجة طلبة الفصل المتوسط في الاختبار البعدي بعد استخدام المواد المطورة.

و- أسلوب تحليل البيانات

بعد قيام الباحثة بجمع البيانات بطريقة الملاحظة والمقابلة والاستبانة والاختبار تأتى خطوة عملية تجهيز البيانات وإعدادها لعمليات التحليل الاحصائي ليتم الوصول إلى نتائج البحث. فتحليل البيانات هي العملية التي تنظم أو تكون بولسطتها الملاحظات الناتجة عن تطبيق خطة بحث معينة بحيث يمكن الحصول منها على نتائج.⁶⁷

و تتكون تحليل المعلومات في هذا البحث من نوعين، (1) المعلومات الكيفية، و (2) المعلومات الكمية. تتضمن المعلومات الكيفية من نتائج ملاحظة المنهج المقرر و آراء الخبراء و معلم اللغة العربية بالمواد التعليمية على أساس الثقلة حاوى الشرقية لمهارة الكلام، إما الارشادات أو التعليقات.

و المعلومات الكمية هي: (1) نتائج الاستبانة من الخبراء بالمواد التعليمية على أساس ثقافة حاوى الشرقية لمهارة الكلام، (2) نتائج الاستبانة من الطلبة بالمواد

⁶⁷ محمد ليبب النححي ومحمد منير مرسى، البحث التربىة أصوله ومناهجه، (القاهرة: عالم الكتب،

التعليمية لأساس ثقلفة حاوى الشرقية لمهارة الكلام في التعليم، و (3) نتيجة الطلبة في تعليم اللغة العربية بالمواد التعليمية على أساس ثقلفة حاوى الشرقية وتدل عليهما النتائج الكمية.

و تستخدم الباحثة الرموز لتحليل المعلومات الكمية. و للحصول على البحث الصحيح، تستخدم الباحثة الرموز لمعرفة نتائج البحث منها:

(1) نتائج الاستبانة من الطلبة

تفتش الباحثة نتائج الاستبانة باستخدام الرموز:⁶⁸

$$P = f \times 100\%$$

البيان:

P = الدرجة للنسبة من مائة

f = نتيجة الطلبة

n = مجموعة نتائج الطلبة

(2) نتائج الاستبانة من تصديق المواد

فتشت الباحثة نتائج الاستبانة باستخدام الرموز :

X_i

$$P = \sum \frac{x}{X} \times 100 \%$$

⁶⁸ Sudjana Nana, *Penilaian Hasil Proses Belajar Mengajar*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2004) p. 133

$$P = \text{القيمة المئوية لكل رقم}$$

$$\sum^{Xi} = \text{مجموع إجابة المعنيين لكل على سؤال من الأسئلة}$$

$$\sum^X = \text{مجموعة الإجابة على السؤال}$$

و للحصول على نتائج تصديق المواد التعليمية على أساس ثقافة جاوى الشرقية ، تعتمد الباحثة على هذه الموصفات: ⁶⁹

الجدول 1

معيار مستوى تصديق الخبراء

درجات التقييم	نتيجة المعدلة	التقدير	المستوى	البيان
4	90 % - 100 %	جيد جدا	موافق جدا	يمكن استخدامه في التعليم بدون تصويب
3	70 % - 89 %	جيد	موافق	يمكن استخدامه في التعليم بعد تصويبات محدودة
2	50 % -	مقبول	غير موافق	لا يمكن استخدامه في التعليم

⁶⁹ Ibid. pp. 45

			69 %	
1	0 % - 49 %	ضعيف غير موافق جدا	لا يصح كله و يبدل	

3) نتيجة الطلبة في الاختبار

تحلل الباحثة في تحليل البيانات من الاختبار القبلي و البعدي باستخدام تحليل إحصائي وصفي (Analysis Statistic Deskriptive).

أما البيانات المحسولة من الاختبار فتفسير الباحثة على الخطوات الآتية:

1- تحليل البيانات من أجوبة الطالبات للأسئلة المطروحة المتعلقة بالامتحان

الشفهي والتحريري عن استيعابهن لمادة العربية التي سبق تعليمها.

2- إعطاء نتيجة الإختبار

ج- تحويل النتائج إلى النتائج الوصفية، حسب الجدول 1 عن تعيين الدرجة بمسافة تحديد النتيجة.⁷⁰

د- بعد تنفيذ الاختبار القبلي للمجموعتين حسبت الباحثة الانحراف المعياري لكلاهما برمز:⁷¹

$$SD_D = \sqrt{\frac{\sum D^2}{N} - \left(\frac{\sum D}{N}\right)^2}$$

البيان:

SD_D = الانحراف المعياري بين المجموعتين (التجريبية والضابطة)

⁷⁰ Burhan Nurgiantoro, *Penilaian dalam Pengajaran Bahasa dan Sastra*, (Yogyakarta: BPFE, 2001). p. 399

⁷¹ *Ibid.* pp. 370

$$D = (\text{نتيجة الاختبار القبلي}) - (\text{نتيجة الاختبار البعدي})$$

$$N = \text{عدد الأفراد العينة}$$

هـ- بعد انتهاء عملية البحث قُنت الباحثة بين نتيجة الاختبار البعدي

للمجموعتين الضابطة والتجريبية بالرمز:⁷²

$$t = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\frac{S_1^2}{n_1} + \frac{S_2^2}{n_2} - 2r\left(\frac{S_1^2}{\sqrt{n_1}}\right)\left(\frac{S_2^2}{\sqrt{n_2}}\right)}}$$

X_1 : القياس المعدلي (المتوسط) في الاختبار البعدي من فصل الضابط.

X_2 : القياس المعدلي (المتوسط) في الاختبار البعدي من فصل التجربي.

S_1 : عدد التنوعي في كل النتائج من فصل الضابط.

S_2 : عدد التنوعي في كل النتائج من فصل التجربي.

N_1 : عدد الطلبة في فصل التجربي.

N_2 : عدد الطلبة في فصل الضابط.

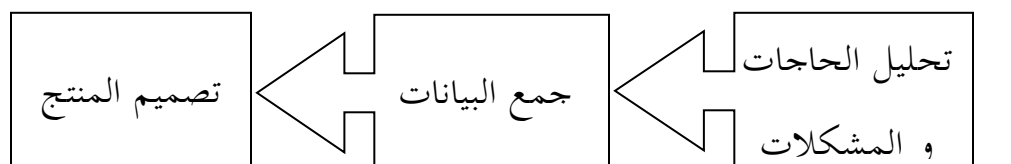
⁷² Sugiyono, *Statistika untuk Penelitian*, (Bandung: Alfabeta). p. 122

ز - مراحل تنفيذ الدراسة

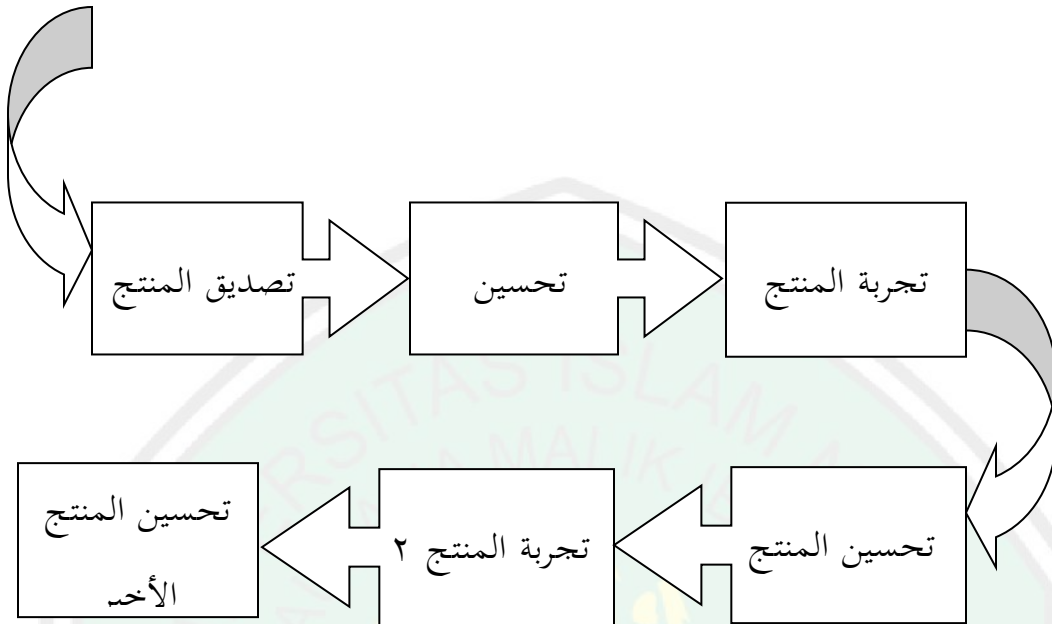
ستنفذ الباحثة مراحل الدراسة على أساس الثقافة جاوى الشرقية خطة حسب
مراحل على رأي سوجيونوبأن مراحل تطوير المواد على تسع مراحل، وهي كما
يلي:⁷³



الجدول 2 : نموذج مراحل تطوير المواد التعليمية



⁷³ Sugiono, **Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif-Kualitatif R dan D**, (Bandung: Alfabeta, 2007) p. 409



يتضح بيان هذه المرحلة في الجدول 2 عن مراحل تنفيذ الدراسة التي سوف تقوم الباحثة باتباعها في ميدان البحث.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: المواد التعليمية

أ- مفهوم المواد التعليمية

إن المواد التعليمية على درجة كبيرة من الأهمية، و تأتي في المرتبة الأولى قبل الأدوات و الأجهزة، و مما تجدر الإشارة إليه.¹ و أما المراد بالمواد التعليمية هي مجموعة الخبرات التربوية و الحقائق و المعلومات التي يرج تزويد الطلاب بها، و الاتجاهات و القيم التي يراد تنميتها عندهم، أو المهارات الحركية التي يراد اكتسابها إياهم، يهدف تحقق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقرر في المنهج.² أو المحتوى التعليمي الذي نرغب في تعليمه للطلاب بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو مهارية أو وجدانية. وهي المضمون الذي يتعلمه الطلاب في علم ما. و تنوع وسيلة هذا المحتوى التعليمي، فقد يكون مادة مطبوعة في الكتب و المقررات التعليمية أو على لوحات أو على سبورات أو ملصقات. و قد تكون مادة مصورة كالصور الثابتة أو الأفلام، و قد يتخذ أشكالا أخرى من البسيط إلى المعقد، و قد تكون غير مألوفة للطلاب و المعلمين على حد سواء.³

¹ عبد العظيم عبد السلام الفرجاني، تكنولوجيا إنتاج المواد التعليمية، (القاهرة: دار غريب، 2002)، ص 27

² رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير لناطقين بها مناهجه و أساليبه، (مصر: جامعة المنصورة، دون السنة)، ص

³ عبد الرحمن إبراهيم الفوزان وآخرون، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها الجانب النظري،

إن المادة التعليمية لها أهمية كبيرة لدى المدرسين في تعليم اللغة العربية، لأنها تساعدهم في تعليمهم، وكذلك لها أثر كبير لدى الطلبة في تعليم اللغة العربية، لأنها تسهل تعلمهم. وكذلك تساعدهم في مجتمعاتهم التي ينتمون إليها لتكوين الاستعدادات و القدرات للتعبير عن أفعالهم المحدودة و تعلم المعلومات و تقديمها باللغة العربية، دون تفكير في اللغة نفسها. فلذلك ينبغي على المدرس أن يجعل البيئة المريحة لجميع الطلبة على حسب السن و النوع و الميول و الرغبة.

ب- أسس إعداد المواد التعليمية

تهتم التربية الحديثة بالكتب التعليمية و إقامتها على أسس تتفق و النظريات التربوية الحديثة، و كان أشد ما حرصت عليه أن تحدد هذه الأسس و تدعو إلى التزامها عند تأليف الكتب التعليمية و استخدامها.⁴ يقصد بأسس إعداد الكتاب هنا، مجموعة العمليات التي قام بها المؤلف لإعداد كتابه قبل إخراجها في شكله النهائي، و طرحه للاستخدام في فصول تعليم اللغة. و الوضع الأمثل في تأليف كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يفترض إجراء عدد من الدراسات قبل تأليف أي كتب، فضلا عن توفر عدد من الأدوات و القوائم و النصوص التي يعتمد عليها تأليف الكتاب.⁵

⁴ ناصر عبد الغالي و عبد الحميد، مرجع سابق، ص 19

⁵ محمود كامل الناقفة و رشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إعداده - تحليله -

تقويمه، مرجع سابق، ص 135

و من هذا المنطلق أصبح لزاما على المؤلفين و مقررى الكتب التعليمية لتعليم العربية للأجانب مراعاة الأسس الآتية:⁶

1- الأسس الثقافية

أ) مفهوم الثقافة

الثقافة لغة الحذق و الفطنة و الذكاء و منها التقويم و التهذيب. وأما في الاصطلاح هي الأفكار و المثل و المعتقدات و المفاهيم و الاتجاهات و العادات و التقاليد التي تسود في مجتمع من المجتمعات و بعبارة أخرى تعني الثقافة كل ما صنعه الإنسان بعقله و يده. و هي بهذا المعنى لا توجد في مجتمع دون آخر، فكل مجتمع له أهدافه و ميوله و اتجاهته الخاصة له، ما لا توجد في مجتمع آخر و من ثم فإن الثقافة تختلف باختلاف المجتمعات. و أما الثقافة الإسلامية تعني المعتقدات و المفاهيم و المبادئ و القيم و أنماط السلوك التي يقرها الدين الإسلامي متمثلا في القرآن الكريم و السنة النبوية الشريفة.⁷

ب) خصائص الثقافة

و للثقافة خصائص، منها:⁸

1. أنها مكتسبة و متعلمة. و هي تعني أن الإنسان عندما يأتي إلى مجتمع من المجتمعات فإنه يستطيع أن يكتسبها و يتفاعل معها، فالإنسان يولد عديم الثقافة، عديم التفكير عديم الاتجاه، ثم يكبر و يستطيع أن يكتسب عادات

⁶ ناصر عبد الغالي و عبد الحميد، مرجع سابق، ص 19

⁷ ناصر عبد الغالي و عبد الحميد، مرجع سابق، ص 20

⁸ ناصر عبد الغالي و عبد الحميد، مرجع سابق، ص 22-23

مجتمعه الذي يعيش فيه و يقلد عاداته و تقاليده، بل و هو يستطيع بعد ذلك أن يكتسب عادات المجتمعات الأخرى عندما يتعايش معها في مراحل عمره. و لذا قال العالم البريطاني جرهام ولاس (Graham Wallas): إن الثقافة هي التراث الذي يكتسبه الناس من الأجيال السابقة عن طريق التعلم.⁹ و في إعداد أو تطوير المواد التعليمية لا بد من اهتمام بهذا الجانب، فإن المادة الجيدة هي تستطيع أن تغير سلوك الإنسان من الثقافة غير الإسلامية إلى الثقافة الإسلامية، بالإضافة تزويد الدارس من المعلومات الجديدة و المعارف المبتكرة.

2. أنها خاصية إنسانية. الثقافة مزية للإنسان دون سائر المخلوقات، و بنعمة الله عليه و منته يستطيع أن يخترع اللغات و يستخدم الرموز و يبتكر كثيرا من وسائل الاتصال، و يقدم من يوم إلى آخر و يصنع الأدوات التي تسهل حياته، و لقد مكّنه من الاستفادة من تجاربه و تجارب غيره من عاشوا معه أو عاشوا قبله في سائر ميادين الحياة. و في إعداد أو تطوير المواد التعليمية ينبغي أن تراعي هذه الخاصة، بمعنى أن المادة الجيدة هي التي تستطيع أن تنمي قدرات الإنسان العقلية و السلوكية، بتقديم الطرائق التي تساعد على تنمية التفكير السليم، من خلال اختيار موضوعات القراءة، و التدريبات التي تحثه على التفكير، و النشاطات التي تمرنه و تدربه على إعداد الحلول لمشاكل الحياة المتجددة.

3. أنها متغيرة و متفاعلة باستمراره. من المعلوم أنه لا يمكن لأي مجتمع من المجتمعات أن يكون حبيس ثقافته التي يرثها من آبائه قرونا طويلة دون أن

⁹ سعيد إسماعيل علي، أصول التربية الإسلامية، (القاهرة: دار الفكر العربي، 1993 م)، ص 278

يحدث فيها بغير، و إلا فسيكون مجتمعا راكدا جامدا و يحكم عليه بأنه مجتمع متأخر و متخلف. لذا ينبغي أن يتغير و يتطور كي يضمن بقاءه.

(ج) مقترحات الموضوعات الثقافية في تعليم اللغة العربية للأجانب

و هذه هي بعض الموضوعات الثقافية المقترحة في تعليم اللغة العربية

للأجانب مستندا إلى نتائج الاستبانة التي قام بها رشدي أحمد طعيمة¹⁰

1) البيانات الشخصية.

2) السكن - تحية الناس.

3) العمل.

4) وقت الفراغ.

5) السفر.

6) العلاقات مع الآخرين.

7) المناسبات العامة و الخاصة.

8) الصحة و المرض.

9) التربية و التعليم.

10) في السوق.

11) في المطعم.

12) الخدمات.

13) البلدان و الأماكن.

14) اللغة الأجنبية.

15) الجو.

¹⁰ رشدي احمد طعيمة، الأسس المعجمية و الثقافية لتعليم العربية لغير الناطقين بها، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، دون

16) المعالم الحضارية.

17) الحياة الاقتصادية.

18) الدين و القيم و الروحية.

19) السياسة و العلاقة الدولية.

20) العلاقات الزمنية و المكانية.

و في اعداد أو تطوير يمكن أن نضع مجموعة من الشروط و المبادئ التي ينبغي أن تراعي في المحتوى الثقافي للمادة التعليمية الأساسية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها:¹¹

- 1) أن تعبر المادة عن محتوى الثقافة العربية و الإسلامية.
- 2) أن تعطى المادة صورة صادقة و سليمة عن الحياة في الأقطار العربية.
- 3) أن تعكس المادة الاهتمامات الثقافية و الفكرية للدارسين على اختلافهم.
- 4) أن تتنوع المادة بحيث تغطي ميادين و مجالات ثقافية و فكرية متعددة في إطار الثقافة العربية الإسلامية.
- 5) أن توسع المادة خبرات الدارسين بأصحاب اللغة.
- 6) أن ترتبط المادة الثقافية بخبرات الدارسين السابقة في ثقافتهم.
- 7) أن يقدم المحتوى الثقافي بالمستوى الذي يناسب عمر الدارسين و مستواهم التعليمي.
- 8) أن تقدم المادة تقويماً و تصحيحاً لما في عقول الكثيرين من أفكار خاطئة عن الثقافة العربية الإسلامية.
- 9) أن تجتنب إصدار أحكام متصعبة للثقافة العربية.

¹¹ محمود كامل الناقعة و رشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إعداده - تحليله - تقويمه، مرجع سابق، ص 44-46

- 10) أن تجتنب إصدار أحكام ضد الثقافات الأخرى.
- 11) أن تتسق المادة ليس فقط مع أغراض الدارسين و لكن أيضا أهداف العرب من تعليم لغتهم و نشرها.
- 12) ألا تغفل المادة جوانب الحياة العامة و المشترك بين الثقافة.
- 13) أن يعكس المحتوى حياة الإنسان العربي المتحضر في إطار العصر الذي يعيش فيه.
- 14) أن يثير المحتوى المتعلم و يدفعه إلى تعلم اللغة و الاستمرار في هذا التعلم.
- 15) أن تقدم المادة المستوى الحسي من الثقافة ثم تتدرج نحو المستوى المعنوي.
- 2- الأسس النفسية
- من المعلوم أن المتعلم يشكل عنصرا أساسيا في العملية التعليمية، فهو المحور الذي تركز عليه، و أنه هو أولا و أخيرا هو الهدف من العملية التعليمية، فما قامت هذه العملية إلا من أجل تحقيق أهداف معينة لدى المتعلم، و من ثم فإن معرفة خصائص التعلم النفسية و العقلية تعد مطلبا ضروريا عند إعداد محتوى المناهج الدراسية.¹²
- و من الأسس النفسية التي يجب أن تراعي في إعداد المواد التعليمية: الدوافع و الاتجاهات و الجنس و السن و الذكاء و الفروق الفردية. و قد تحدث الأستاذ الدكتور محمود كامل الناقة و الأستاذ الدكتور رشدي أحمد طعيمة في هذه المجال، و أجادا فيه و فيما يأتي تلخص الباحثة رأيهما مع إضافات قيمة من مراجع أخرى.

3- الأسس اللغوية

¹² ناصر عبد الغالي و عبد الحميد، مرجع سابق، ص 27-28

تعد المادة التعليمية أساس لتعليم اللغة، و اللغة نظام، بل عندما نحللها سنجد أنها أكثر من نظام، إنها في الحقيقة نظام النظم، فنحن أولاً نجد نظام الأصوات الذي يتكون منه نظام أشكال (الكلمة)، الذي يؤدي بدوره إلى نظام البنية أو التركيب. و هذه الأنظمة الثلاثة تؤدي إلى نظام رابع هو نظام المعنى.¹³

و مما لا بد من مراعاته عند وضع المادة التعليمية الأساسية لتعليم اللغة العربية لغير لناطقين بها:¹⁴

- 1) أن تناسب المادة الخصائص النفسية و الثقافية للدارسين مفرقة في ذلك بين ما يقدم للصغار وما يقدم للكبار.
- 2) أن تراعى المادة الفروق بميول و اهتمامات و أغراض الدارسين من تعلم اللغة.
- 3) أن تحدد مكانة كل مهارة من مهارات اللغة في المادة المقدمة، وما ينبغي أن يعطي لكل منها من هذه المادة.
- 4) أن تحدد بوضوح مستويات الأداء المطلوبة في كل مهارات اللغة ذلك في المراحل المختلفة من المادة.
- 5) أن يتتابع تقديم المهارات وفق خطة واضحة تتناسب و تدرج مراحل نضج الدارسين، بحيث لا يقدم المهارة إلا في وقتها المناسب
- 6) أن تلتفت المادة إلى المهارات
- 7) أن تحقق المادة المطالب الأساسية للدارسين من تعلم اللغة

¹³ محمود كامل الناقبة، أسس إعداد مواد تعليم اللغة العربية و تأليفها، ضمن مجموعات من مقالات "اللغة العربية إلى أين"،

http://www.isescoorng.ma/arabe/publications/Langue_arabe، 21 13 ديسمبر 2013

¹⁴ محمود كامل الناقبة و رشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إعدادة-تحليله-

تقويمه، مرجع سابق، ص 38-39

- 8) أن تكون مشوقة جامعة بين الفكاهة و الحكاية و النادرة و كل ما من شأنه أن يحقق الاستمتاع للدارس
- 9) أن تراعى الفروق الفردية في القدرات عن طريق التنوع في مستوى المادة
- 10) أن تراعى المادة استعداد الدارسين للتعلم
- 11) أن تحقق المادة للدارسين نوع من الاشباع
- 12) أن تراعى المادة إثارة رغبة الدارسين واستعدادهم لتعرف اللغة وزيادة معلوماتهم و إشباع حب استطلاعهم نحو ثقافتها
- 13) أن يستند إعداد المادة و تنظيمها إلى ما انتهت إليه نظريات التعلم من حقائق و مفاهيم.
- 14) أن تصاغ المادة و تنظيم في ضوء الطرق الفعالة في تدريس اللغات
- 15) أن تهئ المادة دائما للدارس مشكلة يحاول التغلب عليها عن طريق تعلم اللغة و ممارستها.
- 16) أن تتبع المادة للدارس فرصا تشجعه على استخدام ما تعلم في موقف اتصال حقيقة شفوية و تحريرية.
- و هذا بالإضافة إلى مراعاة طبيعة اللغة العربية و خصائصها و التقابل اللغوي و تحليل الأخطاء.

ج. مراحل إعداد المواد التعليمية

1- إختيار المادة التعليمية

إن عند اختيار المحتوى للمواد التعليمية معايير لابد من الاهتمام بها، و أما تلك المعايير المقصودة فهي كما يلي:¹⁵

(أ) معيار الصدق (Validity)

يكون المحتوى صادق عندما يكون واقعيا وأصيلا وصحيحا علميا فضلا عن تمثليه مع الأهداف الموضوعية.

(ب) معيار الأهمية (Significance)

يعتبر المحتوى مهما حينما لديه قيمة في حياة الطالب مع تغطيه الجوانب المختلفة من ميادين المعرفة و القيم و المهارات مهما بتنمية المهارات العقلية، و أساليب تنظيم المعرفة أو تنمية الاتجاهات الإيجابية لديه.

(ج) معيار الميول والاهتمامات (Interest)

يكون المحتوى متمشيا مع اهتمامات الطلاب عندما يختار على أساس من دراسة هذه الاهتمامات و الميول فيعطيه الأولوية التصحيحية بالطبع بما يعتبر مهما لهم.

(د) معيار قابلية للتعليم (Learn Ability)

يكون المحتوى قابلا للتعليم عندما يراعى قدرات الطلاب متمشيا على الفروق الفردية بينهم مراعي لمبادئ التدرج في عرض المادة التعليمية.

(هـ) المعيار العالمي (Universality)

¹⁵ إبراهيم بسيوني عميرة، المنهج و عناصره، (القاهرة: دار المعارف، 1991 م)، ص 160

يعتبر المحتوى جيداً عندما يشمل أنماطاً من التعليم لا تعترف بالحدود الجغرافية بين البشر ويقدر ما يعكس المحتوى الصيغة المحلية للمجتمع ينبغي أن يربط الطالب بالعالم المعاصر من حوله.

2- طرق اختيار المحتوى

في عملية إعداد المواد التعليمية عدة أساليب يمكن لواضع المنهج عند اختيار المحتوى، و أثر شيوعا في اختيار محتوى مادة اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. و هو فيما يلي:¹⁶

- أ) المناهج الأخرى: يمكن للمعلم أن يسترشد بمناهج تعليم اللغات الثانية مثل الإنجليزية كلغة ثانية أو كلغة أجنبية، في ضوء هذه المناهج يستطيع أن ينتقي المحتوى اللغوي في نهجه. مع الأخذ في الاعتبار التفاوت بين طبيعة اللغتين (العربية والإنجليزية) و ظروف المناهج.
- ب) رأى الخبير (Expert) ممكن للمعلم أن يسترشد بآراء الخبراء سواء أكانوا مختصين في تعلم العربية للناطقين بلغات أخرى أو كانوا معلمين أو لغويين أو تربويين أو من كان له صلة وثيقة بالميدان.
- ج) المسح (Survey) و يقصد بذلك إجراء دراسة ميدانية حول خصائص الدارسين و تعرف ما يناسبهم من محتوى لغوي.
- د) التحليل (Analysis) يعني تحليل المواقف التي يحتاج الطالب في الاتصال بالعربية.

3- تنظيم محتوى المواد التعليمية

¹⁶ رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، القسم الأول، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، دون السنة، ص 205-206

و بعد اختيار المواد، تأتي عملية بعدها و هو تنظيم تلك المواد التعليمية، أو ترتيب ما تم اختياره من معارف و مهارات و قيم حول مركز معين، حتى يكون له معنى و استمرارية يمكن تقديمه للمتعلم، و يحقق أهداف التربية بأكبر فعالية و كفاية ممكنة، و لكي لا يكون أكثر مللًا للتعليم و التعلم، و يكون برنامجًا تربويًا متماسكًا متناسقًا متوازنًا.

فهناك عدة معايير رئيسية ينبغي اتخاذ القرار بشأنها عند التفكير في تنظيم محتوى المواد التعليمية جنبًا إلى جنب عند التفكير في الأهداف، و هذه المعايير كما يلي:¹⁷

- 1- الاستمرارية (Continuity): العلاقة الرئيسية بين خبرات المنهج بحيث تؤدي كل خبرة أحداث أثر معين عند الطالب تدعمه الخبرة التالية.
- 2- التتابع (Sequence): بناء الخبرة فوق بعضها البعض. فلا تقدم خبرة لغوية إلا في ضوء ما سبقها، ثم بهيئة هذه الخبرة الطالب بعد ذلك الخبرة التالية.
- 3- التكامل (Integration): العلاقة الأفقية بين الخبرات حيث يكمل كل منها الآخر. فتدريس النطق والكلام لا ينفصل عن تدريس مهارات الاستماع والقراءة.

¹⁷ رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مرجع سابق، ص 211



الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. منهج البحث ومدخله

أما مدخل هذا البحث هو المدخل الكيفي و الكمي ، وهو البحث الذى يقصد لبحث التأثير والبيان عن أسباب التغيرات فى واقع اجتماعي.¹ و استخدمت الباحثة منهج البحث والتطوير (Research and Development Method) يعني منهج البحث المستخدم لتحصيل المنتجات المعينة ثم تجربتها في الفعالة.² قال نانا شوديخ المنهج البحث والتطوير هو المنهج الاتصالي والتفريقي بين البحث الأساسي والبحث التجريبي.

حاولت الباحثة في هذا البحث أن تضبط العوامل الأساسية المؤثرة في المتغير التابع في التجربة و تقيس تأثيرها عليه. أو بعبارة أخرى أن المتغير المستقل تطبيق المواد الدراسية المعتمدة على اتجاه التعليم و التعلم على السياق العام مؤثر على المتغير التابع لمهارة الكلام. و بالتالي أخذت الباحثة النتائج التي تتعلق بفعالية استخدام الكتاب التعليمي نتيجة الإعداد في تعلم مهارة الكلام و الاختبارات القبلية و البعدية.

ب. مجتمع البحث وعينته و أسلوب إختيارها

¹ Sukmadinata, dan Nana Syaodih, **Metode Penelitian Pendidikan**, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2007). p. 12-20

² Sugiono, **Metode Penelitian Pendidikan, Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan RnD**.(Bandung: Alfabeta,2010).p.407

1- المجتمع

إن مجتمع البحث هنا كل طالبات للمستوى المتوسط في معهد الأمانة . ولهذا المستوى عشرة مجموعة تعليمية وكل مجموعة تتكون من 14 طالبة، فإذاً مجموع عدد الطالبات خاصة في المستوى المتوسط كلهم 140 طالبة .

2. العينة

وأما عينة البحث فهي الطالبات في المستوى المتوسط الأول و و الثاني وهن 28 طالبة و 14 طالبة للمجموعة الضابطة و 14 طالبة للمجموعة التجريبية.

ج- متغيرات البحث

هناك متغيران في هذا البحث ينبغي ذكرهما، وهما ما يالى:

أ- المتغير المستقل التجريبي (Independence Variable)

فى هذا البحث هو المادة المعدة لتنمية مهارة الكلام. وهدف البحث كما سبق ذكره إلى معرفة مدى تأثير هذا المتغير المستقل فى المتغير التابع وهو استيعاب الطلاب المادة للمستوى المتوسط بمعهد الأمانة.

ب- المتغير التابع المعتمد (Dependence Variable)

وهو نوع الفعل أو السلوك الناتج عن المتغير المستقل. وفى هذا البحث هو نتيجة الطالبات فى استيعاب المادة لبرنامج التعليمية للمستوى المتوسط بمعهد الأمانة.

د- أدوات البحث

استخدمت الباحثة أدوات جمع البيانات في هذه التجربة، كما يلي:

1. الملاحظة

للحصول على المعلومات المهمة في الميدان حول عملية التعليم. هي طريقة بحيث تكون الباحثة جزء من النشاطات التعليمية أي بأن تقوم الباحثة بملاحظة سلوك معين من خلال اتصاله مباشرة بالأشخاص أو الأشياء التي يدرسها³ قبل تطوير المواد التعليمية في ضوء ثقافة جاوى الشرقية.

2. المقابلة

وهي استبانة شفوية تقوم من خلالها الباحثة بجمع المعلومات والبيانات الشفوية من المفحوص. وهي أداة مهمة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية.⁴ هذه المقابلة تجري قبل إجراء البحث و بعده.

3. الاستبانة

يعتبر الاستبانة أداة ملائمة للحصول على المعلومات والبيانات والحقائق المرتبطة بواقع معين، ويقدر بشكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد الأفراد المعنيين بموضوع الاستبانة.⁵ وتستخدم الباحثة الاستبانة لجمع البيانات عن آراء التلاميذ عن المواد التعليمية المعدة لتنمية مهارة الكلام.

4. الاختبار

ينقسم الاختبار إلى نوعين، هما الاختبار القبلي و هو الاختبار الذي يعقد قبل تقديم المواد التعليمية المصممة. و الاختبار البعدي و هو الاختبار التي يعقد بعد تقديم المواد.

³ ذوقان عبيدات و آخرون، مرجع سابق، ص 149

⁴ زكي بدوي، مرجع سابق، ص 135

⁵ ذوقان عبيدات و آخرون، مرجع سابق، ص 121

و تجري الباحثة الاختبار لقياس قدرة استيعاب الطلاب لمهارة الكلام وهو الاختبار القبلي للوقوف على درجات التي حصل الطالبات قبل تجريب المواد المصممة الجديدة شفها و تحريريا. ستجري الباحثة بالاختبار البعدى لمعرفة فعالية المادة المدروسة باستخدام المادة المطورة لترقية قدرة استيعاب الطلاب على المادة العربية.

هـ- مصادر البيانات

أما مصادر البيانات في هذا البحث كما يلي:

1) البيانات الكيفية (Descriptive Qualitative)

تشتمل هذه البيانات على : (1) نتائج ملاحظة المنهج المقرر من المعلم للحصول على تخطيط الخطة الدراسية. منها الأهداف، و المحتوى، و الطريقة، و التقويم، (2) التعليقات و الاقتراحات البناءة من الخبراء عن جودة تربوية المواد المطورة، (3) آراء معلم اللغة العربية بالمواد التعليمية في ضوء ثقافة جاوى الشرقية.

2) البيانات الكمية (Descriptive Analysis Statistic)

تشتمل هذه البيانات على : (1) نتائج تصديق جودة تربوية المواد التعليمية المصممة حسب معايير اختيار المواد و معايير تنظيمها مع مراعاة طريقة التدريس و أساليبها و الوسائل التعليمية من الخبراء، (2) نتائج الاستبانة من طلبة الفصل المتوسط بالمواد المصممة على أساس الثقافة جاوى الشرقية لتعليم مهارة الكلام، (3) نتيجة طلبة الفصل المتوسط في الاختبار البعدى بعد استخدام المواد المطورة.

و- أسلوب تحليل البيانات

بعد قيام الباحثة بجمع البيانات بطريقة الملاحظة والمقابلة والاستبانة والاختبار تأتي خطوة عملية تجهيز البيانات وإعدادها لغايات التحليل الاحصائي ليتم الوصول إلى نتائج البحث. فتحليل البيانات هي العملية التي تنظم أو تكون بواسطتها الملاحظات الناتجة عن تطبيق خطة بحث معينة بحيث يمكن الحصول منها على نتائج.⁶

و تكون تحليل المعلومات في هذا البحث من نوعين، (1) المعلومات الكيفية، و (2) المعلومات الكمية. تتضمن المعلومات الكيفية من نتائج ملاحظة المنهج المقرر و آراء الخبراء و معلم اللغة العربية بالمواد التعليمية على أساس الثقافة جاوى الشرقية لمهارة الكلام، إما الارشادات أو التعليقات.

و المعلومات الكمية هي: (1) نتائج الاستبانة من الخبراء بالمواد التعليمية في ضوء ثقافة جاوى الشرقية لمهارة الكلام، (2) نتائج الاستبانة من الطلبة بالمواد التعليمية في ضوء ثقافة جاوى الشرقية لمهارة الكلام في التعليم، و (3) نتيجة الطلبة في تعليم اللغة العربية بالمواد التعليمية في ضوء ثقافة جاوى الشرقية وتدل عليهما النتائج الكمية.

و تستخدم الباحثة الرموز لتحليل المعلومات الكمية. و للحصول على البحث الصحيح، تستخدم الباحثة الرموز لمعرفة نتائج البحث منها:

(1) نتائج الاستبانة من الطلبة

تفتش الباحثة نتائج الاستبانة باستخدام الرموز:⁷

$$P = \frac{f}{n} \times 100\%$$

البيان:

⁶ محمد ليبب النحوي ومحمد منير مرسى، البحث التربوي أصوله ومناهجه، (القاهرة: عالم الكتب، 1983)، ص 250

⁷ Sudjana Nana, *Penilaian Hasil Proses Belajar Mengajar*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2004) p. 133

P = الدرجة للنسبة من مائة

F = نتيجة الطلبة

N = مجموعة نتائج الطلبة

(2) نتائج الاستبانة من تصديق المواد

فتشت الباحثة نتائج الاستبانة باستخدام الرموز :

X_i

$$P = \sum x \cdot 100 \%$$

x

P = القيمة المئوية لكل رقم

$\sum x_i$ = مجموع إجابة المعنيين لكل على سؤال من

الأسئلة

$\sum x$ = مجموعة الإجابة على السؤال

و للحصول على نتائج تصديق المواد التعليمية في ضوء ثقافة جاوى الشرقية ، تعتمد

الباحثة على هذه الموصفات:⁸

الجدول 1

معيار مستوى تصديق الخبراء

⁸ Ibid. pp. 45

درجات التقويم	نتيجة المعدلة	التقدير	المستوى	البيان
4	90% – 100%	جيد جدا	موافق جدا	يمكن استخدامه في التعليم بدون تصويب
3	70% – 89%	جيد	موافق	يمكن استخدامه في التعليم بعد تصويبات محدودة
2	50% – 69%	مقبول	غير موافق	لا يمكن استخدامه في التعليم
1	0% – 49%	ضعيف	غير موافق جدا	لا يصح كله و يبدل

3) نتيجة الطلبة في الاختبار

تحلل الباحثة في تحليل البيانات من الاختبار القبلي و البعدي باستخدام تحليل إحصائي وصفي (Analysis Statistic Deskriptive).

أما البيانات المتحصل عليها من الاختبار فتسير الباحثة على الخطوات الآتية:

1- تحليل البيانات من أجوبة الطالبات للأسئلة المطروحة المتعلقة بالامتحان الشفهي والتحريري عن استيعابهن لمادة العربية التي سبق تعليمها.

2- إعطاء نتيجة الاختبار

ج- تحويل النتائج إلى النتائج الوصفية، حسب الجدول 1 عن تعيين الدرجة بمسافة تحديد النتيجة.⁹

د- بعد تنفيذ الاختبار القبلي للمجموعتين حسبت الباحثة الانحراف المعياري لكلاهما برمز:¹⁰

⁹ Burhan Nurgiantoro, *Penilaian dalam Pengajaran Bahasa dan Sastra*, (Yogyakarta: BPFE, 2001). p. 399

¹⁰ *Ibid.* pp. 370

$$SD_D = \sqrt{\frac{\sum D^2}{N} - \left(\frac{\sum D}{N}\right)^2}$$

البيان:

SD_D = الانحراف المعياري بين المجموعتين (التجريبية والضابطة)

D = (نتيجة الاختبار القبلي) - (نتيجة الاختبار البعدي)

N = عدد أفراد العينة

هـ- بعد انتهاء عملية البحث قرنت الباحثة بين نتيجة الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية بالرمز:¹¹

$$t = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\frac{S_1^2}{n_1} + \frac{S_2^2}{n_2} - 2r\left(\frac{S_1^2}{\sqrt{n_1}}\right)\left(\frac{S_2^2}{\sqrt{n_2}}\right)}}$$

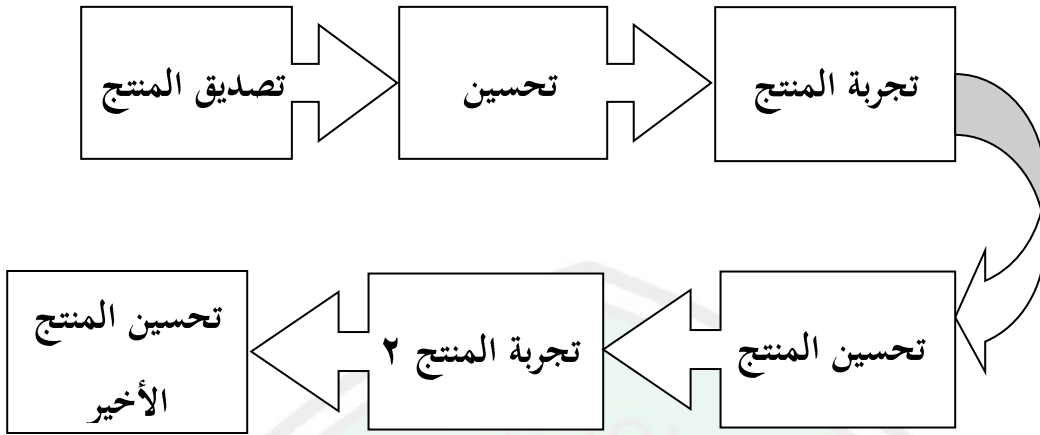
X_1 : القياس المعدلي (المتوسط) في الاختبار البعدي من الفصل الضابط.

X_2 : القياس المعدلي (المتوسط) في الاختبار البعدي من الفصل التجريبي.

S_1 : عدد التنوعي في كل النتائج من الفصل الضابط.

S_2 : عدد التنوعي في كل النتائج من الفصل التجريبي.

¹¹ Sugiyono, *Statistika untuk Penelitian*, (Bandung: Alfabeta). p. 122



1- تحليل الحاجة و المشكلات

في هذه الخطوة سوف تلاحظ الباحثة بنفسها عن الحاجات و المشاكل التي تتعلق بالطلاب أثناء عملية تعليم اللغة العربية

2- جمع البيانات

في هذه الخطوة ستقوم الباحثة بجمع البيانات التي تتعلق بتطوير المواد التعليمية في ضوء ثقافة جاوى الشرقية.

3- تصميم المنتج

في هذه الخطوة ستقوم الباحثة بتصميم المواد التعليمية في ضوء ثقافة جاوى الشرقية التي تتكون من المقدمة، و النصوص المتكاملة، و الحوار، و الملاحظة النحوية، و التدريبات، و الألعاب اللغوية.

4- تصديق المنتج

في هذه الخطوة ستقوم الباحثة بتصديق الخبراء لمعرفة آرائهم و اقتراحاتهم و توجيهاتهم عن المواد .

5- تحسين المنتج الأول

في هذه الخطوة ستقوم الباحثة بتحسين المواد التعليمية المصممة موافقا
بالاقتراحات و التعليقات و التوجيهات من الخبراء.

6- تجربة المنتج المحددة

في هذه الخطوة ستقوم الباحثة بتجربة المواد التعليمية المصممة المحددة بأربع
عشرة طالبة في المستوى المتوسط بمعهد الأمانة سيدوأرجوا جاوى الشرقية.

7- تحسين المنتج الثاني

بعد أن تم بتجربة المواد التعليمية المحددة ستقوم الباحثة بتحسين المواد المصممة
لمرة ثانية إذا وجدت النقصان فيها.

8- تجربة المنتج الميدانية

في هذه الخطوة ستقوم الباحثة بتجربة الميدانية عن تطبيق المواد المصممة إلى
المجموعة التجريبية.

9- تحسين المنتج الأخير

بعد أن تم بتجربة الميدانية ستقوم الباحثة بتحسين المواد المصممة الأخير إذا
وجدت النقصان فيها.

و سوف تشرح الباحثة بذكر الشهور كما يلي:

الرقم	الأنشطة											
	فبراير				مارس				أبريل			
	1	2	3	4	1	2	3	4	1	2	3	4

										√		تقوم الباحثة بوضع خطة البحث و مناقشتها مع المشرف	1
										√		المقابلة مع معلم تعليم اللغة	2
										√		تحليل متطلبات أو احتياجات الدارسين من المواد التعليمية و عملية التعلم و التعليم في الميدان	



الفصل الرابع

عرض البيانات و تحليلها و مناقشتها

المبحث الأول : إجراءات تطوير المواد التعليمية في ضوء ثقافة جاوى الشرقية
 لتنمية مهارة الكلام بالتطبيق على الطالبات في المستوى
 المتوسط بمعهد الأمانة سيدوأرجو جاوى الشرقية
 اعتمدت الباحثة على نموذج التسع كما رآه سوجيونو في تطوير المواد
 التعليمية لبرنامج التعليم اللغة في ضوء ثقافة جاوى الشرقية لمهارة الكلام بمعهد
 الأمانة سيدوأرجو جاوى الشرقية. في هذه العملية سارت الباحثة على الخطوات
 الآتية:

1- تحليل الحاجات و المشكلات

هذه المرحلة لاثبات المواد التعليمية في ضوء ثقافة جاوى الشرقية
 لتعليم مهارة الكلام، فقامت الباحثة بجمع البيانات في تحليل الحاجات و
 المشكلات فيما يلي:
 أ) نتائج الملاحظة

قامت الباحثة بملاحظة عملية برنامج تعليم اللغة في معهد الأمانة
 سيدوأرجو جاوى الشرقية، لمعرفة على النقطتين:
 1) المواد المستخدمة مزاياها و نقصاها.
 2) قدرة الطلبة خاصة على تكلم العربية و مشكلاتها.
 و من هذان النقطتين وجدت الباحثة البيانات الآتية:

1) إن خطة تعليم اللغة المصممة لها المزايا منها: بأن الخطة تخصص على مهارة الكلام و المواد تكتب باللغة الفصحى لتسهل على الطلبة تكلم اللغة العربية. و من نقصان هذا الكتاب بأن معظم المواد مأخوذة من الكتب العربية ولم تكن التدريبات متنوعة إلا تكوين الجمل، و ليس فيه من الألعاب اللغوية التي تشجع الطلبة على تكلم العربية.

2) حاولت الباحثة أن تتكلم مع الطلبة بالعربية شفويا و تحريريا، فوجدت الباحثة الواقعية على أنهم يشعرون بالصعوبة في تكلم العربية. فالمشكلات التي تسبب تلك الواقعية منها: الطريقة و الوسائل و المواد التعليمية التي لم تشجع الطلبة في الاتصال بينهم.

لذلك كتبت الباحثة موضوعا عن تطوير المواد التعليمية في ضوء ثقافة جاوى الشرقية لتنمية مهارة الكلام للطلبة في المستوى المتوسط بمعهد الأمانة سيدوأرجو جاوى الشرقية مساعدة الطلبة في تكلم اللغة العربية فأخذت الباحثة المواد من الكتب و الشبكة الدولية .

ب) نتائج المقابلة

و المقابلة التي قامت بها الباحثة هي الحوار مع معلمة العربية لبرنامج تعليم اللغة، يوم الجمعة، 21 فبراير 2014 لمعرفة النقاط الآتية:

الجدول 3

نتائج المقابلة مع معلمة اللغة

الرقم	البيانات	توضيح البيانات
1	المواد	و الموضوعات تدرستها الطلبة هي ما يلي:

1- في المطبخ 2- في السوق 3- آداب المتعلم 4- عيد الأضحى 5- في مكتب البريد 6- بيتي جنتي 7- أمهر الناس أما من مواد النحوية: 1- أجزاء الجملة 2- تقسيم الفعل باعتبار زمنه 3- كان و أخواتها 4- إن و أخواتها 5- الجملة الفعلية 6- تقسيم الجمع 7- العطف	التعليمية	
1. الهدف الخاص ▪ أن تقدر الطالبات على التكلم بالعربية صحيحة 2. الأهداف العامة ▪ أن تقدر الطالبات على حفظ المفردات و ذكرها صحيحة ▪ أن تقدر الطالبات على فهم القواعد النحوية	2 أهداف تعليم اللغة العربية	

		▪ أن تقدر الطالبات على تكوين الجمل المفيدة بالمفردات المقررة بتركيب صحيح ▪ أن تقدر الطالبات على اجراء الحوار ▪ أن تقدر الطالبات على تكرار القصة المدروسة
3	مشكلات التعليم	▪ معظم الطالبات يشعرون بالملل لأن هذا البرنامج يجري كل يوم و صباحا من يوم الإثنين إلى يوم السبت ▪ لم تكن المواد من التدريبات التي تشجع الطالبات على التكلم ▪ لم تكن المواد من الألعاب اللغوية
4	الطرائق التعليمية	الطرائق المستخدمة في تعليم اللغة العربية لبرنامج تعليم اللغة منها طريقة المباشرة و هي الطريقة التي أكثرها استخداما هي الطريقة التقليدية أو طريقة القواعد والترجمة
5	أثناء التعليم	معظمهن يهتمن بالدراسة رغم أن بعض الطالبات يتكاسلن في التعليم
6	كفاءة الطالبات	فهمت الطالبات النحو و النصوص العربية و لكن ليس لهن الشجاعة في ممارسة الكلام
7	احتياجات المعلم	تحتاج المعلمة إلى تنوع عملية التعلم والتعليم إما بتغيير طريقة التعليم أو زيادة الوسائل و التدريبات و الألعاب اللغوية

(ج) نتائج الاستبانة

قدمت الباحثة الاستبانة لطلبة في المستوى المتوسط أ و ب بمعهد الأمانة سيدوأرجوا جاوى الشرقية يوم السبت 22 فيراير 2014 في الساعة الثالثة و الربع للحصول على المعلومات عن احتياجاتهم إلى تعلم مهارة الكلام، و لتعيين الهدف في تطوير المواد التعليمية. و هن من 28 طالبة من المستوى المتوسط أ و ب، فحصلت الباحثة على المعلومات التالية:

الجدول 4

نتائج الاستبانة عن احتياجات الطالبات

الرقم	الأسئلة	الإختيارات	نتائج الطالبات	النسبة المئوية (%)
1	كان تعليم اللغة العربية لمهارة الكلام ممتعا	موافق جد	4	14 %
		موافق	4	14 %
		موافق إلى حد ما	19	68 %
		غير موافق	2	7 %
		غير موافق جدا	0	0
2	المواد التعليمية الموجودة لتعليم مهارة الكلام غير متنوعة	موافق جد	3	11 %
		موافق	18	64 %
		موافق إلى حد ما	4	14 %
		غير موافق	3	11 %
		غير موافق جدا	0	0
3	المواد التعليمية الموجودة صعوبة الفهم	موافق جد	0	0
		موافق	5	18 %

موافق إلى حد ما	7	25 %		
غير موافق	15	54 %		
غير موافق جدا	1	4 %		
موافق جد	0	0	4	لا أفهم كثيرا عن المادة المقدمة من المقرر الموجود
موافق	6	21 %		
موافق إلى حد ما	9	32 %		
غير موافق	13	46 %		
غير موافق جدا	0	0		
موافق جد	2	7 %	5	التدريبات الموجودة غير متنوعة
موافق	15	54 %		
موافق إلى حد ما	3	11 %		
غير موافق	8	29 %		
غير موافق جدا	0	0		
موافق جد	2	7 %	6	المادة المرجوة لا تشجع الطلبة على التعلم التفاعلي
موافق	10	36 %		
موافق إلى حد ما	9	32 %		
غير موافق	6	21 %		
غير موافق جدا	1	4 %		
موافق جد	8	29 %	7	ترتكز عملية التعليم و التعلم على المعلم كثيرا
موافق	15	54 %		
موافق إلى حد ما	0	0		
غير موافق	5	18 %		

0	0	غير موافق جدا		
% 18	5	موافق جد	يرتكز التعليم على الترجمة و تكوين الجمل	8
% 71	20	موافق		
0	0	موافق إلى حد ما		
% 11	3	غير موافق		
0	0	غير موافق جدا		
% 46	13	موافق جد	أشجع تعلم العربية في ضوء ثقافة جاوى الشرقية	9
% 43	12	موافق		
% 4	1	موافق إلى حد ما		
% 7	2	غير موافق		
0	0	غير موافق جدا		
% 43	12	موافق جد	أحب تعلم العربية من المعلومات الواقعية	10
% 54	15	موافق		
	0	موافق إلى حد ما		
% 4	1	غير موافق		
0	0	غير موافق جدا		
% 43	12	موافق جد	أحب تعلم العربية لمهارة الكلام عن الموضوعات المتعلقة بثقافة جاوى الشرقية	11
% 29	8	موافق		
% 29	8	موافق إلى حد ما		
0	0	غير موافق		
0	0	غير موافق جدا		

يدل على أن الطالبات يحتجن إلى المواد التعليمية الجديدة لترقية كفاءتهن في تعليم معارة الكلام، ف 19 طالبة (68 %) قلن "موافق إلى حد ما" بأن تعليم مهارة الكلام للغة العربية ممتعا، و 18 طالبة (64%) قلن موافق بأن المواد التعليمية الموجودة لتعليم مهارة الكلام غير متنوعة، و 15 طالبة (54%) قلن أن المواد التعليمية الموجودة صعوبة الفهم، و 13 طالبة (46%) قلن أن لا يفهمن كثيرا عن المادة المقدمة من المقرر الموجود، و 15 طالبة (54%) قلن أن التديبات الموجودة غير متنوعة، و 10 طالبة (36%) قلن أن المادة المرجوة لا تشجع الطلبة على التعلم التفاعلي، و 15 طالبة (54%) قلن أن عملية التعليم و التعلم يركز على المعلم كثيرا، و 20 طالبة (71%) قلن بأن التعليم يركز على الترجمة و تكوين الجمل، و 13 طالبة (46%) قلن أنهن يشجعن بتعلم اللغة العربية في ضوء ثقافة جاوى الشرقية، و 12 طالبة (43%) قلن بأن يحبن تعلم العربية لمهارة الكلام عن الموضوعات المتعلقة بثقافة جاوى الشرقية.

من النتائج السابقة عرفت الباحثة أن مشكلة تعليم اللغة العربية خصوصا في هذا البرنامج تعليم اللغة هي عدم المواد المناسبة الكثيرة بثقافة الطلبة لكي يشجعهن في تعليم اللغة العربية . و يحتجن إلى تطوير المواد التعليمية الموجودة لترقية كفاءة الطالبات في مهارة الكلام. لحل هذه المشكلة، ترى الباحثة بأن المواد التعليمية في ضوء ثقافة جاوى الشرقية مناسب بثقافة الطالبة، و أن الثقافة لجاوى الشرقية متنوعة و جذابة.

2- جمع البيانات

و لتسهيل المعلم في تعليم هذا المواد حددت الباحثة مناهج التعليم كما يلي:

■ الأهداف

إن تعليم اللغة الصحيحة تعبير صادق سليم بالنطق أو الكتابة. لذا حددت الباحثة أهداف تعليم اللغة العربية لبرنامج تعليم اللغة بمعهد الأمانة سيدوأرجوا جاوى الشرقية بالتركيز على النطق و التحدث السليم. و أهداف تعليم مهارة الكلام في التطوير المواد التعليمية نوعان. أولهما الهدف العام، و هي أن يقدر الطلاب على تحدث بشكل متصل و مترابط لفترات زمنية مقبولة مما يوطد الثقة بالنفس و القدرة على مواجهة الآخرين. و ثانيهما الأهداف الخاصة و هي :

- 1) أن يقدر الطلاب على اجراء الحوار بلفظ و تنغيم صحيح، (2) أن يقدر الطلاب على التعبير عن الأفكار بالقدر اللغة فلا هو بالطويل الممل، و لا هو بالقصير المخل شفهيًا، (3) أن يقدر الطلاب على حكاية الخبرات الشخصية مع زميله شفهيًا، (4) أن يقدر الطلاب على التعبير عن الأفكار باستخدام الصيغ النحوية المناسبة، (5) استخدام التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة.

■ المحتوى

إن المواد المطورة لهذا الكتاب تتكون من سبعة موضوعات. فتأسس هذه الموضوعات في ضوء ثقافة جاوى الشرقية وحددت الباحثة أن المواد المطورة تتعلق بالمأكولات الخاصة الموجودة في جاوى الشرقية. ومنها بوداك من جرسيك، كعكة سور سور من جيمبير، وباكسو مالانج، تيبوول من ترنجاليك، كعكة الأرز بالاب

من سورابايا , لحم مشوي من مادورا, صاتو لامونجان. و تكتب أيضا أنواع الألعاب اللغوية. فمراجع هذه المواد مأخوذ من الكتب التعليمية و الشبكة الدولية و الكتب للألعاب اللغوية.

■ الطريقة

الطريقة التي يتم بواسطتها توصيل المواد من المعلم إلى المتعلم لتعليم مهارة الكلام لهذه البرنامج تعليم اللغة منها: (1) بتعليم المفردات ترجمها و تكون الجمل منها، (2) بتعليم شكل الجمل بالقواعد الصحيحة، (3) المحادثة، (4) يقص قصة قصيرة أو صور متسلسلة، (5) الحوار، (6) المناقشة.

■ الوسائل

لسهولة المعلم و المتعلم المستخدمة لهذا البرنامج منها: (1) سبورة، (2) الجهاز فوق الرأس، (3) البطاقات الملونة ، (4) القماش، (5) أدوات الدراسة كالساعة، و الكتاب، و القلم، والممسحة.

■ التقويم

التقويم في التعليم مهم في تقدير كفاءة الطلاب عن المواد المدروسة. فالتقويم في تعليم مهارة الكلام لبرنامج تعليم اللغة في الكتاب المطور منها بالتدريبات الشفهي كالحوار أو بتقديم الأسئلة الشفهية من المواد المدروسة.

3- تصميم المنتج

و بعد أن جمعت الباحثة بيانات المواد. فصممت الباحثة المواد المطورة. تتكون المواد المنتجة و المطورة في هذا البحث من سبعة دروس:

1) بوداك جيرسيك (Kue Pudak Gresik)، 2) كعكة سور سور جيمبير (Suwar Suwir Jember)، 3) باكسو مالانج (Bakso Malang)، 4) تيوول (Tiwul Trenggalek)، 5) كعكة الأرز بالاب (Lontong Balap Surabaya)، 6) لحم مشوي من جوزالهند (Sate Kelapa Madura)، 7) صاتو لامونجان (Soto Lamongan). كل درس يتكون من الأسئلة الاستيعابية و المعالجة النحوية و تدريبها و ثلاث تدريبات لقياس مهارة الطلبة في الكلام، فالتدريبات من تكوين الجمل و ترتيب الصور و تقصيصها و اختيار عن التفضيل و لتنمية الطلبة في تعلم و تكلم اللغة العربية قدمت الباحثة اللعبة اللغوية الجذابة. و قد فتش هذه المواد الخبير الأول لتعليم اللغة العربية الدكتور دانيال حلمي الماجستير و هو معلم في كلية العلوم الإنسانية بقسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج و الخبير ل مواد اللغة العربية الدكتور نور حسن عبد الباري الماجستير و هو معلم في هذه كلية الدراسات العليا.

و هذا الكتاب المطور تحت الموضوع " تعليم اللغة " و تتركب من 1) غلاف الكتاب، 2) المقدمة، 3) محتويات البحث، 4) ملحق المنهج التعليمي، 5) الفصول السبعة، 6) المراجع. و بالتالي وصفت الباحثة مظاهر المواد المطورة المنتجة.

أ. غلاف الكتاب

تعرض فيه صورة الطلبة بمعهد الأمانة سيدوأرجوا جاوى الشرقية أثناء عملية تعليمها مع معلمها.

ب. مقدمة

تحتوي على التمهيد من الكاتبة ، كتب فيها وصف محتويات الكتاب الموجز.

ج. محتويات الكتاب

تعد فيها تأليف الكتاب . و ذلك يهدف إلى ارشاد القارئ لتسهيل البحث في المواد المرادة.

د. ملحق المنهج التعليمي

تعرض فيه المنهج التعليمي من الأهداف و الطريقة و المحتوى و الوسائل و التقويم.

هـ. الفصول السبعة

الفصل الأول هو " بوداك كيرسيك " قدمت الباحثة بالمفردات الجديدة تتكون من 8 مفردات ثم قدمت بالنص عن بوداك كيرسيك ثم قدمت بالأسئلة الاستيعابية تتكون من 5 أسئلة لفهم النص فهما عميقا، و المعالجة النحوية و تدريبها عن " ظرف الزمان " لفهم الطلبة في تركيب الجمل جيدا، و التدريبات الشفهية لمساعدتهم في اتصال بالعربية، فالتدريب الأول إجراء الحوار بوفق عن الأسئلة المعدة، التدريب الثاني اختيار الأماكن والمأكولات، التدريب الثالث تكوين الجمل من الصور، و اللعبة اللغوية تشجع و ترغب في تكلم العربية، فاللعبة لهذا الدرس " ابحث واعثر " و الوسائل المستخدمة لهذا الدرس البطاقات أو الجهاز فوق الرأس و الأدوات الدراسية.

الفصل الثاني هو " كعكة سور سور جيمبير " قدمت الباحثة بالمفردات الجديدة تتكون من 10 مفردات ثم قدمت النص عن هذه الكعكة و قدمت بالأسئلة الاستيعابية تتكون من 5 أسئلة لفهم النص فهما عميقا، و المعالجة النحوية و تدريبها عن " أدوات الشرط الجازمة " لفهم الطلبة في تركيب الجمل جيدا، و التدريبات الشفهية لمساعدتهم في الاتصال

بالعربية، فالتدريب الأول إجراء الحوار بين طالبين، التدريب الثاني مواصفات الصور لتكون قصة قصيرة، التدريب الثالث نطق العدد من الرقم إلى الكلمة، و اللعبة اللغوية تشجع و ترغب في تكلم العربية فاسم هذه اللعبة "ابحث عن الاختلافات"، و الوسائل المستخدمة في هذا الفصل البطاقات و الجهاز فوق الرأس.

الفصل الثالث هو " باكسو مالانج " قدمت الباحثة بالمفردات الجديدة تتكون من 14 مفردات ثم قدمت النص عن هذه المأكولة و قدمت بالأسئلة الاستيعابية تتكون من 5 أسئلة لفهم النص فهما عميقا، و المعالجة النحوية و تدريبها عن " الحال " لفهم الطلبة في تركيب الجمل جيدا، و التدريبات الشفهية لمساعدتهم في اتصال بالعربية، التدريب الأول إجراء الحوار بين طالبين، التدريب الثاني إختيار المأكولة المحبة، التدريب الثالث شرح صناعة باكسو مالانج بالهاتف، و اللعبة اللغوية تشجع و ترغب في تكلم العربية، فاللعبة لهذا الفصل " هل يمكن أن ترسم مثلي؟". و الوسائل المستخدمة كالبطاقات و الجهاز فوق الرأس.

الفصل الرابع هو " تيوول " قدمت الباحثة المفردات الجديدة تتكون من 8 مفردات ثم قدمت النص و قدمت الباحثة بالأسئلة الاستيعابية تتكون من 6 أسئلة لفهم النص فهما عميقا، و المعالجة النحوية و تدريبها عن "نائب الفاعل" لفهم الطلبة في تركيب الجمل جيدا، و التدريبات الشفهية لمساعدتهم في اتصال بالعربية، فالتدريب الأول إجراء قصة من الصور المتسلسلة ، التدريب الثاني إختيار البيان المناسب لكل فرد، التدريب الثالث تكوين الجمل من الصور ، و اللعبة اللغوية تشجع و ترغب في تكلم العربية فاسم لهذه اللعبة "رسالة الفم، و الوسائل المستخدمة في هذا الفصل البطاقات و الجهاز فوق الرأس.

الفصل الخامس هو " كعكة الأرز بالاب " قدمت الباحثة بالمفردات الجديدة تتكون من 6 مفردات ثم قدمت بالحوار ثم قدمت بالأسئلة الاستيعابية تتكون من 5 أسئلة لفهم النص فهما عميقا، و المعالجة النحوية و تدريبها عن " أحرف العطف " لفهم الطلبة في تركيب الجمل جيدا، و التدريبات الشفهية لمساعدتهم في اتصال بالعربية، فالتدريب الأول تكوين الجمل من الصور، التدريب الثاني تغيير الصورة إلى الجملة، التدريب الثالث تعيين الأسئلة الإجابة المعدة، و اللعبة اللغوية تشجع و ترغب في تكلم العربية، فاللعبة لهذا الدرس " هل تعرف صوتي ". و الوسائل المستخدمة لهذا الدرس القماش لتغطية العين.

الفصل السادس هو " لحم مشوي من جوز الهند " قدمت الباحثة بالمفردات الجديدة تتكون من 5 مفردات ثم قدمت بالحوار بين الطلاب لقضاء العطلة ثم قدمت بالأسئلة الاستيعابية تتكون من 5 أسئلة لفهم الحوار فهما عميقا، و المعالجة النحوية و تدريبها عن " ظرف المكان " لفهم الطلبة في تركيب الجمل جيدا، و التدريبات الشفهية لمساعدتهم في اتصال بالعربية، فالتدريب الأول مواصفات الغداء نموذجية، التدريب الثاني ترتيب الصور و تقديم قصتها، التدريب الثالث تكوين الجمل من الصور، و اللعبة اللغوية تشجع و ترغب في تكلم العربية، فاللعبة لهذا الدرس " هل تعرف صوتي ". و الوسائل المستخدمة لهذا الدرس البطاقات أو الجهاز فوق الرأس و القماش و الأدوات الدراسية أو الأشياء الأخرى.

الفصل السابع هو " صاتو لامونجان " قدمت الباحثة بالمفردات الجديدة تتكون من 5 مفردات ثم قدمت بالحوار ثم قدمت بالأسئلة الاستيعابية تتكون من 5 أسئلة لفهم النص فهما عميقا، و المعالجة النحوية و

تدريبها عن " استخدام التعبير *كيف* لفهم الطلبة في تركيب الجمل جيدا، و التدريبات الشفهية لمساعدتهم في اتصال بالعربية، فالتدريب الأول إجراء الحوار ، باستخدام الأسئلة المعدة، التدريب الثاني وضع جدول في قضاء العطلة، التدريب الثالث اختيار المأكولات ممكن أكلها، و اللعبة اللغوية تشجع و ترغب في تكلم العربية، فاللعبة لهذا الدرس " من أنا". و الوسائل المستخدمة لهذا الدرس البطاقات أو الجهاز فوق الرأس.

(و) قائمة المراجع
قدمت فيها المراجع استخدمتها الكاتبة في إعداد المواد المعدة في الكتاب.

4- تصديق المنتج

قدمت الباحثة نتائج تطوير المواد التعليمية إلى الخبير في مجال تعليم اللغة العربية هو الدكتور دانيال حلمي و في مجال تصميم مواد الكتب التعليمية لتعليم اللغة العربية هو الدكتور نور حسن عبد الباري. أنهم كانوا يتبدلون كل جهدهم لخدمة المجال التعليمي في هذه الجامعة.
و أتت الباحثة بالاستبانة للحصول على الاقتراحات و الإضافات و المدخلات حول المواد التعليمية المؤلفة لتصحيحها من حيث اختيار المحتوى و مناسبتها للطلبة و ترتيبه و تتابعه و عرقته و دقته و شمولته و إمكانية تدريسه لطلبة الجامعة. و حصلت الباحثة على المعلومات الآتية:

أ. نتائج تصديق المواد التعليمية

قدمت الباحثة المواد التعليمية المطورة إلى الدكتور نور حسن عبد الباري. و هو معلم في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا الك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. و نتيجة تصديق المواد التعليمية ما يلي:

أولاً: التقويمات العامة للكتاب

الجدول 5

نتائج تصديق المواد التعليمية عن التقويمات العامة للكتاب

رقم	البند	درجة التقويم			
		1	2	3	4
1	حجم الكتاب مناسب				√
2	عدد صفحات الكتاب (لتعليم مهارة الكلام) مناسب للمستوى المعين				√
3	عدد الدروس مناسب للمادة الزمنية المقترحة			√	
4	إخراج الكتاب مناسب و مشجع على استخدامه				√
5	المادة التعليمية تناسب عمر الطلبة				√
6	تتضح في الكتاب طريقة التدريس التي يتبناها المؤلفة			√	
7	يشتمل الكتاب على فهارس و ملاحق تساعد على استخدامه				√
8	يشتمل الكتاب على قائمة بالمفردات الجديدة			√	
9	يشتمل الكتاب على قائمة بالتراكيب الجديدة				√
1	تناسب الصور مستوى الطلاب من حيث حجمها				√

				و عدد عناصرها	0
			√	يرتكز على تعليم اللغة لا على تحليلها و وصفها	1 1
		9	32	مجموعة	
41					

يدل الجدول على أن نتيجة المواد التعليمية المطورة على حسب تقويمات العامة للكتاب في المستوى "موافق جدا" في العناصر التالية:

- 1- حجم الكتاب مناسب
- 2- عدد صفحات الكتاب (لتعليم مهارة الكلام) مناسب للمستوى المعين
- 3- إخراج الكتاب مناسب و مشجع على استخدامه
- 4- المادة التعليمية تناسب عمر الطلبة
- 5- يشتمل الكتاب على فهارس و ملاحق تساعد على استخدامه
- 6- يشتمل الكتاب على قائمة بالتراكيب الجديدة
- 7- تناسب الصور مستوى الطلاب من حيث حجمها و عدد عناصرها

8- يرتكز على تعليم اللغة لا على تحليلها و وصفها

و أما في المستوى "موافق" في هذه الأمور التالية:

- 1- عدد الدروس مناسب للمادة الزمنية المقترحة
- 2- تتضح في الكتاب طريقة التدريس التي يتنبها المؤلفة
- 3- يشتمل الكتاب على قائمة بالمفردات الجديدة

و تستخدم الباحثة الرمز لمعرفة نتائج تصديق المواد في
تقويمها على أساس الثقافة الإندونيسية على حسب تقويمات العامة
للكتاب، و هو:

$$\% 93,1 = \%100 \times \frac{41}{44}$$

تدل هذه النتيجة على أن المواد التعليمية في ضوء ثقافة جاوى
الشرقية على حسب تقويمات العامة للكتاب على مستوى "موافق جدا".

ثانيا: نصوص الكتاب

الجدول 6

نتائج تصديق المواد التعليمية عن نصوص الكتاب

رقم	البند	درجة التقويم			
		1	2	3	4
1	طول النصوص المكتوبة مناسب للمرحلة و للتعليم				√
2	حوارات الكتاب مأخوذ من ثقافة جاوى الشرقية				√
3	حوارات الكتاب واقعية				√
4	ترتبط الحوارات في الكتاب باهتمامات المتعلم و خبراته			√	
5	المعلومات التي تضمنتها حوارات الكتاب صحيحة				√
	مجموعة			3	16
				19	

يدل الجدول على أن نتيجة المواد التعليمية المطورة على حسب نصوص الكتاب في المستوى موافق جدا في العناصر التالية:

1- طول النصوص المكتوبة مناسب للمرحلة و للتعليم

2- حوارات الكتاب مأخوذة من ثقافة جاوى الشرقية

3- حوارات الكتاب واقعية

4- المعلومات التي تضمنتها حوارات الكتاب صحيحة

و أما في المستوى موافق في هذه الأمور التالية:

■ ترتبط الحوارات في الكتاب باهتمامات المتعلم و خبراته

و تستخدم الباحثة الرمز لمعرفة نتائج تصديق المواد في تقويمها على في ضوء ثقافة جاوى الشرقية على حسب نصوص الكتاب، و هو:

$$\% 95 = \%100 \times \frac{19}{20}$$

تدل هذه النتيجة على أن المواد التعليمية في ضوء ثقافة جاوى الشرقية على حسب نصوص الكتاب على مستوى "موافق جدا" أما الملاحظات و الإضافات فهي: أن تراجع الباحثة بعض التعبير و اصلاح بعض الأخطاء في الكتاب و أن تحدد المستوى التعليم و أن تكتب محتويات الكتاب و قائمة التراكيب.

و من الأمور المطورة، تصوب الباحثة المواد التعليمية على حسب نتائج التقويم و الاقتراحات و الإرشادات البناءة من خبير المواد تعليم اللغة العربية. و تستخدم الباحثة الرمز لمعرفة معدل نتيجة تصديق المواد التعليمية في ضوء ثقافة جاوى الشرقية على حسب تقويمات العامة للكتاب و نصوص الكتاب ، و هو:

$$\% 93,75 = \%100 \times \frac{60}{64} = \%100 \times \frac{19+41}{64}$$

تدل هذه النتائج على أن المواد التعليمية في ضوء ثقافة جاوى الشرقية حسب تقويمات العامة للكتاب و نصوص الكتاب على مستوى "موافق جدا".

ب. نتائج تصديق تعليم اللغة العربية

قدمت الباحثة المواد التعليمية المطورة إلى الدكتور دانيال حلمي، و هو أستاذ في قسم تعليم اللغة العربية في كلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا الك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. و نتيجة تصديق المواد التعليمية كما يلي:

أولا : الأنشطة

الجدول 7

نتائج تصديق تعليم اللغة العربية عن الأنشطة في المواد التعليمية

رقم	البنود	درجة التقويم			
		1	2	3	4
1	يتم الأنشطة بالتنوع و التجديد			√	
2	تناسب الأنشطة و التدريبات عمر الدارسين			√	
3	تعتمد الأنشطة أنشطة التدريس على الدارسين				√
4	تشجع الأنشطة للطلبة فرصة للإتصال مع غيرهم				√
5	تعطي الأنشطة للطلبة فرصة للإتصال مع غيرهم				√
مجموعة		-	-	6	12

يدل الجدول على أن نتيجة المواد التعليمية المطورة عل

حسب الأنشطة على مستوى "موافق جدا" في العناصر التالية:

- 1- اعتماد الأنشطة أنشطة التدريس على الدارسين
 - 2- تشجيع الأنشطة للطلبة فرصة للإتصال مع غيرهم
 - 3- إعطاء الأنشطة للطلبة فرصة للإتصال مع غيرهم
- و أما في مستوى "موافق" في العناصر التالية:
- 1- إتمام الأنشطة بالتنوع و التجديد
 - 2- تناسب الأنشطة و التدريبات عمر الدارسين
- و تستخدم الباحثة الرمز لمعرفة نتائج تصديق المواد في تقويمها في ضوء ثقافة جاوى الشرقية على حسب الأنشطة، و هو:

$$\% 90 = \% 100 \times \frac{18}{20}$$

تدل هذه النتيجة على أن المواد التعليمية حسب الأنشطة

للكتاب على مستوى "موافق".

ثانيا: التدريبات و التقويم

الجدول 8

نتائج تصديق تعليم اللغة العربية عن التدريبات و التقويم في المواد التعليمية

رقم	البنود	درجة التقويم			
		1	2	3	4
1	عدد التدريبات في الكتاب مناسب لكل درس			√	
2	إعطاء أمثلة لتأدية التدريبات			√	

3	تعليميات التدريبات مناسبة لمستوى الدارسين	✓		
4	تقييس التدريبات ما وضع لقياسه	✓		
5	ترتبط التدريبات بالمعلومات الجديدة	✓		
6	تتم التدريبات على تعلم المعلومات الجديدة	✓		
7	تتم التدريبات على التعبير عن موضوعات القربة من خبرات الدارسين	✓		
8	تتم التدريبات على التعبير من عملية تطوير الأفكار	✓		
-	-	18	8	
26				

يدل الجدول على أن نتيجة المواد التعليمية المطورة عل حسب التدريبات و التقويم للكتاب على مستوى "موافق جدا" في العناصر التالية:

- 1- ارتباط التدريبات بالمعلومات الجديدة
- 2- إتمام التدريبات على التعبير عن موضوعات القربة من خبرات الدارسين

و أما على مستوى "موافق" في العناصر التالية:

- 1- عدد التدريبات في الكتاب مناسب لكل درس
- 2- إعطاء أمثلة لتأدية التدريبات
- 3- تعليميات التدريبات مناسبة لمستوى الدارسين
- 4- تقييس التدريبات ما وضع لقياسه
- 5- إتمام التدريبات على تعلم المعلومات الجديدة

6- إتمام التدريبات على التعبير من عملية تطوير الأفكار
و تستخدم الباحثة الرمز لمعرفة نتائج تصديق المواد في
تقويمها في ضوء ثقافة جاوى الشرقية على حسب التدريبات و التقويم
للكتاب، و هو:

$$\% 81,25 = \%100 \times \frac{26}{32}$$

تدل هذه النتيجة على أن المواد التعليمية حسب التدريبات و
التقويم للكتاب على مستوى "موافق"
و أما الملاحظات و الاقتراحات من الدكتور دانيال حلمي
فهي: مراجعة بعض الأخطاء الطباعية و الأسلوبية و التراكيب النحوية.
و من الأمور المطورة، تصوب الباحثة المواد التعليمية على
حسب نتائج التقويم و الاقتراحات و الإرشادات البناءة من خبير تعليم
اللغة العربية. و تستخدم الباحثة الرمز لمعرفة معدل نتيجة تصديق المواد
التعليمية في ضوء ثقافة جاوى الشرقية على حسب الأنشطة و تدريباتها
و تقويمها ، و هو:

$$\% 84,61 = \%100 \times \frac{44}{52} = \%100 \times \frac{18+26}{52}$$

تدل هذه النتائج على أن المواد التعليمية في ضوء ثقافة جاوى
الشرقية على حسب الأنشطة و التدريبات و التقويم على مستوى
"موافق"

و قد جمعت الباحثة نتائج من الخبراء حسب تقويميات العامة للكتاب و نصوص الكتاب و الأنشطة و التدريبات و التقويم و هو:

$$= \%100 \times \frac{18+26+19+41}{52+64}$$

$$\% 89,65 = \%100 \times \frac{104}{116}$$

تدل هذه النتيجة على أن المواد التعليمية في ضوء ثقافة جاوى الشرقية على مستوى "موافق".

5- تحسين المنتج

وفقا من البيان السابقة أن المواد التعليمية تتصف على مستوى "موافق" عند رأي الخبراء و يمكن استخدامه في التعليم بعد التصويب. فوجدت الباحثة الاقتراحات و التعليقات من خبراء المواد التعليمية. فيجب على الباحثة أن تصحح بعض أخطاء الكتابة و التركيب و كتابة محتويات الكتاب. فشرعت الباحثة في تصحيح الكتاب. و المواد المطورة المصححة توجد في الملحق.

6- تجربة المنتج 1 (ميدانية)

و بعد الحصول على المواد المطورة و القيام بالتصحيح، قامت بها الباحثة بتعليم مهارة الكلام باستخدام المواد التعليمية الجديدة التي أنتجتها الباحثة من عملية التطوير. و تطبيق المواد استغرقت سبع لقاءات في مدة

45 دقيقة. في هذه التجريبية قدمت الباحثة نفسها المواد المطورة للطلّابات. و جدول التطبيق ما يلي:

الجدول 9

تطبيق المواد في عملية تعليمية

الزمن	المادة	اليوم و التاريخ	رقم
45 دقيقة	بوداك كرسيك - المفردات الجديدة - النص - الأسئلة الاستيعابية - المعالجة النحوية - التدريبات	الاثنين، 31 مارس 2014	1
45 دقيقة	كعكة سور سور جيمبير - المفردات الجديدة - النص - المعالجة النحوية - التدريبات - الألعاب اللغوية	الثلاثاء، 1 أبريل 2014	2
45 دقيقة	باكسوا مالانج - المفردات الجديدة - النص - الأسئلة الاستيعابية	الأربعاء، 2 أبريل 2014	3

	▪ المعالجة النحوية ▪ التدريبات ▪ الألعاب اللغوية		
45 دقيقة	تيسوول ▪ المفردات الجديدة ▪ النص ▪ المعالجة النحوية ▪ التدريبات ▪ الألعاب اللغوية	الخميس، 3 أبريل 2014	4
45 دقيقة	كعكة الأرز بالاب ▪ المفردات الجديدة ▪ النص ▪ المعالجة النحوية ▪ التدريبات ▪ الألعاب اللغوية	الجمعة، 4 أبريل 2014	5
45 دقيقة	لحم مشوي من جوز الهند ▪ المفردات الجديدة ▪ النص ▪ المعالجة النحوية ▪ التدريبات ▪ الألعاب اللغوية	السبت، 5 أبريل 2014	6

7	الإثنين, 7 أبريل 2014	صاتوا لامونجان ▪ المفردات الجديدة ▪ النص ▪ المعالجة النحوية ▪ التدريبات الألعاب اللغوية	45 دقيقة
---	-----------------------	--	----------

و بعد أن قامت الباحثة بالتجريبية المحددة وزعت الباحثة
الاستبانة للطالبات لمعرفة آرائهم نحو المادة المصممة. و فيما يلي
نتائج الاستبانات:

الجدول 10

نتائج استبانات عن المواد التعليمية المطورة

الرقم	الأسئلة	الإختيارات	نتائج الطالبات	النسبة المئوية (%)
1	أشعر بالفرح في تعليم اللغة العربية بعد هذه عملية التعليم باستخدام هذا الكتاب	موافق جد	7	50 %
		موافق	7	50 %
		موافق إلى حد ما	0	0
		غير موافق	0	0
		غير موافق جدا	0	0
2	أفرح بموضوعات المقرر الجديدة	موافق جد	5	36 %
		موافق	9	64 %
		موافق إلى حد ما	0	0
		غير موافق	0	0

0	0	غير موافق جدا		
% 36	5	موافق جد	المواد التعليمية مناسبة بثقفة المحلية	3
% 64	9	موافق		
0	0	موافق إلى حد ما		
0	0	غير موافق		
0	0	غير موافق جدا		
% 43	6	موافق جد	أنا أكثر نشاط في تعليم اللغة العربية بالمواد الجديدة	4
% 57	8	موافق		
0	0	موافق إلى حد ما		
0	0	غير موافق		
0	0	غير موافق جدا		
% 43	6	موافق جد	المواد التعليمية متنوعة و جذابة	5
% 57	8	موافق		
0	0	موافق إلى حد ما		
0	0	غير موافق		
0	0	غير موافق جدا		
% 57	8	موافق جد	الصور في الكتاب تساعدني في فهم المواد التعليمية	6
% 43	6	موافق		
0	0	موافق إلى حد ما		
0	0	غير موافق		
0	0	غير موافق جدا		

موافق جد	4	29 %	7	المواد التعليمية تسهل على إجابة أسئلة المعلم عن المواد الجديدة
موافق	10	71 %		
موافق إلى حد ما	0	0		
غير موافق	0	0		
غير موافق جدا	0	0		
موافق جد	1	7 %	8	أن التدريبات تساعدني على تعليم الذاتي و الجماعي
موافق	13	92,2 %		
موافق إلى حد ما	0	0		
غير موافق	0	0		
غير موافق جدا	0	0		
موافق جد	5	36 %	9	إن التدريبات متنوعة و مشجعة في تكلم العربية
موافق	8	57 %		
موافق إلى حد ما	0	0		
غير موافق	0	0		
غير موافق جدا	1	7 %		
موافق جد	9	64 %	10	تعليم عن ثقافة جاوى الشرقية يساعدني في تنمية المواد المدرسة التي تم تدريسها
موافق	5	36 %		
موافق إلى حد ما	0	0		
غير موافق	0	0		
غير موافق جدا	0	0		

يدل الجدول على أن 7 طالبات (50%) يشعرون بالفرح في

تعليم اللغة العربية بعد هذه عملية التعليم باستخدام هذا الكتاب، و 9

طالبات (63%) يفرحن بموضوعات المقرر الجديدة، و 9 طالبات (63%) قلن أن المواد التعليمية مناسب بثقافة جاوى الشرقية، 8 طالبات (57%) قلن أنهم أكثر نشاط في تعليم اللغة العربية بالمواد الجديدة، و 8 طالبات (57%) قلن بأن المواد التعليمية متنوعة و جذابة، و 8 طالبات (57%) قلن بأن الصور في الكتاب تساعدن في فهم المواد التعليمية، و 10 طالبات (71%) قلن بأن المواد التعليمية تسهل عليهن في إجابة أسئلة المعلم عن المواد الجديدة، 13 طالبات (92,2%) قلن أن التدريبات تساعدن على تعليم الذاتي و الجماعي، و 8 طالبات (57%) قلن إن التدريبات متنوعة و مشجعة في تكلم العربية، و 9 طالبات (64%) قلن أن تعليم عن ثقافة جاوى الشرقية يساعدن في تنمية المواد المدروسة التي تم تدريسها.

7- تحسين المنتج

وفقا من البيان السابقة ذكرتها الباحثة، أن المواد المطورة يمكن استخدامه في التدريس ولا يحتاج إلى التصحيح لأن لم تكن الملاحظات و الاقتراحات من المواد متعلقة بثقافة جاوى الشرقية و هذه المواد قد شجعتها الطلبة على تعليم مهارة الكلام خصوصا لتعليم اللغة.

8- تجربة المنتج 2

من المعلوم أن المواد لا تحتاج إلى التجريبية الثانية لأن المواد قد صححتها الباحثة بعد التجريبية الأولى. و ما وجدت الباحثة الملاحظات و الإضافات من الطالبات.

9- تحسين المنتج الأخير

في هذه الخطوة فقط فتشت الباحثة المواد التعليمية في ضوء ثقافة جاوى الشرقية قبل اتمامها بالطباعة.

المبحث الثاني: فعالية تعليم مهارة الكلام باستخدام المواد التعليمية في ضوء ثقافة جاوى الشرقية لتنمية مهارة الكلام

لمعرفة فعالية المواد التعليمية في ضوء ثقافة جاوى الشرقية من الكتاب المطورة لهذه البرنامج استخدمت الباحثة الاختبار القبلي و الاختبار البعدي للمجموعتين اللمجموعة التجريبية و اللمجموعة الضابطة.

1. الاختبار القبلي

قبل إجراء العملية العلمية، قامت الباحثة بالاختبار القبلي لمعرفة الكفاءة الكلامية عند الطالبات في المستوى المتوسط قبل استخدام المواد التعليمية المطورة. و قامت بالاختبار القبلي شفهيًا. للاختبار القبلي 10 أسئلة، تتكون الأسئلة من الحوار 5 أسئلة، و سؤال واحد لإختيار الصور وقصها و الترجمة تتكون من 4 أسئلة. أما بنسبة مئوية لنتيجة الاختبار القبلي للمجموعتين الضابطة و التجريبية، و هي كما يلي:

الجدول 11

نسبة مئوية لنتيجة الاختبار القبلي لمجموعتين الضابطة و التجريبية

رقم	فئة النتائج	التقدير
1	100 – 91	ممتاز
2	90 – 71	جيد جدا
3	70– 61	جيد
4	60 – 51	مقبول
5	10 – 50	ضعيف

أ) نتائج الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة
أما نتائج الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة هي كما يلي:

الجدول 12

نتائج الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة

رقم	المعايير				النتيجة	التقدير
	النطق السليم	الطلاقة	المفردات	العرفة الثقافية		
1	20	20	2	20	62	جيد
2	20	22	4	23	69	جيد
3	22	20	2	17	61	جيد
4	22	20	2	17	61	جيد
5	20	20	4	20	64	جيد
6	22	22	4	15	63	جيد
7	18	20	4	15	57	مقبول
8	20	20	2	23	65	جيد

جيد جدا	71	18	4	25	24	9
مقبول	54	17	2	18	17	10
مقبول	55	17	4	17	17	11
جيد	62	20	2	20	20	12
مقبول	60	15	2	21	22	13
مقبول	55	17	4	17	17	14
جيد	859	254	42	282	281	Σ
	61,3	18,1	3	20,1	20	M

بالنظر إلى الجدول السابق وضح للباحثة أن نتائج الطالبات
للمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي يمكن بتصنيفها إلى:

الجدول 13

نسبة مئوية لنتائج الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة

رقم	فئة نتائج	عدد الطلبة	التقدير	نسبة مئوية
1	100 – 91	–	ممتاز	–
2	90 – 71	1	جيد جدا	7,2 %
3	70 – 61	8	جيد	57,1 %
4	60 – 51	5	مقبول	35,7 %
5	10 – 50	–	ضعيف	–
		14	–	100 %

كما عرضتها الباحثة عن نتائج الاختبار القبلي لطالبات المجموعة
الضابطة، فإن قدرة الطالبات في الكلام 7,1 % على تقدير جيد جدا، و

57,1 % على تقدير جيد، و 35,7 % على تقدير مقبول. ولا أحد في تقدير ممتاز و ضعيف.

(ب) نتائج الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية
أما نتائج الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية هي كما يلي:
الجدول 14

نتائج الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية

رقم	المعايير				النتيجة	التقدير
	النطق السليم	الطلاقة	المفردات	المعرفة الثقافية		
1	25	23	2	10	60	مقبول
2	20	18	2	15	55	مقبول
3	18	18	2	15	53	مقبول
4	25	25	6	20	76	جيد جدا
5	23	22	2	10	57	مقبول
6	20	18	2	15	55	مقبول
7	25	20	2	25	72	جيد جدا
8	20	25	4	15	64	جيد
9	27	27	8	18	76	جيد جدا
10	25	20	2	15	62	جيد
11	20	23	4	25	72	جيد جدا
12	18	18	2	15	53	مقبول

مقبول	56	10	2	22	22	13
جيد	62	20	2	20	20	14
جيد	873	228	38	299	308	Σ
	62,3	16,3	2,7	21,3	22	M

بالنظر إلى الجدول السابق وضح للباحثة أن نتائج الطالبات
للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي يمكن بتصنيفها إلى:

الجدول 15

نسبة مئوية لنتائج الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية

رقم	فئة نتائج	عدد الطلبة	التقدير	نسبة مئوية
1	100 – 91	–	ممتاز	–
2	90 – 71	4	جيد جدا	28,6 %
3	70 – 61	3	جيد	21,4 %
4	60 – 51	7	مقبول	50 %
5	10 – 50	–	ضعيف	–
		14	–	100 %

كما عرضتها الباحثة عن نتائج الاختبار القبلي لطالبات
المجموعة التجريبية، فإن قدرة الطالبات في الكلام 28,6 % على
تقدير جيد جدا، و 21,4 % على تقدير جيد، و 50 % على تقدير
مقبول. ولا أحد في تقدير ممتاز و ضعيف.

2. الاختبار البعدي

أ) نتائج الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة
أما نتائج الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة هي كما يلي:

الجدول 16
نتائج الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة

رقم	المعايير				النتيجة	التقدير
	النطق سليم	الطلاقة	المفردات	المعرفة الثقافية		
1	22	22	4	20	68	جيد
2	20	22	4	23	69	جيد
3	22	20	2	17	61	جيد
4	22	20	4	17	63	جيد
5	20	20	4	20	64	جيد
6	23	23	4	15	65	جيد
7	20	20	4	17	61	جيد
8	20	20	2	23	65	جيد
9	24	25	4	18	71	جيد جدا
10	17	18	4	17	56	مقبول
11	17	17	4	20	58	مقبول
12	20	20	2	20	62	جيد
13	22	22	2	17	63	جيد
14	20	20	4	17	61	جيد

جيد	887	261	48	289	289	Σ
	63,3	18,6	3,4	20,6	20,6	M

بالنظر إلى الجدول السابق وضح للباحثة أن نتائج الطالبات
للمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي يمكن بتصنيفها إلى:

الجدول 17

نسبة مئوية لنتائج الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة

رقم	فئة نتائج	عدد الطلبة	التقدير	نسبة مئوية
1	100 – 91	–	ممتاز	–
2	90 – 71	–	جيد جدا	–
3	70 – 61	11	جيد	78,6 %
4	60 – 51	3	مقبول	21,4 %
5	10 – 50	–	ضعيف	–
		14	–	100 %

كما عرضتها الباحثة عن نتائج الاختبار البعدي لطالبات
المجموعة الضابطة، فإن قدرة الطالبات في الكلام 78,6 % على
تقدير جيد جدا، و 21,4 % على تقدير جيد. ولا أحد في تقدير
ممتاز و جيد جدا و ضعيف.

(ب) نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية

أما نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية هي كما يلي:

الجدول 18

نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية

رقم	المعايير				النتيجة	التقدير
	النطق سليم	الطلاقة	المفردات	المعرفة الثقافية		
1	25	25	6	10	66	جيد
2	20	18	6	22	66	جيد
3	20	20	6	22	68	جيد
4	25	28	10	27	90	جيد جدا
5	23	22	6	20	71	جيد جدا
6	23	23	4	20	70	جيد
7	25	22	10	25	82	جيد جدا
8	26	25	10	25	86	جيد جدا
9	27	27	10	25	89	جيد جدا
10	25	20	4	20	69	جيد
11	23	23	10	30	86	جيد جدا
12	20	20	4	23	67	جيد
13	22	22	4	25	73	جيد جدا
14	22	22	4	20	68	جيد
Σ	326	317	94	314	1051	جيد جدا
	23,2	22,4	6,7	22,4	75,1	
M						

بالنظر إلى الجدول السابق وضح للباحثة أن نتائج الطالبات

للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي يمكن بتصنيفها إلى:

الجدول 19

نسبة مئوية لنتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية

رقم	فئة نتائج	عدد الطلبة	التقدير	نسبة مئوية
1	100 – 91	–	ممتاز	–
2	90 – 71	7	جيد جدا	50 %
3	70 – 61	7	جيد	50 %
4	60 – 51	–	مقبول	–
5	10 – 50	–	ضعيف	–
		14	–	100 %

كما عرضتها الباحثة عن نتائج الاختبار البعدي لطالبات المجموعة التجريبية، فإن قدرة الطالبات في الكلام 50 % على تقدير جيد جدا، و 50 % على تقدير جيد. ولا أحد في تقدير ممتاز و مقبول و ضعيف.

3. تحليل نتيجة الإختبارين القبلي و البعدي للمجموعتين الضابطة و التجريبية بعد أن عرفت الباحثة نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لكلا المجموعتين الضابطة والتجريبية سجلت الباحثة نتائج الاختبار القبلي والبعدي في جدول واحد لكل مجموعة لمعرفة متوسط الفرق (MD)، والانحراف المعياري (SD_D)، والخطأ المعياري (SE_{MD})، ودرجة تاء حساب (t₀). واعتقدت الباحثة من هذه العينات لمعرفة صحة الفرضية التي افترضتها الباحثة في هذه الدراسة.



الجدول 20

تاء الجدول (T Test Table)

APPENDIX B STATISTICAL TABLES 691	
TABLE B.2	THE t DISTRIBUTION
Table entries are values of t corresponding to proportions in one tail or in two tails combined.	
STATIS	



أ) تحليل نتيجة الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة.

الجدول 21

نتيجة الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة.

رقم	الاختبار القبلي X	الاختبار البعدي D	D= X-Y	D ²
1	62	68	6-	36
2	69	69	0	0
3	61	61	0	0
4	61	63	2-	4
5	64	64	0	0
6	63	65	2-	4
7	57	61	4-	16
8	65	65	0	0
9	71	71	0	0
10	54	56	2-	4
11	55	58	3-	9
12	62	62	0	0
13	60	63	3-	9
14	55	61	6-	36
Σ	859	887	28-	118
M	61,35	63,35	2-	8,42

من الجدول التالية عن تحليل نتيجة الاختبار القبلي والبعدي

للمجموعة الضابطة وضح للباحثة البيانات الآتية:

$$14=N \quad 2-=M_D \quad 118=\sum D^2 \quad 28-=\sum D$$

ثم حساب الانحراف المعياري (SD_D) من الفرق بالرمز:

$$SD_D = \sqrt{\frac{\sum D^2}{N} - \left(\frac{\sum D}{N}\right)^2}$$

$$SD_D = \sqrt{\frac{118}{14} - \left(\frac{-28}{14}\right)^2}$$

$$SD_D = \sqrt{8,42 - (-2)^2}$$

$$SD_D = \sqrt{8,42 - 4}$$

$$SD_D = 4,42$$

$$SD_D = 2,1$$

ثم حساب الخطأ المعياري (SE_{MD}) من متوسط الفرق بالرمز:

$$SE_{MD} = \frac{SD_D}{\sqrt{N-1}}$$

$$SE_{MD} = \frac{2,1}{\sqrt{14-1}}$$

$$SE_{MD} = \frac{2,1}{\sqrt{13}}$$

$$SE_{MD} = \frac{2,1}{3,6}$$

$$SE_{MD} = 0,58$$

ثم حساب t_o باستخدام الرمز:

$$t_o = \frac{MD}{SE_{MD}}$$

$$t_o = \frac{-2}{0,58}$$

$$t_o = -3,44$$

من الحساب بين الاختبار القبلي والبعدي من الجدول السابق قد

وجدت الباحثة البيانات الآتية:

▪ متوسط الفرق (MD) -2:

- الانحراف المعياري (SD_D) : 2,1
- الخطأ المعياري ($S_{\Sigma MD}$) : 0,58
- درجة تاء حساب (t_o) : -3,44
- درجة الحرية (df) بالرمز : $df=N-1$ ووجدت أن $df=14-1$ فهو 13
- درجة تاء الجدول (الجدول 17) عند مستوى الدلالة 5%: 2,160
- درجة تاء الجدول (الجدول 17) عند مستوى الدلالة 1%: 3,012
- فعرفت الباحثة أن درجة تاء الحساب (t_o) أكبر من درجة تاء الجدول ($2,160 < 3,44$ و $3,012 < 3,44$)
- اعتمادا على حساب النتيجة الأخيرة فيها اختلاف قليلة بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة بغير استخدام المواد المطورة.

ب) تحليل نتيجة الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.

الجدول 22

نتيجة الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.

رقم	الاختبار القبلي X	الاختبار البعدي D	D = X - Y	D ²
1	60	66	6-	36
2	55	66	11-	121
3	53	67	14-	196
4	76	90	14-	196
5	57	71	14-	196
6	55	70	15-	225

400	20-	82	72	7
484	22-	86	64	8
169	13-	89	76	9
49	7-	69	62	10
196	14-	86	72	11
225	15-	68	53	12
144	12-	68	56	13
121	11-	73	62	14
2758	188-	1051	863	Σ
197	13,4-	75,07	61,64	M

من الجدول عن تحليل نتيجة الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة
التجريبية وضح للباحثة البيانات الآتية:

$$14=N \quad 13,4 = -M_D \quad 2758 = \Sigma D^2 \quad 188 = -\Sigma D$$

ثم حسب الانحراف المعياري (SD_D) من الفرق بالرمز:

$$SD_D = \sqrt{\frac{\Sigma D^2}{N} - \left(\frac{\Sigma D}{N}\right)^2}$$

$$SD_D = \sqrt{\frac{2758}{14} - \left(\frac{-188}{14}\right)^2}$$

$$SD_D = \sqrt{197 - (-13,42)^2}$$

$$SD_D = \sqrt{197 - 180,09}$$

$$SD_D = \sqrt{16,91}$$

$$SD_D = 4,11$$

ثم حساب الخطأ المعياري (SE_{MD}) من متوسط الفرق بالرمز:

$$SE_{MD} = \frac{SD_D}{\sqrt{N-1}}$$

$$SE_{MD} = \frac{1,11}{\sqrt{14-1}}$$

$$SE_{MD} = \frac{4,11}{\sqrt{13}}$$

$$SE_{MD} = \frac{4,11}{3,6}$$

$$SE_{MD} = 1,141$$

ثم حساب t_o باستخدام الرمز:

$$t_o = \frac{MD}{SE_{MD}}$$

$$t_o = \frac{-13,4}{1,14}$$

$$t_o = -11,75$$

من الحساب بين الاختباري القبلي والبعدي من البيان السابق قد

وجدت الباحثة البيانات الآتية:

- متوسط الفرق (MD): -13,4
 - الانحراف المعياري (SD_D): 4,11
 - الخطأ المعياري (SE_{MD}): 1,14
 - درجة تاء حساب (t_o): -11,75
 - درجة الحرية (df) بالرمز : $df=N-1$ ووجدت أن $df=14-1$ فهو 13
 - درجة تاء الجدول (الجدول 17) عند مستوى الدلالة 5%: 2,160
 - درجة تاء الجدول (الجدول 17) عند مستوى الدلالة 1%: 3,012
- فعرفت الباحثة أن درجة تاء الحساب (t_o) أكبر من درجة تاء الجدول
- $11,75 > 2,160$ و $11,75 > 3,012$

اعتمادا على حساب النتيجة الأخيرة وجدت الباحثة اختلافا كبيرا بين نتيجة الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية باستخدام المواد المطورة. و بمعنى أن تعليم اللغة العربية باستخدام المواد التعليمية في ضوء ثقافة جاوى الشرقية تأثيرا تفاعليا في تعليم مهارة الكلام لبرنامج تعليم اللغة بمعهد الأمانة جونوانجي كريان سيدوأرجوا جاوى الشرقية.

4. دلالة الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي والبعدي.

سجلت الباحثة نتائج الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارين القبلي التي تتكون من : متوسط الفرق (MD)، والخطأ العياري (SEMD)، والانحراف المعياري (SD_D)، ودرجة تاء حساب (t_o)، ودرجة الحرية (df)، ودرجة تاء الجدول عند مستوى الدلالة 5% ودرجة تاء الجدول عند مستوى الدلالة 1% لكلا المجموعتين الضابطة والتجريبية كما في الجدول التالية:

الجدول 23

دلالة الفرق بين المجموعتين الضابطة و التجريبية في الاختبار القبلي و البعدي

الاختلاف القبلي و البعدي							المجموعة
درجة ت في الجدول عن المستوى الدلالية			د.ف	قيمة ت	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	
5%	1%	(N-1)	To	SE _{MD}	SD _D	M _D	
2,160	3,012	13	3,44-	0,58	2,1	2-	الضابطة
2,160	3,012	13	11,75	1,14	4,11	-	التجريبية

						13,4	
--	--	--	--	--	--	------	--

5. تحليل نتيجة الاختبار البعدي للحصول على المقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة

اعتمدت الباحثة على نتيجة الاختبار البعدي وحدها، لأنها مقياس لمعرفة تأثير المتغير التجريبي في المجموعة التجريبية وتأثير المتغير التابع في المجموعة الضابطة.

ثم بدأت الباحثة بالتحليل و استخدمت الباحثة على هذا الرمز Paired Samples Test:

$$t: \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\frac{S_1^2}{n_1} + \frac{S_2^2}{n_2} - 2r\left(\frac{S_1^2}{\sqrt{n_1}}\right)\left(\frac{S_2^2}{\sqrt{n_2}}\right)}}$$

و لسهولة على حساب هذه الرمز فحللت الباحثة بمساعدة SPSS، فتوجد على هذه النتائج

الجدول 24

نتائج الفرق بين الاختبار القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة

Paired Samples Statistics					
		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	Pre_test	61.3571	14	5.04758	1.34902
	Post_test	63.3571	14	4.10641	1.09749

Paired Samples Correlations

		N	Correlation	Sig.
Pair 1	Pre_test & Post_test	14	.906	.000

Paired Samples Test

	Paired Differences					t	df	Sig. (2-tailed)
	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
				Lower	Upper			
Pair 1 Pre_test - Post_test	-2.00000	2.18386	.58366	-3.26092	-.73908	-3.427	13	.005

من الجدول السابق أن نتيجة الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة حصلت على 61,3571 و نتيجة للاختبار البعدي حصلت على 63,3571 فالمعنى أن هناك تأثير بدون استخدام على المواد التعليمية. و أن ت (t) 3,427 أكبر من ت الجدول (t table) في المستوى الدلالة 5% و 1%.

الجدول 25

نتائج الفرق بين الاختبار القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية

Paired Samples Statistics

		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	Pre_test	61.6429	14	7.93829	2.12160
	Post_test	75.0714	14	9.26917	2.47729

Paired Samples Correlations

		N	Correlation	Sig.
Pair 1	Pre_test & Post_test	14	.890	.000

Paired Samples Test

		Paired Differences					T	df	Sig. (2-tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
					Lower	Upper			
Pair 1	Pre_test - Post_test	-1.34286E1	4.23746	1.13251	-15.87521	-10.98194	-11.857	13	.000

من الجدول السابق أن نتيجة الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة حصلت على 61,66429 و نتيجة للاختبار البعدي حصلت على 75,0714 فالمعنى أن هناك تأثير كبير بعد أن استخدمت الطالبات على المواد التعليمية المطورة. و أن ت (t) 11,857 أكبر من ت الجدول (table) في المستوى الدلالة 5% و 1%.

وجدت الباحثة نتائج الاختبارين القبلي و البعدي لمجموعتين، فحللت أن لمجموعة الضابطة كانت لها تأثير بدون استخدام هذه المواد التعليمية لأنهن قد تسأل بمعلمتها عن ثقافة جاوى الشرقية بدون استخدام هذه الكتاب. و لكن للمجموعة التجريبية أكثر تأثيرا بعد أن تعلم الطالبات

باستخدام هذه المواد المطورة. و لمعرفة عن المقارنة بين هذين المجموعتين فاعتمدت الباحثة على نتيجة الاختبار البعدي وحدها، لأنها مقياس لمعرفة تأثير المتغير التجريبي في المجموعة التجريبية و تأثير المتغير التابع في المجموعة الضابطة. فعرفت الباحثة أن نتيجة الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة 3،247 و أما للمجموعة التجريبية حصلت على 11،857.

و اعتمادا على حساب النتيجة الأخيرة عرفنا أن هناك فرقا واضحا بين نتيجة الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية و الضابطة بعد عمية تعليم مهارة الكلام بالمواد المطورة. و بعبارة آخر أن استخدام المواد المطورة لتعليم مهارة الكلام فعال و أحسن تأثيرا من التعليم بغير استخدام المواد التعليمية في ضوء ثقافة جاوى الشرقية في تعليمها.

6. المناقشة في نتائج البحث

قامت الباحثة تعليم العربية لمهارة الكلام لبرنامج تعليم اللغة بمعهد الأمانة بالمواد المطورة التي صممتها الباحثة، و قامت هذه عملية التعليم في المستوى المتوسط بمعهد الأمانة. في تجرية المواد قدمت الباحثة فرضية البحث، وهي أن مواد تعليم مهارة الكلام لبرنامج تعليم اللغة المطورة للطلبات في المستوى المتوسط فعال في تنمية مهارة الكلام، لتصديقها تستخدم الباحثة المعيار الآتي:

- إذا كانت درجة الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية أصغر من درجة الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة، فكانت استخدام هذه المواد التعليمية المطورة غير فعال لدى الطالبات.
- و إذا كانت درجة الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية أكبر من درجة الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة، فكان استخدام هذه

المواد التعليمية المطورة فعال لدى الطالبات لترقية مهارتهن في الكلام.

و اعتماد على الحصول على نتائج لكل مجموعة وجدت الباحثة أن نتيجة الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة 3،247 و أما للمجموعة التجريبية حصلت على 11،857 ، فالمعنى أن درجة الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية أكبر من درجة الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة، و هذا يشير بأن المواد التعليمية المطورة لتعليم مهارة الكلام لبرنامج تعليم اللغة بمعهد الأمانة فعال و مقبول استخدامها لتعليم مهارة الكلام و تعلمها لمستوى المتوسط.

الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

أ- نتائج البحث

بعد عملية تطوير مواد اللغة العربية اللغة في ضوء ثقافة جاوى الشرقية لبرنامج تعليم اللغة بمعهد الأمانة سيدوأرجوا جاوى الشرقية بعرض البيانات مع تحليلها و مناقشتها في الفصل السابق، قد وصلت الباحثة إلى النتائج، و من أهمها:

1. قد تمت الباحثة تطوير المواد التعليمية في ضوء ثقافة جاوى الشرقية من كتاب "تعليم اللغة" لبرنامج تعليم اللغة بمعهد الأمانة سيدوأرجوا جاوى الشرقية، و قد مر هذا التطوير بالخطوات التالية:

- أ) تحليل احتياجات و مشكلات الطلبة في عملية تعليم و تعلم.
- ب) جمع البيانات من الكتب العربية و الشبكة الدولية.
- ج) تصميم المواد التعليمية، بتخطيط المنهج التعليمي و بجمع النصوص و المعالجة النحوية و التدريبات و الألعاب اللغوية.
- د) مراجعة الخبراء لأجل الاستفادة من آرائهم و خبراتهم. و هم الدكتور نور حسن عند الباري و الدكتور دانيال حلمي.

هـ) تحسين المواد التي سبقت تطويرها من قبل حسب توجيهات الخبراء و تصحيحاتهم.

و) تطبيق المواد التعليمية لمجموعة الطلبة لأجل مسايرة أهداف الكتاب و طريقته بأهدافه و ميولهم.

ز) مراجعة المواد التعليمية لتصحيح ملاحظات الطلبة نحو آرائهم.

ح) ثم طباعة المواد التعليمية بعد أن أصبحت قابلة للاستخدام لجميع الطلبة في المجموعة التجريبية في المستوى المتوسط.

2. إنه قد تم تجريب المواد التعليمية في ضوء ثقافة جاوى الشرقية و إن استخدامه لتنمية مهارة الكلام لطالبات المستوى المتوسط بمعهد الأمانة سيدوأرجوا جاوى الشرقية العام الجامعي 2014/2013، حيث كان تقدير الاختبار القبلي لمستوى المتوسط أ كالمجموعة التجريبية 61،64 و تقدير للاختبار البعدي 07،75 من و أما لمستوى المتوسط ب كالمجموعة الضابطة أن التقدير للاختبار القبلي 61،35 و للاختبار البعدي 63،35، و من التقدير للاختبار البعدي للمجموعة التجريبية أكبر من المجموعة الضابطة فالمعنى أن استخدام المواد التعليمية في ضوء ثقافة جاوى الشرقية فعال لدى الطالبات في تعليم و تكلم اللغة العربية.

ب- التوصيات

- انطلاقاً من نتائج البحث ترى الباحثة ضرورة تقديم التوصيات فيما يأتي:
- 1- تطوير المواد التعليمية العربية له أهميتها لحل مشكلات الطلبة و يشجعها عند تعليم و تعلم اللغة العربية.
 - 2- يجب على معلم اللغة العربية أن يقوم بتطوير المواد التعليمية لدى طلبته، لمراعاة الثقافة في بيئتهم و في حدود معارفهم و خبراتهم، و المعلم أعرف بطلبته من غيره.
 - 3- يجب علينا أن لا نأخذ كتبنا تعليمياً أعدها العلماء العرب من الدول العربية بكلها ما لها و ما عليها، و لكن يجب علينا تكييف هذه الكتب بيئة الطلبة الإندونيسية، و ثقافتهم و خبراتهم السابقة و ما يتوقع لهم أن يمروا عليه في حياتهم المستقبل، خدمة لها و للغة العربية.
 - 4- أن يبدأ المعلم تعليمه اللغة العربية من ثقافة الطلبة لأجل تثبيت المعلومات في أذهانهم.
 - 5- أن يهتم المعلم بتعليم مهارة الكلام، لأنه مهارة إنتاج اللغة و بها عرف كفاءة الطلبة.
 - 6- أن يطبق جميع الطلبة هذه اللغة العربية في حواراتهم اليومية حبا و خدمة لها حتي تصير العربية لغة رسمية لهذا البلاد.

ج- المقترحات

انطلاقاً من نتائج البحث ترى الباحثة ضرورة تقديم المقترحات فيما يأتي:

- 1- إن دور اللغة باعتبارها وسيلة اتصال بين الطلبة مهم جداً، و يمكن . وأن تستفدن مواد اللغة العربية و تدريباتها في ضوء ثقافة جاوى الشرقية لمعلمي تعليم اللغة بمعهد الأمانة سيدوأرجوا جاوى الشرقية أو لمعاهد أخرى.
- 2- تـرجو الباحثة أن يكون هذا البحث مرجعاً من المراجع لكتابة البحث العلمي المتعلقة بهذا الموضوع لغيرها من الباحثين.
- 3- على الباحثين الآخرين أن يطبقوا هذا البحث، مثلاً عن تطبيق مواد اللغة العربية في ضوء ثقافة جاوى الشرقية في المعاهد الأخرى.

قائمة المصادر والمراجع

أ- المصادر

القرآن الكريم، سورة يوسف

إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، المدينة المنورة: مطبعة أعكاسا، دون سنة

ب- المراجع العربية

1- كتب

أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها و طرائق تدريسها، الطبعة الأولى الرياض: دار السلم، 1992 م

جاك رتشاردز و ثيودور روجرز، مذهب و طرائق في تعليم اللغات: وصف و تحليل، ترجمة: إسماعيل صيني و غيره، الرياض: دار عالم الكتب، 1990م

ذوقان عبدان و آخرون، البحث العلمي مفهومه أدوابه و أساليبه، الرياض: دار أسامة، 1997م

رشدي احمد طعيمة، الأسس المعجمية و الثقافية لتعليم العربية لغير الناطقين بها، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، دون السنة

رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير لناطقين بها مناهجه و أساليبه، مصر: جامعة المنصورة، دون السنة

رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، القسم الأول، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، دون السنة

سعيد إسماعيل علي، أصول التربية الإسلامية، القاهرة: دار الفكر العربي، 1993 م

طه علي حسين الدليمي و سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها و طرائق تدريسها، غزة: دار الشروق، 2005 م

عبد الرحمن إبراهيم الفوزان وآخرون ، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها الجانب النظري، مؤسسة الوقف الإسلامي، 1424 هـ
عبد العظيم عبد السلام الفرجاني، تكنولوجيا إنتاج المواد التعليمية، القاهرة: دار غريب، 2002 م

محمد إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، الرياض: مكتبة التوبة، 2003م

محمد خير ابو حرب، المعجم المدرسي، دمشق: وزارة التربية، 2007

محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، عمان: دار الفلاح، 2000م

محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية، الأردن: دار الفلاح، 2000م

محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، أيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة، 2003م

محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، 1983 م

ناصر عبد الله الغالي و عبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، الرياض: دار الغالي، دون السنة

فنى رسفاتي يوريسا، إعداد المواد التعليمية على ضوء ADDIE لتنمية مهارة الكلام بحث تطويري وتجريبي بمعهد سونان أمبيل العالي جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، قسم تعليم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية ، 2011م

شريف الدين، تدريس مهارة الكلام على أساس المفردات لطلبة المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا. قسم تعليم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية ، 2007م
أنا أخت. تطوير المواد الدراسية على أساس المدخل البنائي لتعليم اللغة العربية في ضوء المنهج الدراسي على مستوى الوحدة التربوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، قسم تعليم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم، 2011م

3- موقع الانترنت

محمود كامل الناقة، أسس إعداد مواد تعليم اللغة العربية و تأليفها، ضمن مجموعات من مقالات "اللغة العربية إلى أين"،
http://www.isescoorng.ma/arabe/publications/Lgue_arabe، 21 ديسمبر 2013م

نصر الدين إدريس جوهر، تعليم اللغة العربية في ضوء مواجهة تحديات العولمة وتلبية متطلباتها: منهجا وسياسة، <http://www.atida.org/melayu/index.php?option=com>، 12 ديسمبر 2013 م

نصر الدين إدريس جوهر، تعليم اللغة العربية على المستوى الجامعي في إندونيسيا، <http://lisanarabi.net> مقالات ، 12 ديسمبر 2013م

ج- المراجع الأجنبية

-1 کتب

- Iskandar, Wasid, dkk. 2008. **Strategi Pembelajaran Bahasa**. (Bandung: Rosdakarya)
- Koentjaraningrat. 1990. **Pengantar Ilmu Antropologi** (Jakarta: PT Rineka Cipta)
- Melalatoa, Junus. 1997. **Sistem Budaya Indonesia**. (Jakarta: PT Pamator)
- Novit.Dee. 2010. **Serba Tahu Budaya Nusantara**. (Yogyakarta: PT Anggrek)
- Purwanto, Ngalm. 2006. **Prinsip-prinsip Teknik Evaluasi Pengajaran**. (Bandung: Remaja Rosdakarya)
- Nurgiantoro, Burhan. 2001. **Penilaian dalam Pengajaran Bahasa dan Sastra**, (Yogyakarta: BPFE)
- Rangkuti-Hasibuan, Sofia. 2002. **Manusia dan Kebudayaan di Indonesia . Teori dan Konsep**. (Jakarta: PT Dian Rakyat)
- Sudjana, Nana. 2004. **Penilaian Hasil Proses Belajar Mengajar**, (Bandung: Remaja Rosdakarya)
- Sugiono. 2007. **Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif-kualitatif R dan D**. (Bandung: Alfabeta)
- Sugiyono, 2007, **Statistika untuk Penelitian**, (Bandung: Alfabeta)
- Sukmadinata, dan Nana Saodih. 2007. **Metode Penelitian Pendidikan**. (Bandung: Remaja Rosdakarya)

موقع الإنترنت

<http://akmalozan-gundar.blogspot.com/2010/04/macam-macam-kebudayaan-indonesia.html>, 12 Desember 2013

الرسوم البيانية

الرسم 1



معهد الأمانة سيد وأرجوا جاوي الشرقية

الرسم 2



الباحثة مع الطالبات أثناء العملية التعليمية



الرسم 3

الباحثة مع الطالبات التجريبية أثناء العملية التعليمية



الرسم 4

الباحثة مع الطالبات أثناء العملية التعليمية



الرسم 8

الباحثة مع الطالبات بعد انتهاء العملية التعليمية